دراسة مقارنة للإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وإمكانية الإفادة منهما في جامعة الزقازيق

إعداد / حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم*

ملخص البحث:

يتمثل الهدف النهائي من البحث الحالي في الاستفادة من خبرتي جامعة ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، فيما يرتبط بالإرشاد الأكاديمي وكيفية استفادة جامعة الزقازيق من هاتين الخبرتين في هذا المجال، ولتحقيق الهدف من البحث؛ قامت الباحثة بتطبيق المنهج المقارن؛ وذلك من خلال استعراض الخلفية النظرية للإرشاد الأكاديمي في الأدبيات، وتحليل الخبرتين المشار إليهما، وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتفسيرها في ضوء بعض المفاهيم الاجتماعية ، ثم تطرق البحث إلى جهود جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي، ولاستكمال الهدف من البحث؛ تم رصد المشكلات الأكثر إلحاحًا فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي في جامعة الزقازيق؛ حيث أُجريت مقابلات مع المرشدين الأكاديميين ببعض كليات جامعة الزقازيق.

وتوصل البحث إلى بعض النتائج، منها: تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز، واستخدام طرق متنوعة من قِبل الجامعتين في تقديم الخدمات الإرشادية والتواصل مع الطلاب، وإنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الأكاديمي، واهتمام الجامعتين بتوفير التدريب الملائم للمرشد الأكاديمي من خلال بعض الموديولات والدورات التدريبية.

وفى النهاية قدم البحث بعض الإجراءات المقترحة التي يمكن الاعتماد عليها في تفعيل الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي – المرشد الأكاديمي – جامعة ولاية واين – جامعة الملك عبد العزيز – جامعة الزقازيق.

* مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية – جامعة الزقازيق

A Comparative Study of Academic Advising at Wayne state and King Abdul Aziz Universities and the Possibility of Profiting From Them at Zagazig University

Dr .Hanan Zaher Abdelkhalek Abdel Azim*

The ultimate objective of the current research is to benefit from the experiences Wayne State University in USA and King Abdul Aziz University in Saudi Arabia, relating to academic Advising and how Zagazig University can benefit from these two experiences in this field. To achieve the goal of this research the researcher implemented the comparative approach, hence, reviewed the theoretical background of academic Advising in literature, and analysis of the two experiences referred to, Identified and interpreted the similarities and differences between them in light of some social concepts, then touched upon the efforts of Zagazig University in the field of academic Advising. In completion of the objective of the research, monitoring the most insistent problems of academic Advising in Zagazig University, interviews were conducted with academic Advisors at some faculties of Zagazig University. The research concluded with some results including: the diversity of the academic Advising objectives at Wayne state and King Abdul-Aziz Universities, the use of different methods by the two universities in the provision of advising services, communication with students and the establishment of centers specialized in the academic Advising ,and their interest in providing appropriate training to the academic advisors through some modules and training courses, At the end, the research could provide some suggested procedures to activate the academic Advising at Zagazig university.

Keywords: Academic Advising – Academic Advisor – Wayne State University – King Abdul Aziz University – Zagazig University.

* **Lecturer of Comparative Education and Educational Administration, Faculty of Education - Zagazig University**

دراسة مقارنة للإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وإمكانية الإفادة منهما في جامعة الزقازيق

إعداد / حنان زاهر عبد الخالق عبد العظيم*

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

يشهد العالم المعاصر العديد من التغيرات والتطورات التي انعكست على كافة المجالات، منها مجال التعليم الجامعي؛ حيث تُعتبر الجامعة مؤسسة لها مكانتها المرموقة ودورها الفاعل في إعداد القوى البشرية المؤهَّلة والمتميزة لكافة قطاعات العمل والإنتاج، بالإضافة لدورها في بناء شخصية الطالب على المستوى الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وتأهيله للتكيف مع متطلبات الحياة؛ ولهذا اهتمت دول العالم بالتعليم الجامعي، وبتبني نظم تعليمية حديثة تكون قادرة على مواكبة التغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، ومن أهم هذه النظم نظام التدريس بالساعات المعتمدة.

ويستند نظام الساعات المعتمدة على تقسيم زمن دراسة الطالب لوحدات زمنية معيارية معتمدة؛ بحيث تتساوى كل وحدة منها مع الأخرى؛ ليس في المدة فقط بل في كم النشاط التدريسي الذى يتم فيها، وتوزيع العبء الدراسي خلال فترة دراسته، وهو نظام يتسم بالمرونة؛ حيث يمكّن الطالب من تجزئة المقررات المطلوبة لأي تخصص على مدة زمنية أطول أو أقصر من الزمن المحدد للحصول على الدرجة، وذلك حسب قدراته، كما أن هذا النظام يمكّن الطالب من المشاركة في تنسيق جدوله الدراسي، وذلك تحت إشراف المرشد الأكاديمي، ولكي يكون الطالب مؤهلًا للحصول على درجة علمية؛ فإن عليه أداء جميع الساعات الدراسية المطلوبة للحصول على الدرجة ([1]).

كما يمنح نظام الساعات المعتمدة حرية أكاديمية واسعة للطالب وحرية شخصية في الاختيار من بين البدائل التعليمية؛ من أجل التكيف مع الظروف المحيطة بالمتعلم، ومن هنا تصبح عملية الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية عند الأخذ بنظام الساعات المعتمدة؛

* مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية – جامعة الزقازيق

لأهميتها في معاونة الطالب على فهم نمط الدراسة وعلى اختيار التخصص، وإيجاد جو من الألفة والمودة في إطار التقاليد الجامعية بين الطالب والمرشد ، واحتواء ما قد يعترض الطالب من مشكلات أكاديمية، ومساعدته في البحث عن حلول مناسبة ([2]).

وانطلاقًا من الفلسفة العامة لنظام الساعات المعتمدة؛ تتضح أهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي؛ باعتباره ركيزة أساسية من ركائز نظام الساعات المعتمدة؛ حيث يتطلب نجاحه تقديم خدمات إرشادية للطلاب منذ التحاقهم بالجامعة وحتى التخرج.

ومن ثم برز نظام الإرشاد الأكاديمي للطلاب؛ باعتباره أحد المكونات الرئيسة لنظام التعليم الحديث؛ ولهذا أصبح واجبًا على جميع المؤسسات التعليمية أن يتوافر لديها سياسة واضحة المعالم لتقديم الإرشاد الأكاديمي في صورة متميزة؛ حيث إن تقديم الإرشاد الأكاديمي بشكل صحيح يوفر عملية منهجية للعلاقة بين الطالب والمرشد، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية والمهنية والشخصية للطلاب؛ ولهذا لا يُعتبر الإرشاد الأكاديمي مجرد وظيفة إدارية أو نشاطًا تكميليًا لعملية التعليم، ولكنه مزيج من العديد من المتغيرات التي تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطلاب([3]).

وبذلك تعد خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة حتمية في تحقيق أهداف التعليم الجامعي الهادفة إلى تحفيز مواهب الطلاب المختلفة لتنمو نموًا متكاملًا أكاديميًا وأخلاقيًا ونفسيًا واجتماعيًا وسلوكيًا، وإعداد الطلاب إعدادًا يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وقيم مجتمعهم، إذ يُعد الإرشاد الأكاديمي نشاطًا رئيسًا وضروريًا في مؤسسات التعليم الجامعي؛ حيث يمكّن من اكتشاف رغبات الطلاب وقدراتهم، وتحديد أهدافهم، ومساعدتهم على رسم الخطط المحقِّقة لها بما يتوافق مع استعداداتهم، كما يساعد الطلاب على تزويدهم بالمهارات الأساسية التي يحتاجها عملهم بعد التخرج، وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعهم([4]).

وفى إطار الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي، تجدر الإشارة إلى تعدد الجامعات التي يتوافر لديها خبرة واضحة في هذا المجال، مثل جامعة ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث تؤكد الجامعة في رؤيتها للإرشاد الأكاديمي أنه عبارة عن ممارسة استباقية وإنمائية ومهنية مقصودة تروج وتعزز من تعلم الطلاب ونجاحهم؛ ومن ثَم

مساعدتهم لمواصلة تقدمهم الأكاديمي، كما يسهم في تعزيز تنمية الطلاب والتعلم ودعم تحقيق الأهداف التعليمية؛ واستنادًا لذلك توفر الجامعة العديد من الخدمات الإرشادية لكافة طلاب الجامعة رغم تنوعهم الثقافي؛ بهدف تزويدهم بأعلى مستويات الجودة في عملية الإرشاد الأكاديمي؛ حتى يتمكنوا من التفوق في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية([5]).

بالإضافة لما سبق يُعتبر الإرشاد الأكاديمي من القضايا الرئيسة التي تهتم بها جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية؛ انطلاقًا من الإيمان بأن كل فرد منحه الله الكثير من الإمكانيات، وقد يتعرف بنفسه على القليل منها، ولديه الكثير الذي يحتاج للكشف عنه، ومعرفة أفضل الطرق لاستثماره، فالإرشاد الأكاديمي يساعد الطالب على معرفة الكثير من تلك القدرات، ويساعده في حل ما يعترضه من مشكلات أو عقبات؛ مما يحقق له النجاح والتفوق في الدراسة([6]).

واستنادًا لذلك توفر الجامعة العديد من الخدمات الإرشادية لكافة طلاب وطالبات الجامعة؛ بهدف مساعدتهم في الإعداد والتخطيط لمستقبلهم العلمي، وتوجيه الطلاب بالإرشادات التي تؤدي لتفوقهم، واكتشاف قدرات الطلاب وميولهم، وإحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطالب تجاه قيم مجتمعه الاجتماعية والثقافية والمهنية وغيرها([7]).

ولهذا اهتمت الجامعتان بتوفير العديد من الركائز التي تسهم في تفعيل الإرشاد الأكاديمي، مثل: إنشاء مركز متخصص لتنفيذ العديد من الأنشطة، وتقديم الخدمات الإرشادية المتنوعة، والتحديد الواضح لأدوار المرشد الأكاديمي، وتدريبه على امتلاك العديد من المعارف والمهارات التي تؤهله القيام بأدواره، واستخدام طرق متنوعة للإرشاد الأكاديمي كالإرشاد المباشر والإرشاد الإلكتروني.

وفي إطار الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي؛ فقد اهتمت به الجامعات المصرية، ومن بينها جامعة الزقازيق؛ حيث أصدرت كليات جامعة الزقازيق المطبّقة لنظام الساعات المعتمدة اللوائح المنظمة له'والتي توضح طبيعة هذا النظام ومتطلبات تطبيقه، وما يتعلق به من إرشاد أكاديمي؛ موضحة أهميته. فعلى سبيل المثال، قامت كل من كلية

التكنولوجيا والتنمية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم بإصدار اللوائح المنظمة للساعات المعتمدة بها، وتوضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي ومهام المرشد فيه([8]).

كما أنشأت كلية العلوم وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي([9])، وكذلك اهتمت كلية التكنولوجيا والتنمية بإصدار دليل للإرشاد الأكاديمي، يتضمن: أهمية الإرشاد الأكاديمي للطالب، والعملية التعليمية، ومفهوم الإرشاد الأكاديمي وبرامجه، ويركز على توضيح مسئولية الطالب ودوره في الإرشاد الأكاديمي، وتوضيح مفهوم المرشد الأكاديمي، وأهم المهارات التي ينبغي أن تتوافر فيه، ومهامه للكلية والطالب ([10]).

يعكس ما سبق ذكره لجهود جامعة الزقازيق اهتمام الجامعة– كغيرها من الجامعات المصرية– بتطبيق نظام الساعات المعتمدة، وما يتطلب من إرشاد أكاديمي.

– **مشكلة البحث:** بالرغم من الاهتمام بالارتقاء بمستوى التعليم الجامعي في مصر، فإن الواقع يشير إلى العديد من السلبيات التي تعكس ضعف جودة النظام التعليمي وانخفاض مستوى خريجي الجامعات المصرية؛ حيث يوضح مؤشر التنافسية العالمية محور التعليم العالي والتدريب لعام 2014– والذى يحدد وضع مصر المقارن دوليًا في عدة عوامل تأخذ في الاعتبار معدل الالتحاق بالتعليم العالي، وجودة التعليم المتاح– إلى أن ترتيب مصر 148/118، مما يبرز تدني موقع التعليم الجامعي في مصر، كما يوضح مؤشر نسبة المتعطلين من خريجي مؤسسات التعليم العالي من إجمالي المتعطلين حسب التخصص– والذى يقيس حجم الفجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل– إلى 35.1% وهي نسبة مرتفعة إلى حد بعيد، ويوضح مؤشر شنغهاي – والذى يقيس قدرة واستجابة منظومة التعليم العالي للطلب العالمي المتزايد على برامج التعليم العالي وخدماته– أن عدد الجامعات المصرية المدرجة في ترتيب أفضل 500 جامعة في العالم وصل إلى جامعة واحدة فقط ، مما يبرز تدني وضع الجامعات المصرية وفقًا للمؤشرات الدولية([11]).

كما أكدت استراتيجية تطوير التعليم العالي 2015 إلى أهمية العمل على ضرورة حل مشكلة البطالة من خلال مواكبة تخصصات الخريجين لاحتياجات سوق العمل،

ودراسة حالة وتخصصات كل كلية على حدة، بالإضافة إلى توفير مسارات نوعية وبيئية جديدة تفتح آفاق جديدة للتوظف داخل سوق العمل([12]).

وقد أشار أحد التقارير الدولية عن التعليم العالي في مصر إلى عجز العديد من خريجي الجامعات عن الحصول على عمل في المجالات التي درسوها حيث يطلب أصحاب العمل خريجين لديهم أكثر من المعرفة الموضوعية، ويتمتعون أيضا بالمهارات الأولية في الاتصالات، والعمل بروح الفريق وحل المشكلات والقدرة على التكيف([13]).

ولتجاوز ما سبق من المشكلات التي تؤثر على جودة التعليم العالي المصري وعلى مستوى الخريجين؛ تبنت العديد من الجامعات المصرية بعض الأساليب الحديثة مثل الأخذ بنظام الساعات المعتمدة كأحد الأساليب التي تسهم في مساعدة الطالب على اختيار التخصص والمقررات الدراسية التي تتوافق مع قدراته ومتطلبات سوق العمل.

حيث يتيح نظام الساعات المعتمدة تعدد المقررات الدراسية وتنوعها على مستوى التخصصات المختلفة؛ فهناك المقررات الأكثر عمقًا وتخصصًا في فروع المعرفة، ويمكن حذف بعض المقررات التي لا تساير متطلبات العصر، ويمكن تطوير المقررات بطريقة مستمرة وإضافة مقررات حديثة تناسب ظروف العصر وتحدياته، وتخدم متطلبات المجتمع وأهدافه وبرامجه، وأيضًا تساير المقررات الدراسية الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المعرفة وطرق التفكير([14]).

ويتطلب نجاح هذا النظام توفير نظام فعال للإرشاد الأكاديمي كأحد متطلبات نجاحه، وعلى الرغم من ذلك، وبمراجعة بعض الدراسات التي أجريت على الجامعات المصرية؛ تتضح العديد من المشكلات التي يعاني منها الإرشاد الأكاديمي وتقلل من كفاءته، ومن هذه المشكلات ما يلي:

– اقتصار فهم عملية الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب على عملية التسجيل، وندرة وضوح الهدف من عملية الإرشاد لدى الطلاب، وضعف التزام الطالب بمواعيد التسجيل، والقصور في معرفته بتعليمات القبول والتسجيل، وضعف فهمه للوائح ونظم الجامعة([15]).

– تعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه للطلاب، وندرة متابعة الكلية لشكاوى الطلاب فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، وصعوبة تحديد موعد ثابت للاجتماع مع الطلاب، والقصور في توافر أماكن محددة لعملية الإرشاد الأكاديمي بالكلية([16]).

– اجتهاد المرشد الأكاديمي في تفسير اللوائح بغير علم ، وتغيير المرشد الأكاديمي في كل فصل دراسي، وقلة عدد المرشدين الذين يسجلون للطلاب؛ بما يؤدي إلى عدم التزام الطلاب بمواعيد الإرشاد([17]).

– قلة استخدام المرشد للكمبيوتر في إرشاد الطلاب ، واقتصار دور المرشد الأكاديمي على التوقيع على استمارة التسجيل، هذا بالإضافة إلى قلة وجوده في مكتبه أثناء ساعات الإرشاد الأكاديمي ، وندرة وجود قواعد لتنظيم العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب ، وضعف فرص اختيار الطالب للمرشد الأكاديمي ، هذا بالإضافة إلى جهل الطالب والمرشد الأكاديمي بآليات الإرشاد الأكاديمي وقواعده ([18]).

– القصور في حصول المرشد الأكاديمي على دورات تدريبية مرتبطة بالإرشاد الأكاديمي، وعند وجود برامج تدريبية للمرشد الأكاديمي؛ فالملاحظ انخفاض فعاليتها وخلوها من نظم فعالة للتنمية المهنية للمرشد الأكاديمي؛ مما ينعكس على تحسين دوره في عملية الإرشاد الأكاديمي([19]).

– نظرة بعض المرشدين الأكاديميين لعملية الإرشاد الأكاديمي على أنها عملية إضافية تُسند له، وليست من صميم اختصاصه، وصعوبة التواصل مع بعض المرشدين؛ لتسلطهم أو لغياب آليات التواصل، والحاجة إلى مرشدين أكاديميين تم إعدادهم وتأهليهم في ظل نظام الساعات المعتمدة ، بالإضافة إلى ضعف التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد في جدولهم الدراسي([20]).

يتضح مما سبق وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية ، ورغم أن جامعة الزقازيق من الجامعات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة ببعض كلياتها، فإنه– على حد علم الباحثة– لا توجد أي دراسة تشير إلى واقع الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة الزقازيق المطبقة لنظام الساعات المعتمدة، وفى إطار ذلك كان من الضروري التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة

الزقازيق، وما يواجه من مشكلات؛ للتغلب عليها، والاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية والملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

واستنادًا لما سبق ذكره يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما الأسس النظرية للإرشاد الأكاديمي في الجامعات المعاصرة؟
2. ما ملامح خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في الإرشاد الأكاديمي؟
3. ما أوجه التشابه والاختلاف بين جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي؟
4. ما جهود جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي؟
5. ما الإجراءات المقترحة للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، بما يتناسب وسياقها الثقافي؟

-**هدف البحث:** يتمثل الهدف الرئيس للبحث في الاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق.

ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على الأسس النظرية للإرشاد الأكاديمي في الجامعات المعاصرة.
- توضيح ملامح خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- توضيح جهود جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي.

- توضيح بعض الإجراءات المقترحة للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق؛ بما يتناسب وسياقها الثقافي.

-أهمية البحث:

- تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية موضوعه؛ حيث يُعتبر الإرشاد الأكاديمي محورًا رئيسًا في العملية التعليمية بالجامعات؛ لمساعدة الطلاب على التعرف على كافة المشكلات التي تواجههم، ومساعدتهم للتوصل لحلول لهذه المشكلات.
- كما تتضح أهمية البحث في تعدد المستفيدين منه، مثل: طلاب الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والمرشدين المتخصصين في مؤسسات التعليم الجامعي، وتمكينهم من الإلمام بمتطلبات الإرشاد الأكاديمي الفعال، ومن ثم الارتقاء به.
- وتأمل الباحثة أن يساعد البحث القيادات المسئولة- على مستوى الجامعة والكليات- على إدراك أهمية الإرشاد الأكاديمي وواقعه، وتمكينهم من توفير الظروف الملائمة والبنية التحتية والبشرية الملائمة لتفعيل الإرشاد الأكاديمي؛ للتغلب على المشكلات التي تواجهه، ومن ثم تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب.

- **منهج البحث وأدواته:** يستخدم البحث الحالي – لتحقيق هدفه الرئيس – المنهج المقارن، والذى لا يقتصر على وصف الظواهر، وإنما يقوم بتحليلها وتفسيرها في ظل ظروف مجتمعاتها والقوى الثقافية والمجتمعية السائدة، ويعطي- بالإضافة إلى ذلك- فرص الإفادة منها، بما يتفق وظروف المجتمع المصري([21])،وفى ضوء ذلك يسير البحث وفق الخطوات الآتية:

- وصف الإرشاد الأكاديمي في ضوء الأدبيات المختلفة.
- عرض الإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وتحليله.
- تفسير أوجه التشابه والاختلاف في الإرشاد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز.

- توضيح جهود جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي، وأهم المشكلات التي تواجهه بالكليات وتحليلها.
- صياغة بعض الإجراءات المقترحة؛ للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، بما يتناسب وسياقها الثقافي.

– كما تم استخدام المقابلة الشخصية المقننة، والتي تشير إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عنها والتعقيب عليها وجهًا لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث(عينة الدراسة)؛ حيث تكون أسئلة المقابلة إما من نوع الأسئلة المفتوحة أو من الأسئلة المغلقة([22])، وقد تم إجراء هذه المقابلات مع بعض المرشدين الأكاديميين بكليات جامعة الزقازيق التي تطبق نظام الساعات المعتمدة؛ بهدف رصد أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي بكل منها.

– **حدود البحث ومبرراته:** اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

(1) **حدود موضوعية:** اقتصر البحث على تناول الإرشاد الأكاديمي من حيث: طبيعة نظام الساعات المعتمدة، والإرشاد الأكاديمي وطبيعة العلاقة بينهما، كما تم تناول ملامح الإرشاد الأكاديمي في جامعتي المقارنة من حيث: أهداف الإرشاد الأكاديمي، والهيئات المسئولة عنه، وطرقه، والمرشد الأكاديمي من حيث: أدواره وأهم المعارف والمهارات اللازمة له وكيفية تدريبه.

(2) **حدود مكانية:** اقتصر تناول الإرشاد الأكاديمي على ثلاث جامعات، وهي: جامعة ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وجامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية؛ وذلك للأسباب التالية:

– تعتبر جامعة ولاية واين من الجامعات الأمريكية العريقة، والتي أنشئت منذ عام 1868م، وتهتم الجامعة –ضمن أهدافها الاستراتيجية– بتنمية ثقافة النجاح الطلابي والاحتفاظ بهم، والاهتمام برفع معدل تخرج الطلاب، كما تحرص الجامعة على توفير طرق متباينة من الإرشاد الأكاديمي؛ لتعدد الخلفية الثقافية لطلاب الجامعة؛ مما أسهم في تميز الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

كما صُنفت جامعة ولاية واين في المرتبة 201 من بين أكثر من 27 ألف مؤسسة للتعليم العالي، من قبل مركز التصنيف العالمي للجامعات(center for world university ranking(CWUR)([23])

– تُعتبر جامعة الملك عبد العزيز من الجامعات العربية البارزة؛ حيث تعتبر من أقدم الجامعات السعودية في تطبيق نظام الساعات المعتمدة؛ حيث أقر مجلسها هذا النظام سنة 1395هـ، كما تتميز بتشعب وتعدد تخصصاتها النظرية والعملية، وتزايد عدد طلابها وطالباتها، وانفرادها ببعض الكليات والتخصصات عن بقية جامعات المملكة، ونظرًا لتنوع نظم الدراسة بها؛ فقد اهتمت بالإرشاد الأكاديمي؛ لتوجيه الطلاب وإرشادهم إلى التخصصات ونظام التعليم الذي يتوافق مع قدراتهم وميولهم الأكاديمية والمهنية؛ مما أسهم في تميز الإرشاد الأكاديمي بها.

كما استطاعت الجامعة منذ عام2014م أن تحقق تقدمًا ملموسًا، وأن تحسن من مركزها ضمن قائمة الجامعات الأفضل عالميًا من خلال تصنيف Q.S كيو–إس للجامعات العالمية (QS World University Rankings)، وعلى مدار السنوات الخمس الماضية تقدم تصنيف الجامعة (4) مرات، ولم تقدم أداءً سلبيًا خلال تلك المدة، وفي التصنيف الذي صدر مؤخرًا في 2018 حققت الجامعة مركزًا متقدمًا من بين أعلى 28٪ مركزًا في تصنيف الجامعات العالمية كيو–إس، وبالنظر إلى وجود ما يقرب من 26000 جامعة على مستوى العالم يشملها التصنيف، فإن جامعة الملك عبد العزيز تعد واحدة من أعلى (1%) من الجامعات العالمية([24]).

– تعد جامعة الزقازيق من الجامعات الحكومية المصرية التي يتم فيها تطبيق نظام الساعات المعتمدة ببعض كلياتها، والتي تتمثل في: كلية العلوم، وكلية الهندسة، وكلية الصيدلة، وكلية التربية الرياضية بنين، وكلية التجارة، وكلية التكنولوجيا والتنمية، وكلية الزراعة، كما أنها مقر عمل الباحثة، مما ساعد في الإحساس بالمشكلة وبلورتها، وسهل من إجراء البحث.

(3) حدود بشرية: تم إجراء بعض المقابلات الشخصية المقننة مع بعض المرشدين الأكاديميين بكليات جامعة الزقازيق التي تطبق نظام الساعات المعتمدة؛ نظرًا لكونهم أكثر

الفئات التي يمكن أن تحدد مشكلات الإرشاد الأكاديمي؛ وفقًا لما يواجهونه على أرض الواقع بجامعة الزقازيق.

- مصطلحات البحث:

يمكن تحديد المصطلحات الأساسية للبحث فيمايلي:

(1) **نظام الساعات المعتمدة:** تتنوع المفاهيم والرؤى التي تناولت مفهوم الساعات المعتمدة؛ **حيث يعرف نظام الساعات المعتمدة** بأنه: ذلك النظام الدراسي الذي يتيح للطلاب أن يتلقوا علومهم في ضوء رغبتهم ومستوى ذكائهم وقدرتهم علي التحصيل، بما يتوافق مع ميولهم واستعداداتهم ويراعي ظروفهم، ومن ثم يراعي النظام الفروق الفردية بين كافة الطلاب؛ طبقًا لظروفهم الشخصية والاجتماعية والصحية والاقتصادية([25]).

كما يعرف بأنه: وحدة زمنية يتم فيها نشاط تدريسي معين كل أسبوع علي مدار الترم الدراسي، مدتها الزمنية 50 دقيقة، والترم الدراسي عادة ما يكون 15 أسبوعًا([26]).

كما يعرف بأنه: نظام يعتمد علي الحرية في الاختيار، و متطلبات ثابتة للتخرج، تهيئ الطالب لأن يلم بحقول معرفة كثيرة متنوعة؛ مما يجعله محور العملية التربوية، كما تؤخذ قدراته وميوله في الاعتبار عند الاختيار بشكل رئيس([27]).

(2) الإرشاد الأكاديمي: تتنوع وجهات النظر والرؤى في تناول تعريف الإرشاد الأكاديمي، وخاصة في ظل نظام الساعات المعتمدة، ومنها ما يلي:

يُعرف الإرشاد الأكاديمي على أنه: عملية شخصية وتفاعلية يتم من خلالها مساعدة المرشد الأكاديمي للطلاب على تحديد أهدافهم الشخصية والمهنية وتحقيقها، وتتضمن عملية الإرشاد الأكاديمي الاحترام لجميع وجهات النظر والتعاون مع كل الأفراد ، ومن ثم يتمكن الطلاب من الحصول على المعلومات والخدمات التي تفيد في اتخاذ قرارات مسئولة تتفق مع اهتماماتهم وأهدافهم وقدراتهم([28]) .

كما يعرف بأنه: خدمة إشرافية تهدف إلى تعريف الطالب بأهداف الجامعة ورسالتها وكلياتها وأقسامها العلمية، ومجالات عمل الخريجين من الكليات، والخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها، كما يتم تبصيرهم باللوائح والأنظمة، وتوجيههم لاختيار التخصصات

التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم ، ومتابعة مسيرتهم الدراسية وتقديم النصح لكل طالب طوال فترة دراسته الجامعية وفقًا لمعطيات مشواره الدراسي([29]).

كما يمكن تعريفه بأنه: عملية تسهم في توفير الفرصة للطلاب لبناء علاقة قوية مع مرشدهم الأكاديمي؛ بهدف الحصول على المساعدة لتخطيط مسارهم التعليمي، وتعلم المهارات اللازمة لنجاحهم الأكاديمي، وتعلم كيفية الوصول إلى الخدمات والموارد المتاحة لهم في الحرم الجامعي والاستفادة منها([30]).

ويعرف بأنه: التعاون المنهجي أو النظامي والمخطط له بين الطالب والمرشد الأكاديمي؛ بهدف تحسين مهارات الطلاب لاكتشاف الخيارات الوظيفية للطلاب، ومساعدة الطلاب في اختيار البرامج التعليمية التي تتوافق مع إمكاناتهم([31]).

مما سبق يمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد الأكاديمي للطلاب؛ بهدف تبصيرهم بالبرامج الدراسية المتاحة بالكلية وإجراءات الدراسة، والموارد والخدمات المتاحة فيها وكيفية الاستفادة منها، ومساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم، واختيار التخصص المناسب، ومساعدتهم في التغلب على مختلف الصعوبات طوال فترة الدراسة، وإكسابهم بعض المهارات اللازمة لنجاحهم الأكاديمي؛ لتحقيق أهداف الطالب الشخصية والأكاديمية والمهنية بصورة متكاملة، ويتطلب ذلك التعاون بين كل من الطالب والمرشد الأكاديمي طوال مدة الدراسة بالجامعة.

(3) المرشد الأكاديمي: تتعدد الرؤى ووجهات النظر التي تناولت تعريف المرشد الأكاديمي، ومن هذه التعريفات:

يعرف المرشد الأكاديمي بأنه: شخص مؤهل خصيصًا لمساعدة الطلاب لاتخاذ القرارات بخصوص التخصصات والمقررات الأكاديمية، كما أنه شخص يكون على معرفة تامة بالبرامج العامة بالكلية ، بالإضافة لمعرفة المقررات الموجودة بقسمه الأكاديمي([32]).

كما يعرف بأنه: الشخص المسئول عن مساعدة الطالب لفهم الإجراءات والقواعد الأكاديمية، ومساعدة الطالب على جدولة واختيار المقررات الدراسية وتسهيل تقدمه الأكاديمي([33]).

ويعرف بأنه: عضو لمساعدة الطلاب للتأكد أن الخطط الأكاديمية الفردية للطلاب تتفق مع اهتماماتهم وقدراتهم([34]).

كما يمكن تعريفه بأنه: مستشار ومعلم وميسر للتواصل مع الطلاب، ومنسق لخبرات التعلم، وهو شخص مهتم بنجاح الطلاب ومتحمس لرعايتهم والتواصل معهم ومساعدتهم لإعدادهم للعمل بعد التخرج، كما أنه الشخص الذي تتمثل مسئوليته الرئيسة في التأكد من تلبية أهداف الطلاب التعليمية، وكذلك رصد وتعزيز التقدم العلمي في جميع مراحل دراسة الطالب العلمية نحو التخرج([35]).

ويتبنى البحث التعريف السابق كتعريف إجرائي للمرشد الأكاديمي؛ نظرًا لاهتمام المرشد الأكاديمي بالطالب بصورة متكاملة على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني.

– **الدراسات السابقة:** تتنوع الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي بين دراسات عربية وأجنبية، وتم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث فيما يلي:

أولًا: الدراسات العربية:

(1) **دراسة (داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان، 2010)**([36]) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية الإرشاد الأكاديمي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولقد توصلت الدراسة إلى مفهوم الإرشاد الأكاديمي، وأهم الخصائص التي يجب توافرها في المرشد الأكاديمي ، وتوضيح بعض المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي، والمقترحات اللازمة لتطوير عملية الإرشاد الأكاديمي وتفعيلها.

(2) **دراسة(رائد الكريمين ومحمد عبد الرازق الحياصات وزينب النابلسي، 2010)**([37])هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه الطلاب والمرشد الأكاديمي من جهة ، والعاملين في وحدة القبول والتسجيل من جهة أخرى ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تتلخص في تغير المرشد الأكاديمي في كل سنة وأحيانًا في كل فصل دراسي، وضعف تفعيل عملية الإرشاد الإلكترونية أثناء التسجيل، والقصور في توفير سجل للطالب عند مرشده الأكاديمي يبين ما تم إنجازه.

(3) دراسة (فهد بن عبد الله الدليم ، 2011) ([38]) هدفت الدراسة إلى الكشف عن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي في خمس جامعات سعودية وهى: جامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد وجامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نورة وجامعة أم القرى، ولتحقيق الهدف صمم الباحث استبانة موزعة على ثلاثة أبعاد هي الإرشاد الأكاديمي والمهني والنفسي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في معدل استفادتهم من الخدمات الإرشادية، كما أن معدل الاستفادة بشكل عام من قبل الجنسين كان متدنيًا.

(4) دراسة (عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي وصديق عطا المنان التوم ، 2012)([39])هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على أنواع الإرشاد الأكاديمي ، والكشف عن أساليب الإرشاد العالمية ، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي، ومن ثم توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لآلية تنفيذ الإرشاد المطلوب في مؤسسات التعليم العالي السودانية.

(5) دراسة (منصور بن نايف العتيبي ، 2014)([40]) هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى المأمول لأساليب الإرشاد الأكاديمي الحديثة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن المستوى المأمول للأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي بالكلية من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة كبيرة جدًا ، وجاء ترتيب الأبعاد التي يفضل الطلبة أن يقدم الإرشاد الأكاديمي من خلالها كالآتي: تكنولوجيا المعرفة ، وإنتاج المعرفة ، وبرامج إعداد الطالب، ودور عضو هيئة التدريس.

(6) **دراسة(نادية بنت محمد بن حمد المطيري وهيفاء فهد المبيريك، 2014)**([41]) هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي ترجع للطالبة وعضو هيئة التدريس والإدارة في ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، والتعرف على بعض المقترحات لمواجهة معوقات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في جامعة الملك سعود، وقد أوضحت الدراسة أن سبب قصور الطالبات في فهم عملية الإرشاد يرجع إلى كثرة

التعليمات من إدارة الجامعة، وضعف التواصل بين الطالبات والمرشد، وعدم وجود أوقات مناسبة للمرشد والطالبات للتواصل بشأن الإرشاد.

(7) دراسة (عبد المجيد بن سلمى الروقى العتيبي، 2016)([42]) هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بشقراء، والمقترحات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي منها على سبيل المثال: قلة وعي الطالب بأهمية الإرشاد الأكاديمي، وتعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه للطلاب.

(8) دراسة (محمد جابر محمود، 2016)([43]) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف الإرشاد الأكاديمي وأهميته ، والتوصل لتصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء تجارب بعض الدول ، وتمثلت هذه التجارب في تجربة الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت ، وجامعة حمدان بن محمد الذكية ، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، وكلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان ، الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن ، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى بعض المشكلات التي تواجه العملية الإرشادية منها على سبيل المثال: قلة الوقت المخصص من قبل المرشد لإرشاد الطلبة بطريقة صحيحة، وندرة وجود قواعد لتنظيم العلاقة بين المرشد والطالب.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

(1) دراسة (Dorothy Burton Nelson, 2007)([44]) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإرشاد الأكاديمي على الأداء الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على مجموعتين من الطلاب من الجنسين ينتمون إلى (12) قسمًا أكاديميًا، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: أهمية دور الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطلاب للاستمرار في الدراسة الأكاديمية وعدم التسرب، والحد من مخاوف الطلاب من الدراسة الجامعية، كما أوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام باحتياجات الطلاب وقدراتهم وميولهم العلمية ومهاراتهم، والتركيز على العمل التعاوني بين المرشد والطالب،

واستخدام أسلوب المناقشة والمشورة ، وفعالية مهارات التفكير الناقد في الإرشاد الأكاديمي.

(2) دراسة (Christen Guillen , 2010)[45] هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي وزمن إنهاء الدرجة العلمية، ولقد طبقت الدراسة على الطلاب الذين تخرجوا في العام الجامعي 2010/2009 بجامعة ولاية هامبلوت والبالغ عددهم(232) طالبًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين درجة رضا الطلاب والإرشاد الأكاديمي ووقت إنهاء الطالب للدرجة العلمية، كما تدعم هذه الدراسة العلاقة بين الإرشاد الأكاديمي وتقليل وقت إنهاء الحصول على الدرجة العلمية.

(3) دراسة (Beverly Brown Schulke & Laura K. Zimmermann ,2014)[46]هدفت الدراسة إلى تقديم إرشاد أكاديمي مبني على رغبات الطلاب ورفاهيتهم لكي تكون مواعيد الإرشاد أكثر تنوعًا وتناسب السياق الاجتماعي الذى تتم فيه عمليات الإرشاد الأكاديمي، ويكون متفقًا أكثر مع الرغبات الفردية عند جدولة مواعيد الإرشاد الأكاديمي، وعلى منسوبي الكلية إدراك أهمية ذلك في التأثير على أداء الطلاب في الفصول الدراسية، وعلى مختلف جوانب حياة الطلاب، وبذلك يساعد الإرشاد الأكاديمي الطلاب في دراستهم ويتعدى ذلك ليساعدهم في الحياة بشكل عام.

(4) دراسة (Khalfan Al- Asmi & Venkat Ram Raj Thumiki, 2014)[47]هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام الإرشاد في عملية تطوير قدرات الطلاب وفى الاحتفاظ بهم ، ولضمان رضا الطلاب عن نظام الإرشاد الأكاديمي تقوم مؤسسات التعليم العالي بإجراء دراسات لمراقبة فعالية نظامهم وفهم القضايا الرئيسة مثل: العوامل المؤثرة عن رضا الطلاب عن نظام الإرشاد الأكاديمي، والربط بين المتغيرات الديموغرافية والمتغيرات المؤثرة عن رضا الطلاب عن نظام الإرشاد الأكاديمي، وقد أجر المسح خلال 2012 مع طلاب من دول مجلس التعاون الخليجي في ثلاث كليات في مسقط – عمان؛ لتحديد العوامل التي تؤثر على رضا الطلاب عن نظام الإرشاد الأكاديمي ، وأظهرت النتائج أن رضا الطلاب عن نظام الإرشاد الأكاديمي يتأثر بشكل كبير بالعديد من العوامل مثل: الشعور الجيد عن نظام الإرشاد، وتكنولوجيا المعلومات،

وتوافر المرشد الأكاديمي، وموقف موظفي الدعم من عملية الإرشاد مثل: موظفي قسم التسجيل، ومختبر الحاسب، والطبيعة الاجتماعية للمرشد الأكاديمي، والسرعة في حل المشكلات المرتبطة بعملية الإرشاد.

(5) دراسة(Stacy Renaee Soden, 2017)([48]) هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الطلاب والمرشدين الأكاديميين لتقنيات الإرشاد الأكاديمي؛ لتحديد العلاقة بين استراتيجيات الإرشاد الأكاديمي والاحتفاظ بالطلاب ، فمعظم طلاب الجامعات في حاجة للإرشاد الأكاديمي ؛ لتحقيق النجاح أثناء الانتقال للكلية، وفى العثور على الوظيفة المناسبة في ضوء نقاط القوة التي يتميز بها الطالب، ولقد استخدمت هذه الدراسة المقابلات؛ لجمع البيانات من الطلاب والمرشدين الأكاديميين، وأكدت الدراسة على تناول بعض الموضوعات التي تتعلق بتطوير العلاقة بين المرشد والطالب ، وتطوير جلسات الإرشاد الشخصية بما يتفق مع موارد وإمكانات الحرم الجامعي، ولقد أكدت الدراسة على حاجة الطلاب إلى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والشخصي؛ للانتقال بشكل صحيح لمؤسسات التعليم العالي، وللاحتفاظ بالطلاب بمؤسسات التعليم العالي.

تعليق على الدراسات السابقة:

انطلاقًا مما عرضه البحث الحالي من دراسات سابقة يتضح أنه يتشابه مع الدراسات السابقة في الاهتمام بقضية الإرشاد الأكاديمي في البيئة الجامعية، ولهذا تمكن البحث الحالي من الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على طبيعة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات من حيث: المفهوم، والأهداف، والأهمية، والمشكلات المتنوعة التي تواجه الإرشاد الأكاديمي، كذلك الإلمام بطبيعة عمل المرشد الأكاديمي من حيث: مفهومه، وسماته، وأهم المعارف والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله الإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وتحليلها؛ للإفادة منهما في تفعيل الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، كما استخدم البحث الحالي المنهج المقارن، وطريقة المقابلة المقننة.

خطوات البحث: تحقيقًا لأهداف البحث الحالي يسير البحث وفق للخطوات الآتية:

- **الخطوة الأولي:** الإطار العام للبحث، ويتضمن: مقدمة البحث، ومشكلته، وأهدافه، وأهميته، ومنهجه والدراسات السابقة، ثم خطوات البحث.
- **الخطوة الثانية:** الأسس النظرية للإرشاد الأكاديمي في الجامعات المعاصرة.
- **الخطوة الثالثة:** ملامح خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي والسياق الثقافي لهما.
- **الخطوة الرابعة:** أوجه التشابه والاختلاف بين جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- **الخطوة الخامسة:** جهود جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي وسياقها الثقافي.
- **الخطوة السادسة:** نتائج البحث وبعض الإجراءات المقترحة للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق بما يتناسب وسياقها الثقافي.

المحور الأول: الأسس النظرية للإرشاد الأكاديمي في الأدبيات المعاصرة

يتناول البحث من خلال هذا المحور طبيعة نظام الساعات المعتمدة، وطبيعة الإرشاد الأكاديمي بالأدبيات المعاصرة، ثم توضيح العلاقة بينهما ويتضح ذلك فيما يلي:

أولًا: طبيعة نظام الساعات المعتمدة: في ضوء ما تم تناوله من تعريفات لنظام الساعات المعتمدة يمكن التعرف على هذا النظام من خلال المحاور الآتية:

(1) **فلسفة نظام الساعات المعتمدة:** تعتمد فكرة نظام الساعات المعتمدة علي أساس تقسيم زمن دراسة الطالب إلى وحدات زمنية في النشاط التدريسي وفقا للتخصص، ومن ثم يوفر هذا النظام الفرصة للطالب لاختيار المقررات التي يرغب في دراستها كل فصل دراسي من خلال مساعدة المرشد الأكاديمي، كما يتيح هذا النظام تقسيم كل نظام معرفي أو تخصصي إلى مقررات منفصلة، وإعطاء وزن لكل مقرر دراسي من مقررات الخطة الدراسية، كما يهتم النظام بتقسيم مقررات الخطة الدراسية للطالب إلى مقررات إجبارية، ومقررات اختيارية، كما يتم إعطاء الفرصة للطالب لاختيار التخصص الرئيسي والتخصص الفرعي([49]).

بالإضافة لما سبق تستند فلسفة هذا النظام على عدة مبادئ من أهمها ما يلي: ([50])

– ممارسة الطالب عملية اتخاذ القرار حيث توضع أمامه مجموعة من الاختيارات والبدائل؛ ليتدرب على أن يكون مسئولًا عن قراره.

– تعلم الطالب في ضوء ميوله واستعداده وقدراته، كما تترك له حرية تعديل جدوله الدراسي خلال فترات الحذف والإضافة وفقا لإمكاناته.

– مرونة البرنامج الدراسي مما يسهل عملية إضافة مقررات تدعو إليها حاجة المجتمع أو التطور العلمي والتقني.

– شمولية تقويم الطالب واستمراريته وتنوعه؛ حيث لا يقتصر التقويم على اختبار نهائي، بل يكون تقويمًا مستمرًا تراكميًا.

(2) **أهداف نظام الساعات المعتمدة:** تتنوع الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال نظام الساعات المعتمدة، ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

– مساعدة الطالب على التنمية المتكاملة لشخصيته من خلال مراعاة الجانب المعرفي والمهاري، هذا بالإضافة إلى تحقيق التوازن في شخصية الفرد بين الحرية والمسئولية، ودعم اتجاه التعلم الذاتي، والتربية المستمرة لدى الطلاب([51]).

– استبدال نظام التعليم سواء من ناحية طرق التدريس أو طرق التقييم من الحفظ والتلقين إلى نظام يساعد على التفكير والقراءة الخارجية، والربط بين المواد العلمية، واستخدام المصادر المكتبية وإجراء البحوث، هذا بالإضافة إلى توفير البيئة العلمية المشجعة وما يترتب على ذلك من ارتباط الطلاب بالجامعة، واستخدام المرافق الجامعية التعليمية، وتدعيم المساهمة في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية ([52]).

– تحقيق المزيد من المشاركة الإيجابية للطالب في اختيار مجالات التعليم التي يرغب في التخصص فيها والتي تتناسب مع قدراته وميوله([53]).

(3) مميزات نظام الساعات المعتمدة: تتضح مميزات تطبيق نظام الساعات المعتمدة فيما يحققه من آثار إيجابية، وتتمثل هذه المزايا فيما يلي:

– يراعي نظام الساعات المعتمدة الاختلاف في مستويات الطلاب الممتازين والمتوسطين ودون المستوى، كما يوفر بعض المرونة في التدريس والتقييم ونظام الامتحانات([54]).

– البساطة فهو سهل التطبيق، كما يتميز بالتوازن بين الزمن اللازم للدراسة والمحتوي العلمي للمقرر والمستوى التعليمي المتحصل عليه، هذا بالإضافة إلى توفير فرصة للطلاب من استكمال دراستهم مبكرًا أو متأخرًا بما يتوافق مع ظروف الطلاب وقدراتهم الذهنية والمالية ([55]).

– يعمق هذا النظام من التفاعل بين الطالب وأكبر عدد من الأساتذة، كما يسهم في مساعدة إدارة الجامعة علي تعديل أو تغيير المقررات الدراسية التي لا يقبل عليها الطلاب([56]).

– يمثل تحولًا مطلوبًا من التركيز علي المعلم إلى التركيز علي المتعلم ؛ حيث يعتمد عبء العمل علي استثمار الوقت في عملية التعلم وليس في التدريس، كما يتيح النظام المزيد من المرونة للمتعلمين مما يتيح لهم الحرية في اختيار مقررات متعددة التخصصات وكذلك تغيير التخصصات والبرامج، كما يدعم النظام من استقلالية الطالب، ويتيح الفرصة للدراسة في أوقات وأماكن مختلفة، هذا بالإضافة إلى تسيير وصول التعليم للمتعلمين غير التقليديين ([57]).

– سهولة تنظيم الطالب لجدوله الدراسي بما يتناسب مع ظروفه، وإمكانية الجمع بين التخصصات مما يعطي للطالب مجالًا أوسع للعمل بعد التخرج، كما يسمح للطالب بإعادة المقررات التي لم ينجح فيها دون إعادة الأخرى([58]).

– التأكيد علي قيمة ما يحصله المتعلم وإخضاعه لعمليتي القياس والتقويم، كما يسهم في تطوير نظام التقويم بحيث يهدف لتنمية مهارات المتعلم لتدريبه علي توزيع مسئولياته([59]).

ومن ثم يمكن القول بأن نظام الساعات المعتمدة يسهم في تشكيل شخصية الطالب من خلال التدريب على اختيار المقررات الدراسية التي تتوافق مع قدراته وميوله ومتطلبات سوق العمل، هذا بالإضافة إلى تدريبه على الحوار والنقاش مع المرشد الأكاديمي عند اتخاذ القرارات، ومن ثم إرساء مهارة اتخاذ القرار وتحمل مسئولية قراراته.

(4) متطلبات نظام الساعات المعتمدة: لنجاح هذا النظام لابد من توفير العديد من المتطلبات التي تسهم في نجاحه، ومن هذه المتطلبات ما يلي:

– توافر عدد مناسب من أعضاء هيئة التدريس يتوافق مع عدد المقررات التي يتم تدريسها، وعدد الشعب التي يتم فتحها لكل مقرر، وتفرغ أعضاء هيئة التدريس لساعات معينة ومحددة جدوليًا؛ لاستقبال الطلاب الراغبين في مناقشة بعض القضايا الخاصة بهم([60]).

– توافر إرشاد أكاديمي متميز؛ حيث يعتبر من أسس الدراسة بنظام الساعات المعتمدة، كما يعتبر البؤرة المحورية لهذا النظام؛ لأن نظام الساعات المعتمدة يعتمد في المقام الأول علي عملية التوجيه والإرشاد، فتوجيه الطالب ومتابعته ودعمه لمسيرته التعليمية تساعده علي تحقيق الإنجاز المطلوب بكفاءة ليكون هناك قوة بشرية قادرة علي مواجهة تغيرات سوق العمل([61]).

– وجود إدارة فعالة لشئون الطلاب؛ للقيام بعمل سجلات دقيقة لكل طالب، ولسرعة الانتهاء من عمليات الحذف والإضافة، وسرعة الانتهاء من رصد علامات الطلاب، والتنسيق في عمل الجداول بين كافة المقررات التي تطرح وإمكانات الكلية وما يتوافر بها من قاعات ومعامل، هذا بالإضافة إلى التنسيق في جداول الامتحانات بين المتطلبات الأساسية ومتطلبات التخصص([62]).

– توفير لائحة دراسية منضبطة، وتوفير التمويل المادي الذي يحتاجه تطبيق هذا النظام من إمكانيات وتجهيزات وقاعات دراسية وأجهزة تكنولوجية ومعامل ومختبرات ومكتبات مزودة بأحدث مصادر المعرفة الإلكترونية وأحدث المراجع والكتب في مختلف مجالات الدراسة، هذا بالإضافة إلى التوعية والتهيئة الكافية بالنظام وأهدافه وجدواه للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس والإداريين أي تعزيز ثقافة استخدام نظام الساعات المعتمدة([63]).

يتضح مما سبق أهمية هذا النظام، وأنه جدير بالاهتمام والتطبيق في المؤسسات التعليمية على أوسع نطاق؛ حيث يعد من الأساليب التعليمية التي تحاول الانتقال بالتعليم من جموده وتقليديته لتجعله أكثر تحررًا ومرونة وأكثر ارتباطًا باحتياجات الفرد والمجتمع، كما يمكن من خلال هذا النظام تدريب الطلاب ليكونوا أكثر إبداعًا وابتكارًا، وأكثر قدرة على الاختيار واتخاذ القرار.

ثانيًا: طبيعة الإرشاد الأكاديمي بالأدبيات المعاصرة: يمكن التعرف على طبيعة الإرشاد الأكاديمي بالأدبيات المعاصرة من خلال المحاور الآتية:

(1) النشأة التاريخية للإرشاد الأكاديمي: لم يكن الإرشاد والتوجيه وليد التربية الحديثة بل نجد أن نظام الحسبة في الإسلام يحمل في طياته بذور التوجيه والإرشاد، فالحسبة شرعًا أمر بالمعروف ونهي عن منكر وإصلاح بين الناس، ومن أساليب الاحتساب النصح والموعظة الحسنة والإرشاد الفردي اللين، والإرشاد الفردي المغلظ والإرشاد الجماعي([64]).

أما في العصر الحديث تم الاهتمام به أول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية، فالجامعات الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية قد طبقت نظام الإرشاد الأكاديمي؛ حيث كان المدرس والطالب يعيشان ويعملان معًا في علاقة قوية ومتينة، إلا أن هذه العلاقة القوية لم تستمر، ففي القرن التاسع عشر تأثرت مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل قوي بالجامعات الألمانية، وقد كانت الجامعات الألمانية في تلك الفترة تنظر إلى العلم والبحث على أنهما الوظيفة الأساسية لعملية التعليم والتعلم ، ولهذا تم التنازل عن العلاقة الوثيقة التي كانت سائدة بين الطلاب وعضو هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية قبل التأثر بالاتجاه الألماني([65]).

ومع بداية القرن العشرين ظهرت فلسفة جديدة في التعليم العالي الأمريكي ومؤسساته دعت إلى النمو الشامل والمتكامل للطالب، وجعل العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس علاقة شخصية قوية ، ولقد اعتبر الإرشاد الأكاديمي الأداة التي يمكن عن طريقها تحقيق ذلك الهدف، ولهذا نال الإرشاد الأكاديمي كمجال ووظيفة من وظائف الجامعات كثيرًا من الاهتمام والعناية في الولايات المتحدة، وفى إطار ذلك أنشئت الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي؛ حيث قامت بعقد المؤتمرات والتي نوقش فيها العديد من الموضوعات التي تهم مجال الإرشاد الأكاديمي([66]).

كما اهتمت الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي بالقيام بالعديد من البحوث، كما نشرت العديد من المعايير والمبادئ التوجيهية لعملية الإرشاد الأكاديمي بعد سنوات من الجهد من قبل المتخصصين في مجال التعليم العالي، ومن هذه المبادئ أن الهدف

الرئيس من برنامج الإرشاد الأكاديمي هو مساعدة الطلاب على تحديد الخطط التربوية الهادفة التي تتوافق مع أهدافهم الحياتية([67]).

وفى الدول العربية تزايدت الحاجة إلى توفير التوجيه والإرشاد؛ نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على المجتمع العربي، لذلك بدأ الاهتمام بمشكلات الطلاب؛ نتيجة للتغيرات التي طرأت على الأسرة في ظل الأوضاع الجديدة الصناعية؛ وللاهتمام بشخصية الطالب ومساعدته لحل ما يواجهه من مشكلات، لذا حاولت بعض الدول العربية توفير خدمات الإرشاد الأكاديمي ضمن برامجها كعملية تربوية مكملة للجوانب المعرفية والتعليمية([68]).

وفى إطار ذلك ازداد اهتمام الجامعات العربية – وخاصة التي تأخذ بنظام الساعات المعتمدة – بالإرشاد الأكاديمي، واعتباره وسيلة رئيسة لمساعدة الطلاب في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية.

(2) أهداف الإرشاد الأكاديمي: تتنوع الأهداف الأساسية لعملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات ويمكن إجمالها فيما يلي:

– تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم قدراتهم وميولهم وتوجيههم للأنشطة والتخصصات التي تتوافق مع تطلعاتهم، وكذلك متابعة تقدم الطلاب أكاديميًا طوال فترة الدراسة الجامعية([69]).

– مساعدة الطالب في فهم طبيعة المناهج والمقررات الدراسية، وتوفير المعلومات والبيانات المهنية والوظيفية لسوق العمل([70]).

– تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية؛ بهدف تقديم أفضل الخدمات وأجودها للطالب في زمن قياسي، بالإضافة إلى تعريف الطالب بلوائح الكلية، وأخلاقيات التعلم، وآداب المهنة، وتوفير الرعاية العلمية والأكاديمية والاجتماعية والثقافية للطلاب([71]).

– مساعدة الطلاب على وضع خطط تعليمية، واختيار المقررات الدراسية والخبرات التعليمية، وكذلك تفسير المتطلبات المؤسسية، بالإضافة إلى تطوير مهارات اتخاذ القرارات العقلانية لدى الطلاب، واستخدام الدعم المؤسسي والمجتمعي، وكذلك استخدام

الخدمات المتاحة بالبيئة الجامعية، هذا بالإضافة إلى جمع ونشر بيانات الطلاب التي تتعلق باحتياجاتهم([72]) .

– تحقيق التوافق والتكيف للطلبة؛ من أجل تدعيم قدراتهم على القيام بالوظائف المختلفة، والاهتمام بتغيير أفكارهم واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم، وتبني أفكار أكثر إيجابية([73]).

– الإعداد للعمل والحياة العامة، فدور الإرشاد هو مساعدة الطلاب على تقويم قدراتهم ، وكذلك الربط بين التربية والعلم والعمل، فقد يتبادر إلى ذهن الطالب في أثناء دراسته العديد من الأسئلة، والإرشاد الأكاديمي الفعال هو الذى يسهم في تنمية مهارة الطالب في الإجابة على تلك الأسئلة واتخاذ القرار المناسب([74]).

– إكساب الفرد بعض المهارات مثل: مهارة الضبط والتوجيه الذاتي، والتي تعني الوصول به إلى درجات من الوعي بذاته وإمكانياته وفهمه لظروفه ومحيطه فهمًا أكبر([75]).

– التعرف على حاجة الطلاب من الإرشاد والدعم، وتقديم المساعدة لهم في النواحي الدراسية والمهنية والشخصية، وتحديد مسئولية جهات دعم الطلاب في مجالات معينة، بالإضافة إلى تزويد الطلاب الجدد بالمعلومات والنصح الكافي أثناء عملية التسجيل والقيد([76]).

يتضح مما سبق أن الهدف الأساس من الإرشاد الأكاديمي يتمثل في تيسير أساليب الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب من خلال مساعدتهم على فهم أفضل لأنفسهم ، وإلمامهم بكافة المعلومات المتعلقة بسير الدراسة والحياة الأكاديمية، وزيادة وعيهم بالموارد التعليمية المتاحة بالجامعة؛ للاستفادة منها في تحقيق أهدافهم، وفى حل المشكلات الأكاديمية والدراسية، وصياغة خطط تعليمية مناسبة تتفق مع أهدافهم وغاياتهم، وإكساب الطلاب المهارات والقدرات التي تؤهلهم لاتخاذ القرارات المناسبة، وتدريبهم علي تحمل مسئولية اتخاذ هذه القرارات، وتوفير علاقة إيجابية بين المرشد والطالب.

(3) أهمية الإرشاد الأكاديمي: تتبلور أهمية الإرشاد الأكاديمي من خلال النتائج الإيجابية والفوائد التي يحققها لطلاب الجامعة، والتي تتمثل فيما يلي:

– يسهم الإرشاد الأكاديمي في تنمية العديد من مهارات الطالب وقدراته مثل: تنمية مهاراته في تطبيق الخطة الدراسية الخاصة به، واختيار التخصص المناسب لقدراته وميوله، ومهاراته في تنظيم وإدارة وقته، ومواجهة المشكلات الأكاديمية والدراسية والتعرف على طرق التعامل معها، هذا بالإضافة إلى تنمية مهاراته لتحسين وترشيد استخدام موارد الجامعة وتعزيز مفهوم النظام والانضباط لديه([77]).

– يسهم الإرشاد الأكاديمي في الاحتفاظ بالطلاب داخل الجامعة؛ حيث يؤثر تأثيرًا ملموسًا في الاحتفاظ بالطلاب من خلال تأثيره على التخطيط التعليمي والمهني لهم، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الملائمة لهم، فالطالب دائمًا في حاجة إلى تلقى الدعم من مرشدين أكاديميين؛ ليتمكن من الاستمرار في دراسته حتى التخرج ، علاوة على ذلك عند تقديم هذا الدعم بشكل استباقي لطلاب السنة الأولى يتخذ الطلاب خيارات أولية أكثر دقة حول التخصصات والوظائف، ويفيد ذلك ليس فقط في تعزيز الاحتفاظ بالطلاب ولكن أيضا في تقليل احتمال اتخاذ القرارات المتسرعة والتي يمكن أن تحدث في تغيير التخصصات في مراحل لاحقة؛ حيث يؤدى تردد الطلاب والتغيير في وقت متأخر إلى تأخر التقدم نحو استكمال متطلبات الحصول على الدرجة([78]).

– يسهم الإرشاد الأكاديمي في تحقيق العديد من الفوائد – والتي تعكس أهميته–والتي تتمثل فيما يلي:([79])

- التعرف على كيفية اتصال الطلاب بمرشدهم الأكاديمي من خلال تحديد موعد معه، أو من خلال البريد الإلكتروني أو الهاتف.
- التعرف على طريقة التوصل إلى المعلومات من خلال الموقع الإلكتروني للجامعة.
- التسجيل في المقررات الدراسية التي يوصي بها المرشد، والتي تعتبر مطلوبة لتخصصهم.
- معرفة المواعيد والتواريخ المهمة والتصرف وفقًا لذلك.
- تدريب الطلاب على تحمل مسئولية قراراتهم.

– يوفر الإرشاد الأكاديمي الفرصة للطلاب لبناء العلاقة الشخصية مع مرشدهم الأكاديمي؛ بغرض الحصول على المساعدة في تخطيط حياتهم التعليمية، ولتعلم المهارات اللازمة للنجاح الأكاديمي، وفى تعلم كيفية الوصول إلى الخدمات التي تتوافر لهم في الحرم الجامعي، علاوة على ذلك فإن اللقاءات المنتظمة مع موظفي الإرشاد الأكاديمي تضمن تخريج الطلاب في الوقت المناسب([80]).

مما سبق يمكن القول إن الإرشاد الأكاديمي يعد ركنًا رئيسًا ومحوريًا في نظام الساعات المعتمدة، بالإضافة إلى أنه أداة أساسية لمساعدة الطالب على مواصلة نجاحه الأكاديمي، ولتحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية.

(4) أنماط الإرشاد الأكاديمي: تتنوع الرؤي التي اهتمت بتوضيح أنماط الإرشاد الأكاديمي، ويمكن تناول هذه الأنماط فيما يلي:

(أ)النمط الوصفي للإرشاد الأكاديمي prescriptive advising: يعتبر أحد أنماط الإرشاد الأكاديمي؛ حيث يستند إلى تقديم المرشد المعلومات المتعلقة باختيار المقررات الدراسية، وشرح إجراءات التسجيل، وضمان أن الطالب يسجل في المقررات المناسبة، وفى هذا النمط يتوقع الطلاب من المرشدين الأكاديميين توفير الحلول لهم، ولكن ليس بالضرورة مناقشة الجوانب الأكاديمية الشاملة، كما يعتبر هذا النمط إرشادًا تقليديًا ويتبع المدخل المباشر([81]).

ويهدف هذا النمط إلى توفير معلومات دقيقة لأكبر عدد ممكن من الطلاب بأفضل الطرق المتاحة وأكثرها كفاية وأسرعها وأيسرها تكلفة، وتمكين الطلاب من الحصول على الدرجة الجامعية والتخرج في الوقت المناسب([82]).

فالمرشد في هذا النمط يخبر الطالب بما يقوم به، ويتوقع من الطالب اتباع تعليماته؛ لضمان نجاحه الأكاديمي، وهذا المدخل متأثر وبشكل كبير بسلطة المرشد, وتعتبر الدرجات والأداء الصفي ذات أهمية كبيرة في هذا النمط، كما يهتم المرشد بتقديم المعلومات للطلاب عن المقررات الدراسية, والتحدث مع الطلاب عن المراحل الدراسية ومساعدتهم ، واختيار المحاضرات، وإخبارهم بالمواد الفرعية، وفرص الحصول على التدريب والإجابة على الأسئلة العامة التي يمكن أن يطرحها الطلاب([83]).

ولهذا يستند الإرشاد الوصفي على المعلومات، ويعتمد على اتجاه واحد في الاتصال بين المرشد والطالب، ويركز على بعض المعلومات في متطلبات البرنامج، والقبول، والسياسات والإجراءات([84]).

يتضح مما سبق أن المرشد الأكاديمي يهتم بصورة رئيسة بتوضيح ما يحتاجه الطالب لإتمام دراسته الأكاديمية مثل: اختيار البرنامج الدراسي ومتطلباته، واختيار المقررات، ويقتصر دوره على توضيح اللوائح والنظم الجامعية وتبسيطها للطالب دون إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة به.

ومن ثم يعيب البعض على هذا النمط أنه يتسم بالعلاقة السلطوية حيث يتبع الطلاب نظامًا توجيهيًا من المرشدين الأكاديميين فيما يتعلق باختيار المقررات الدراسية، ومتطلبات الحصول على الدرجة العلمية، ومتطلبات التسجيل، كل ذلك دون تحمل مسئولية صنع القرار من قبل الطالب([85]).

كما ينظر هذا المدخل للطلاب على أنهم مجرد أعداد أو بيانات إحصائية بدلًا من اعتبارهم طلابًا تواجههم مشكلات متنوعة, مع تجاهل كافة احتياجاتهم العامة ([86]).

(ب) **النمط الاستباقي في الإرشاد:** proactive advising يطلق على هذا النمط أسماء أخرى منها الإرشاد التدخلي intrusive advising وهو إرشاد توجيهي في الأصل ولكن يتسم بنزعة توجيهية زائدة أو مفرطة([87]).

ولهذا يسمى هذا النمط بالنمط التطفلي أو المزعج ؛ حيث إن المرشد يقوم بإرسال رسائل تذكيرية للطلاب بشأن التسجيل والمقابلات الإرشادية ومتابعة تقدم الطلاب، وإرسال رسائل تنبيهية في حالة عدم الأداء الجيد للطلاب، فهذا النمط يعتبر مدخًلا وقائيًا للحد من وقوع المشكلات والتنبؤ بها قبل حدوثها عن طريق التدخل بطريقة تحفز الطلاب لتناول المشكلات وحلها بأنفسهم، وهذا النمط يمكن أن يكون منهجًا جيدًا لاستمرار الاتصال مع الطلاب، وتشجيعهم لاستمرار تواصلهم مع المصادر الجامعية ، لكنه قد يكون من الصعب معرفة متى يمكن التواصل مع الطلاب وكيفية تشجيع الطلاب لطلب المساعدة المطلوبة قبل فوات الأوان ؛ للوقوف على المشكلات التي يتعرضوا لها([88]).

ويعتبر التدخل والاستباقية كلها منسوبة للمرشد وليس للطالب؛ حيث يصبح المرشد هو الذي يسعي للتواصل مع الطالب ولا ينتظر حتي يسعي الطالب إليه، وبصفة خاصة يهتم المرشد بهذا التواصل في الأوقات الرئيسة والهامة في حياة الطالب الأكاديمية مثل: السنة الجامعية الأولى، وقبل اختياره لتخصصه، ومع اقتراب التخرج، كما يؤكد المرشد على مقابلة الطالب في بعض الأوقات الحرجة ، ولهذا يفضل العديد من الطلاب هذا النوع من الإرشاد؛ حيث يعتبرون استباق المرشد للتواصل معهم دليلًا على اهتمامه بهم وحرصه عليهم، ورغم ذلك يعتبر بعض الطلاب هذا النمط إرشادًا تطفليًا واقتحاميًا، وينظر بعض الطلاب إليه على أن إزعاجًا غير مبرر وعدوانًا على خصوصيتهم؛ حيث يميل بعض الطلاب إلى الاستقلالية([89]).

(ج)النمط التنموي للإرشاد الأكاديمي developmental advising: يعتبر هذا النمط عملية منهجية أو نظامية تستند إلى العلاقة المقصودة والوثيقة بين المرشد الأكاديمي والطالب؛ لمساعدة الطلاب لتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية والشخصية من خلال استخدام مجموعة من الموارد المجتمعية والمؤسسية([90]).

ويهدف هذا النمط إلى توفير رعاية مثلى للطلاب تمكنهم من الاستمرار في التنمية الشخصية والأكاديمية والمهنية خلال الحياة الجامعية وبعدها ، كما يهدف إلى تمكين الطلاب من توضيح أهدافهم المستقبلية والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق هذه الأهداف([91]).

كما يهدف هذا النمط إلى تدعيم العلاقة بين المرشد والطلاب؛ حيث إنهم جميعًا يشتركون في التعلم والمهام التنموية؛ باعتبار أن الإرشاد التنموي ليس معنيًا بالقرار المهني أو الشخصي المحدد فحسب وإنما يركز على تيسير عملية تفكير الطلاب والتفاعلات البيئية والشخصية، وتدعيم العديد من المهارات لدى الطلاب مثل: مهارة حل المشكلات وصنع القرار([92]).

أي أن هذا النمط يعتمد على تدعيم المسئولية المشتركة بين الطالب والمرشد الأكاديمي؛ حيث يوجه المرشد الطالب إلى الموارد المناسبة بالجامعة، ويهتم بتيسير وتطوير المزيد من الاستقلال واتخاذ القرار وحل المشكلات([93]).

وفى إطار هذا النمط يعتبر المرشد الأكاديمي موجهًا شخصيًا ومستشارًا أكاديميًا حيث يهتم بتوضيح الشروط الأكاديمية بالقسم والجامعة، ويعتنى بالجوانب الشخصية في حياة الطلاب وبأهدافهم الفردية، وفى هذا النمط يقوم المرشد بإرشاد الطلاب نحو أفضل السبل والمسارات عن طريق توفير التوقعات، وتقديم الدعم والتغذية الراجعة، ومساعدة الطلاب في اكتساب المهارات التي تمكنهم من التنافسية في أماكن العمل وفى حياتهم الشخصية والمهنية([94]).

يعكس ما سبق اهتمام هذا النمط من الإرشاد بتدعيم العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، فالمرشد له دور إيجابي فمسئوليته تتعدى الإجابة على تساؤلات الطالب؛ حيث يساعده على النمو النفسي والاجتماعي، ومساعدته على اكتساب بعض المهارات التي تؤهله لإنجاز خطته الدراسية بنجاح مثل: تنمية مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، وتحمل المسئولية، واستثمار قدراته، والتعامل الفعال مع واقعه من خلال توظيف خبراته.

ونظرًا لما يتميز به الإرشاد التنموي يفضله معظم الطلاب؛ لأنه يسمح للطلاب باتخاذ قراراتهم الخاصة في تعليمهم ، ويسمح لهم بإنشاء علاقة مهنية مع مرشدهم الأكاديمي من أجل الحصول على التوجيه والدعم([95]).

وعلى الرغم من مميزات هذا النمط؛ فإنه لم يخل من العيوب، مثل: ضيق الوقت المتاح لكل من المرشد والطالب بحيث يغطى أهداف هذا النمط ، واحتمال تغيير المرشدين، هذا بالإضافة إلى تعقيد بعض الحالات، كما أن النمط التنموي حين يفتقد الفعالية في آلية عمله وخاصة في تنظيم الساعات المكتبية فإنه يتحول إلى عبء على عضو هيئة التدريس؛ بسب تضخم توقعات الطلاب، ويصبح هذا العبء أكثر وضوحًا حين لا توفر الجامعة الدعم المطلوب والحوافز المناسبة([96]).

(د)**النمط التكاملي Integrated Advising**: يرجع الاختلاف بين النمطين الوصفي والتنموي إلى الاختلاف في طبيعة العلاقة بين أطراف الإرشاد الأكاديمي، فكان لابد من نمط يوفق بين النمطين، بحيث يستفيد من جوانب القوة ويتجنب نقاط الضعف في كل منهما ، فالإرشاد الأكاديمي في حقيقته ما هو إلا علاقة بين طرفين: المرشد والطالب،

والمؤسسة الجامعية الرائدة تهتم بإشباع رغبات الطالب الشخصية واللائحية بشكل متوازن، بحيث لا يطغي جانب على آخر، ولقد أكدت العديد من الدراسات على تعدد الأدوار التي ينبغي أن يمارسها المرشد الأكاديمي وخاصة الدور المعلوماتي، والدور الإرشادي؛ لاعتبار أن المرشد الأكاديمي هو حلقة الوصل بين الجامعة والطالب ، فهو لا يوفر المعلومات عن طبيعة البرامج الجامعية والمقررات الدراسية ومتطلباتها فقط ، بل إن دوره يتعدى ذلك ليشمل تقديم إرشاد للطالب يعكس توقعات الطالب عن دور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم والعون حين الحاجة، ولقد أكد النمط التكاملي على كفايات تعتبر ضرورية لأداء الدور التكاملي للمرشد الأكاديمي([97]).

ومن أهم الكفايات تلك التي تشعر الطالب بأنه منخرط في عملية الإرشاد بحيث يتولد لديه الدافع للتواصل مع المرشد، ولهذا لابد أن تكون العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي علاقة رعاية بحيث توفر للطالب شعورًا بوجود علاقة شخصية ليس مع المرشد فقط وإنما مع المؤسسة الجامعية ذاتها، وتأتى أهمية دور الإرشاد الأكاديمي المتكامل للحد من ظاهرة انسحاب الطلاب من الجامعة وتعزيز بقائهم فيها من خلال فهم واقع الطالب وسياق المؤسسة الجامعية([98]).

وفى إطار ذلك يهدف الإرشاد الأكاديمي المتكامل إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في ثلاث حلقات رئيسة وهى: أن يستكشف الطالب ذاته، وأن يتعرف على محيطه، وأن يتجانس مع أقرانه في ضوء الفروق الفردية بين الطلاب؛ بهدف المحافظة على استمرارية النجاح الدراسي، وهذه الحلقات جميعها تسهم في تدعيم رغبة الطالب في الاستمرار في الجامعة؛ باعتباره من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين؛ لما تعانيه المؤسسات التعليمية والأسرة على حد سواء نتيجة ترك الدراسة لسبب أو آخر([99]).

استنادًا لما سبق ذكره يتضح أن كل من الإرشاد الوصفي والاستباقي لا ينمى تحمل المسئولية لدى الطالب؛ لأن المرشد ينفرد باتخاذ القرار والسلطة وهو المسئول عن كل ما يخص الطالب، والطالب يكون تابعًا له ومسئوليته تكون قاصرة على تنفيذ كل أوامر المرشد، ولهذا تكون العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب علاقة رسمية ، عكس الإرشاد التنموي الذى يهتم بتشجيع الطالب على اتخاذ قراراته وتحمل مسئولية هذه

القرارات، ولهذا تكون العلاقة بين المرشد والطالب علاقة غير رسمية وتتسم بالمرونة، ونظرًا لأهمية النمطين تأكدت أهمية النمط التكاملي والذى يجمع بين مزايا النمط الوصفي والنمط التنموي بصورة متكاملة.

(5) طرق الإرشاد الأكاديمي: تتنوع طرق الإرشاد الأكاديمي المطبقة بالجامعات، ويمكن تقسيم هذه الطرق فيما يلي:

(أ)الإرشاد المباشر: تستخدم بعض الجامعات الوسائل الورقية والمتابعة اليدوية فمن خلالها يتم التواصل المباشر بين المرشد والطالب، ومن ثم مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المناسب([100])، ويتمثل الإرشاد المباشر في المقابلة الإرشادية المباشرة التي تتم وجهًا لوجه بين المرشد الأكاديمي والطالب.

ويتميز الإرشاد المباشر بالعديد من السمات منها ما يلى:([101])

- يستقبل الطلاب في نفس الوقت والمكان، فالإرشاد المباشر تعليم متزامن فقط.
- يشترط على الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية.
- يحدد التواصل مع المرشد بوقت محدد، ويأخذ بعض الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة على المرشد؛ لأن الوقت لا يتسع للجميع.
- تبقى المواد الإرشادية ثابتة بدون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.

ولأهمية الإرشاد المباشر اهتمت الجامعات بتفعيل المقابلة الإرشادية بين المرشد الأكاديمي والطالب من خلال صياغة بعض الإجراءات والتي تتمثل فيما يلي:([102])

– **الإجراءات المطلوبة قبل مقابلة الطلاب:** على المرشد الأكاديمي قبل مقابلة الطلاب مراعاة ما يلي:

- المحافظة على ساعات العمل المقررة بانتظام، وزيادتها خلال فترات التسجيل.
- أن يتعرف على المرشدين الآخرين ومجالات مسئولياتهم.
- أن يكون على دارية وعلم بمحتوي المقررات الدراسية.
- فهم كافة إجراءات الجامعة مثل: المقررات المضافة والسحب بعد منتصف الفصل الدراسي، وكذلك إجراءات الاستئناف والتظلم.

– **الإجراءات المطلوبة قبل مقابلة طالب معين،** على المرشد الأكاديمي مراعاة ما يلي:

- مراجعة ملف الطالب، والتأكد من دقة جميع المعلومات، ومعرفة الخلفية الأكاديمية للطالب.
- النظر إلى نتائج اختبارات تحديد المستوي، وأن يكون المرشد على استعداد لشرح هذه النتائج للطلاب.
- النظر إلى الاستراتيجيات الممكنة لتحسين المعدل التراكمي للطالب.

– **الإجراءات المطلوبة بعد انتهاء المقابلة،** على المرشد الأكاديمي مراعاة ما يلي:

- كتابة ملاحظات المقابلة، وحفظ سجلات وافية عن اللقاء، وتحديث ملف الإرشاد للطلاب بانتظام.
- توفير سجل دقيق لأي إرشاد أو توصيات توجه للطالب مع بيان ما إذا كانت نصيحته اتبعت أم لا.
- متابعة الطلاب منخفضي الأداء.

ويتكامل مع ما سبق بعض الاعتبارات التي على المرشد مراعاتها في المقابلات المباشرة؛ لضمان فاعليتها ونجاحها ، والتي تتمثل فيما يلي:([103])

– تجنب القيام باستكمال مهام أخرى عند حديثه مع الطالب؛ حتى يشعر الطالب بأنه محور جلسة الإرشاد.

– توجيه أسئلة مثل: ماذا وكيف؛ لتوجيه الطلاب وإبعادهم عن إعطاء إجابات بسيطة أو محددة مثل: نعم، لا، لا أعرف، وتجنب توجيه أسئلة محرجة للطلاب.

– التعرف على الإشارات اللفظية، وأن يكون مستمعًا جيدًا للطلاب، والتعرف على المشاعر والمحتوي الكامن وراء كلمات الطلاب.

– إخفاء مشاعر الإحباط تجاه الطلاب، وتجنب الأحكام المتسرعة.

– الحصول على رقم الهاتف الحالي للطالب وبريده الإلكتروني إذا كانت الجلسة هي الأولي.

يعكس ما سبق ذكره أهمية الإرشاد المباشر ودوره في تدعيم الصلة بين المرشد الأكاديمي والطالب، وفى توضيح ما يحتاجه الطالب لمواصلة دراسته الأكاديمية بنجاح، وفى إكسابه بعض المعارف والمهارات التي تؤهله لذلك، ويتوقف نجاح هذه المقابلات

المباشرة على الإعداد الجيد لها قبل مقابلة الطلاب؛ حتى تسهم في تحقيق نتائج إيجابية في إرشاد الطالب وتوجيهه، وتجدر الإشارة إلى أن نوعية وكم المقابلات المباشرة التي تتم بين المرشد الأكاديمي وطلابه تؤثر على نوعية خبرة الطالب الجامعية وتترك آثارا إيجابية على معارفه ومهاراته.

(ب)الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: مع تزايد الاهتمام بتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي تبذل جهودًا كبيرة لتطوير الإرشاد الأكاديمي من خلال تكنولوجيا الحاسب الآلي (أي الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني).

ويُعبر الإرشاد الإلكتروني عن التفاعل الذى ييسر للمهنيين المؤهلين بالتواصل عبر شبكة الإنترنت مع الطلاب باستخدام وتوظيف الاتصالات الحاسوبية والتكنولوجية من أجل إرشادهم ([104])، كما يعبر عن العمل الذى يقوم به أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة التعليمية الجامعية عبر الشبكة العنكبوتية؛ لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات ونظمها الدراسية والطلابية، وما تتيحه من مجالات وفرص دراسية؛ لمساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتوافق مع قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم، ومن مساعدة الطلاب على مواصلة دراستهم بصورة أفضل، وتجاوز ما يعترضهم من مشكلات من خلال الاستفادة من الخدمات والإمكانيات التي تتيحها لهم البيئة الجامعية([105]).

ويتميز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بالسمات الآتية:

– المحافظة على السجل الأكاديمي للطلاب، وتوصيل المعلومات من المرشد إلى الطالب؛ حيث تيسر التكنولوجيا الحديثة وصول الطلاب إلى البيانات، ومن ثم جعل إجراءات الإرشاد الأكاديمي أكثر كفاءة ، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى المرشد الأكاديمي بسهولة من خلال البيئة الإلكترونية، مما يوفر فرصًا أكثر مرونة وبصفة مستمرة لكافة الطلاب؛ حيث أصبح طلاب اليوم مع اختلاف العمر ومستوى النضج ونمط الشخصية معتادين على توافر الموارد والمعلومات على الإنترنت([106]).

– توفير علاقة إرشادية متميزة مع الطلاب مما يسهم في مساعدة الطالب على التعلم والتكيف مع الخبرات الجديدة بالكلية، وتشجيع الحوار بين المرشد والطالب بما يسمح للطالب بتدعيم ثقته بنفسه وخاصة في مجال اتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله

التعليمي، كما يساعد على التواصل مع المرشد في أي زمان ومكان من خلال الاستفادة من الاتصالات والأدوات الحديثة ([107]).

– يسهم في استفادة الطلاب من تجارب بعضهم البعض من خلال الاطلاع على المعلومات المتوفرة على الموقع، بالإضافة إلى وجود صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات الإلكترونية([108]).

– يسمح بحفظ السجلات والرجوع إليها في أي وقت وقراءتها أكثر من مرة، وهذه الطريقة من الإرشاد جيدة في حالات ندرة المرشدين المؤهلين في مجال معين أو غير المقيمين في المكان الذى يقيم فيه الطالب([109]).

ولهذا فإن استراتيجيات الإرشاد الأكاديمي المطبقة بمؤسسات التعليم العالي لابد أن توجه نحو تحفيز الطلاب لزيادة استخدام التقنيات التكنولوجية في عملية الإرشاد، وعلى المرشد الأكاديمي أن يمتلك المهارات اللازمة لتحقيق التوازن بين التفاعل الإلكتروني عبر النت، والتفاعل وجهًا لوجه مع الطلاب بما يؤثر بشكل إيجابي على العلاقة الإرشادية الأكاديمية([110]).

يعكس ما سبق أهمية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، ويرجع ذلك إلى تزايد أهمية الإرشاد الأكاديمي في الحياة الجامعية، وتزايد أعداد الطلاب بالجامعة، والحاجة إلى المزيد من المرشدين الأكاديميين وخاصة في ظل نظام الساعات المعتمدة، ونظرًا للثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات والتي يمكن من خلال توظيفها تسهيل عملية الإرشاد الأكاديمي، مما يسهم في مساعدة الطالب للحصول على كل ما يحتاجه من معلومات أو استفسارات بصورة سهلة ودون التقيد بحدود الزمان والمكان.

استنادًا لما سبق ذكره يتضح تنوع الطرق التي يمكن الاعتماد عليها في تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب، ولهذا يفضل عدم الاقتصار على طريقة دون الأخرى، فالتكامل بينهما يسهم في توفير خدمات إرشادية عديدة بما يتوافق مع ظروف المرشد الأكاديمي والطالب، مما يسهم في فعالية العمل الإرشادي المقدم للطلاب واستمراريته دون التقيد بالزمان والمكان.

(6)الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي: يُعد إنشاء هيئات متخصصة للإرشاد الأكاديمي من المتطلبات الرئيسة لتفعيل الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، وهي بصورة عامة عبارة عن أقسام إدارية يمكن من خلالها تقديم العديد من الخدمات الإرشادية للطلاب مما يسهم في مساعدة كل طالب على حل مشكلاته واتخاذ قرارات في ضوء احتياجاته وقدراته الذاتية، ويعمل بهذه المراكز مرشدون متخصصون ، وتقدم الخدمات الإرشادية للعديد من الطلاب مثل: الطلاب المستجدين وذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والطلاب المحولين من كليات وجامعات أخري، وتتميز المراكز الإرشادية بسهولة التواصل مع الطلاب، وتوفير مجموعة من المرشدين المدربين تدريبًا مؤهلًا، كما تمتاز باستمرارية الاتصال بين الطالب والمرشد طوال فترة دراسته الجامعية، وتوفير ملفات صحيحة وحديثة عن الطلاب، كما تتميز بسهولة الإدارة والتدريب والإشراف والتقويم للعملية الإرشادية، ولكن من سلبياتها تكلفتها المالية المرتفعة([111]).

وفي ضوء ذلك تشير أدبيات الإرشاد الجامعي إلى تعدد النماذج الإرشادية المطبقة داخل الهيئات الإرشادية ، ومن أكثرها شيوعًا ما يلى:([112])

- **النموذج التقليدي:** حيث تهتم هيئات الإرشاد الجامعية التقليدية بتزويد الطلاب بالإرشاد قصير المدى للمشكلات، وعلاج بعض المشكلات الشخصية والإرشاد المهني.
- **النموذج الاستشاري:** حيث يساعد العاملين من المرشدين في تنظيم بيئة الجامعة، وتزويدهم بالملاحظة الضرورية لذلك، وتحسين فاعلية عملهم مع الطلاب؛ حيث إن دور المرشدين مع الطلاب في هذا النموذج يعد محدودًا وغير مباشر، ويعتمد على الوقاية أكثر من الإرشاد والعلاج.
- **نموذج العلاج النفسي:** وفيه تطبق استراتيجيات وفنيات تدخل علاجية نفسية؛ للتعامل مع الاضطرابات والصعوبات النفسية والعاطفية التي تواجه الطلاب.
- **نموذج التوجيه المهني:** وفيه يزود الطلاب بالإرشاد والتوجيه الذي يساعد الطلاب على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية والرغبات الوظيفية، مع تطبيق مقاييس لقياس الاستعدادات والقدرات اللازمة للتخطيط التربوي والمهني.

وفى إطار ذلك ولأهمية هذه الهيئات ودورها في نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي أنشأت العديد من الجامعات الهيئات المتخصصة، على سبيل المثال: مركز الإرشاد الأكاديميAacademic advising center في جامعة أيوا Iowa، ويستند المركز إلى رؤية ورسالة واضحة فيما يقوم به من أنشطة وما يقدمه من خدمات لطلابه ويمكن تناول ما يتعلق بالمركز من خلال المحاور الآتية:([113])

– **من حيث رؤية المركز:** يسعي المركز إلى تعزيز نجاح الطالب من خلال تطبيق نمط الإرشاد الأكاديمي التنموي، والذي يركز على تعليم الطلاب ومشاركتهم في اتخاذ القرار.

– **من حيث رسالة المركز:** يلتزم المركز بمساعدة كل طالب للانتقال الناجح إلى الجامعة، وتطوير الخطة الأكاديمية أو الدراسية المناسبة، والاندماج في أنشطة تربوية ذات مغزى، وتحقيقًا لهذه الغاية يهتم المركز بالبرامج والسياسات والإجراءات التي توفر بيئة ملائمة لنجاح الطالب.

– **من حيث الأهداف والأنشطة:** يهدف المركز إلى تحقيق الأهداف الآتية:

– تزويد الطلاب بموارد وأدوات وبرامج الإرشاد الأكاديمي اللازمة لنجاح تجربة الكلية، ولتحقيق أهداف الطلاب الأكاديمية، **يتم ذلك من خلال القيام بالأنشطة الآتية:**

- تزويد الطلاب بالأدوات والموارد والإرشاد اللازم؛ لتقييم اهتماماتهم وقدراتهم، وتحديد أهدافهم الأكاديمية وتطوير خططهم الدراسية المناسبة.
- تعليم الطلاب كيفية الانتقال للجامعة، واتخاذ قرارات واعية، وتحمل المسئولية نحو برنامجهم الأكاديمي.
- تشجيع الطلاب على تحقيق التفوق.

– تعزيز المساهمة المتنوعة في مجتمع الحرم الجامعي، وعلى وجه التحديد يقوم المركز بتوفير بيئة مرحبة وآمنة، وتوفير البرامج والإرشاد؛ لمساعدة الطلاب على تحديد أنشطة تعليمية ذات معني، وتشجيعهم على المشاركة.

– تعزيز الإجراءات والمتطلبات والسياسات والبرامج المؤسسية التي تثري تجربة الطالب، وتسهل من استمرار الطالب في الدراسة حتى التخرج.

بالإضافة لما سبق يقدم المركز الإرشاد اللازم للتخصصات المفتوحة أي الطلاب الذين لم يحددوا تخصصهم، وللطلاب الذين يسعون إلى اختيار البرنامج الخاص بهم، وكذلك تقديم خدمات الإرشاد لما قبل اختيار التخصصات المهنية، كما يقدم خدماته للطلاب الذين حددوا تخصصهم في الأقسام المختلفة، وكذلك للطلاب الذين يواجهون أزمات أو مشكلات أكاديمية([114]).

(7) دور المرشد الأكاديمي: تتنوع أدوار المرشد الأكاديمي ومن أهمها ما يلي:

– تعزيز إمكانيات الطالب في إطار أكاديمي من خلال تقديم معلومات دقيقة للطلاب في الوقت المناسب، وتوفير طرق اتصال متنوعة مع الطلاب ومن ثم مساعدتهم على التكيف مع المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب ومساعدتهم في تحديد أهدافهم وغاياتهم، والسعي نحو تدعيم توقعات الطلاب بشأن الإرشاد الأكاديمي وأهميته في حياتهم ([115]).

– تفسير رسالة المؤسسة التعليمية، والاهتمام بتفسير أهدافها وقيمها، بالإضافة إلى توفير فرص التنمية المهنية للطلاب، وإقامة علاقات ملائمة مع الطلاب، وتوفير البيئات التي تعزز الصحة الجسدية والعاطفية والروحية حيث يحرص المرشد على توفير توازن صحي في حياة الطلاب من خلال المحافظة على احتياجات الطلاب الشخصية والمهنية ([116]).

– مساعدة الطلاب على تجاوز مشكلات السياسات المؤسسية البيروقراطية والبروتوكول الإداري، كما يوجه الطلاب إلى خدمات الحرم الجامعي التي تخدم احتياجاتهم على أفضل وجه، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب من خلال أساليب الحوار الفعالة والتي يتم إجراؤها في سياق شخصي على أن يصبحوا أكثر وعيًا بذاتهم وبمواهبهم وقيمهم وأولوياتهم، مما يمكن الطلاب من إدراك الصلة بين تجربتهم الأكاديمية الحالية وخطط حياتهم المستقبلية ، كما يدعم وجهات نظر الطلاب فيما يتعلق باختياراتهم الحياتية والشخصية، ويعمق من مهاراتهم المختلفة مثل: حل المشكلات بفاعلية، والتفكير النقدي، واتخاذ القرارات ([117]).

– تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية عن الجامعة وكلياتها وخدماتها وتوضيح التسهيلات التي تقدمها الجامعة ، وتعريف الطالب بنظام ولوائح الجامعة وطبيعة نظام

الساعات المعتمدة، مما يساعد الطالب على إنجاز مهمته بنجاح، ومساعدة الطالب على التكيف مع التخصص والبيئة الجامعية والدراسة، والعمل على التغلب على العقبات والمشكلات التي تواجه الطالب وتعيقه عن الدراسة([118]).

واستنادًا لتنوع أدوار المرشد الأكاديمي، ومن أجل الحصول على مستويات عالية من التفاعل الإيجابي بين المرشد والطلاب يجب أن يكون هناك توقعات واضحة لعملية تقديم الإرشاد بينهما ، كما أن المرشد الأكاديمي في حاجة إلى فهم طبيعة عملية الإرشاد الأكاديمي، والتي تتضمن معرفة الخصائص الشخصية التي تسبب في فشل أو نجاح الطلاب، ومن خلال معرفة هذه المعلومات يستطيع المرشد الأكاديمي العمل مع الطلاب في ضوء احتياجاتهم الفردية، كما أن فهم الفروق بين الطلاب يساعد المرشد على توفير بيئة داعمة وناجحة لعملية الإرشاد الأكاديمي([119]).

يتضح مما سبق تنوع أدوار المرشد الأكاديمي والتي تؤهله لتوجيه الطلاب على المستوى الأكاديمي والشخصي، أي أنه يؤدى دورًا حيويًا في مساعدة الطالب ومساندته في تجربته الجامعية، ولهذا على المرشد ألا يتوقف دوره عند إبلاغه الطلاب بماهية المقررات الدراسية والمواد الاختيارية وكيفية التسجيل فيها واللوائح الجامعية فقط، بل عليه أن يتعدى دوره إلى التنمية المتكاملة لشخصية الطلاب وإكسابهم بعض المهارات التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية.

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح المرشد الأكاديمي في عمله يتطلب إلمامه بهذه الأدوار والتدريب على القيام بها؛ لتجنب الاجتهادات الشخصية أو الخبرة الذاتية في مجال الإرشاد الأكاديمي، ويتكامل مع ذلك ضرورة تدعيم الصلة بين المرشد والطالب، وأن يتوافر علاقة قوية بينهما سواء بصورة مباشرة أو إلكترونية؛ للإلمام بخصائص الطلاب واحتياجاتهم، ومن ثم مساعدة كل طالب في ضوء قدراته واحتياجاته.

(8) خصائص المرشد الأكاديمي الجيد: يتطلب نجاح المرشد الأكاديمي توافر خصائص محددة؛ حتى يتمكن من القيام بأدواره المتنوعة، ومن أهم الخصائص ما يلي:

– القدرة على التأثير في الآخرين، والمساندة والمرونة وهي تمتع المرشد بانتهاج طرق متنوعة تناسب الطلاب على اختلاف مشكلاتهم، والأصالة والتطابق وتعني توافق

سلوكيات المرشد وتصرفاته مع أقواله، هذا بالإضافة إلى الأمانة ويقتضي ذلك أن يقدم المرشد للطالب المعلومات الدقيقة؛ لتخطي العقبات التي تواجهه([120]).

– احترام الطالب ومساعدته على اتخاذ القرار الصحيح، هذا بالإضافة إلى ضرورة أن يكون لدى المرشد فهم واضح لرسالة المؤسسة وفلسفتها، وأن يكون لديه إلمام ومعلومات كافية عن قوانين الجامعة ولوائحها؛ حيث يرى الطلبة أن الأسوأ من عدم معرفة المرشد بالأمور هو تزويد الطالب بمعلومات خاطئة([121]).

– القدرة على الإبداع والابتكار والكفاءة والجودة العالية في إدارة جلسات الإرشاد الفردي والجماعي، والذكاء والديمقراطية في الحوار مع الطالب، والجدية ، وضبط الانفعالات في التعامل مع الطالب([122]).

– أن يتوافر في المرشد الأكاديمي بعض الأخلاقيات مثل: ([123])

- المحافظة على خصوصية سجلات الطلاب وسريتها.
- المعاملة العادلة والموضوعية والنزيهة لجميع الأشخاص الذي يتعامل معهم.
- توفير بيئة تعليمية، وبيئة عمل خالية من التمييز وفقًا للقانون والسياسة المؤسسية.

وفى إطار ذلك أكدت جامعة Alabama of Birmingham في دليلها عن الإرشاد الأكاديمي على العديد من الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المرشد الأكاديمي، ويمكن إجمال ذلك فيما يلي:([124])

– إمكانية التواصل مع المرشد الأكاديمي بسهولة، ويتطلب ذلك ضرورة توافر ما يلي:

- أن يجعل المرشد وقتًا كافيًا لكل طالب، وتشجيع الطلاب على استخدام الوقت المحدد لهم بانتظام.
- توفير الفرصة للطلاب لطرح أسئلة في كل لقاء.
- سهولة الوصول إلى المرشد مع ضرورة السماح معرفة متى وأين يمكن أن يجده الطالب في كل فصل دراسي.

– أن يتوافر لدى المرشد القدرة على توفير معلومات دقيقة للطلاب: ويتطلب ذلك من المرشد ما يلي:

- معرفة المتطلبات الأكاديمية والإلمام بمتطلبات الجامعة، والقدرة على تفسير وشرح الأساس المنطقي لتلك المتطلبات.
- معرفة الموارد الأكاديمية المتاحة بالجامعة مثل: المكتبة والمختبرات؛ لمساعدة الطلاب لتحقيق أقصي قدر من الاستفادة المتاحة بالجامعة.
- معرفة الموارد الخاصة بشئون الطلاب؛ لإخبار الطلاب عن الفرص المتاحة لتسهيل عملية التعلم.

– وجود علاقة شخصية مع الطلاب: ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي ما يلي:

- أن يكون المرشد متعاطفًا مع الطلاب، والاستماع إليهم باهتمام.
- مساعدة الطلاب على حل المشكلات الأكاديمية، وكذلك تعليمهم المهارات اللازمة لتحسين أدائهم.
- قبول الفروق الفردية، والتعامل مع كل طالب بأنه له احتياجاته وقدراته واهتماماته.
- أن تكون العلاقة بين المرشد والطالب مفتوحة ونزيهة.
- القيام بدور الاتصال: فعلي المرشد أن يكون على استعداد ليكون نقطة وصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارة.
- قبول تغيير الطالب: يجب أن يكون المرشد مستعدًا لمساعدة الطلاب عند تغيير خططهم الأكاديمية والوظيفية.

يعكس ما سبق الخصائص أو السمات التي تميز المرشد الأكاديمي الجيد والناجح في عمله؛ حتى يكون مؤهلا للقيام بدوره الإرشادي على أكمل وجه وخاصة في ظل تعدد أدواره؛ حيث إن افتقار المرشد لهذه الخصائص يسهم في أداء عمله بصورة شكلية وتقليدية بعيدة عن الإبداع، ومن ثم ينعكس بالسلب على قدرة المرشد الأكاديمي في مساعدة الطالب وإرشاده بصورة متكاملة على المستوى الأكاديمي والشخصي، ولهذا يشعر الطالب بعدم فائدة الإرشاد الأكاديمي المتوافر لديه.

(9) المعارف والمهارات اللازمة للمرشد الأكاديمي، والتدريب عليها: أكدت بعض الأدبيات على ضرورة إلمام المرشد بالعديد من المعارف والمهارات وأن يدرب على إتقانها

وتطبيقها مما يؤهله القيام بعمله، ويتمثل ذلك في ثلاث مكونات حيث يعكس كل منها بعض المعارف والمهارات، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- **المكون المفاهيمي conceptual component**: ويشمل هذا المكون منظورين هما: الطالب، ودور الإرشاد الأكاديمي، بالنسبة للطالب: يسهم هذا المكون في مساعدة المرشد على فهم الكيان الطلابي الموجود في المؤسسة، ويتضمن ذلك: الإلمام بالمواد الدراسية، والبيانات الخاصة بالطلاب (كالتكوين العرقي، والجنس، والأداء في الاختبارات المعيارية)، والوعى بالاحتياجات الشخصية والتعليمية لدى الطلاب، وفهم وتقدير كل من الاحتياجات الطلابية النوعية والمحددة، والتركيز على السمات المميزة للطلاب ذوي الفئات الخاصة كطلاب المنح والطلاب الدوليين والطلاب من الأقليات، وفيما يتعلق بدور الإرشاد داخل المؤسسة: يسهم هذا المكون في مساعدة المرشد الأكاديمي على الوعي برسالة المؤسسة وأهدافها في سياق المجتمع المحلي الموجودة فيه، وفى سياق التعليم العالي بشكل عام، ففهم علاقة وظيفة الإرشاد الأكاديمي في تلك المؤسسات يجعل المرشدين أكثر ارتباطًا ودعمًا لنجاح الطلاب([125]).

وفى إطار المكون المفاهيمي على المرشد الأكاديمي أن يكون ملما بما يلى: ([126])

- تاريخ الإرشاد الأكاديمي ودوره في التعليم العالي، والقيم الأساسية للجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي.
- نظريات الإرشاد الأكاديمي ومداخله واستراتيجياته.
- النتائج المتوقعة من تقديم الإرشاد الأكاديمي، وكيفية توفير بيئات عادلة وشاملة للإرشاد الأكاديمي.

- **المكون المعلوماتي**: Informational component: يتكون من الحقائق والمعرفة الخاصة بالمؤسسة والبرامج ، ويتمثل ذلك في ضرورة الإلمام بالقوانين والسياسات والإجراءات والمصادر المتعلقة بالبيئة الداخلية والبيئة الخارجية واحتياجات الطلاب، والمعرفة الذاتية للمرشد، ويعتمد هذا المكون على المعلومات الفعلية التي يهدف المرشد إلى مشاركتها مع الطلاب([127]).

وفى إطار المكون المعلوماتي على المرشد الأكاديمي أن يكون ملمًا بما يلي:([128])

- تاريخ المؤسسة ورسالتها ورؤيتها وقيمها وثقافتها.
- المناهج وبرامج الدرجات العلمية المختلفة، والمتطلبات والخيارات الأكاديمية الأخرى.
- سياسات المؤسسة وإجراءاتها وقواعدها ونظمها.
- المبادئ التوجيهية القانونية اللازمة لتقديم الإرشاد الأكاديمي بما في ذلك قواعد الخصوصية والسرية.
- خصائص واحتياجات وتجارب الطلاب.
- موارد الحرم الجامعي التي تدعم نجاح الطلاب، وتكنولوجيا المعلومات المرتبطة بأدوار الإرشاد الأكاديمي.

-**المكون العلاقاتي The relational component**: حيث يركز على مساعدة المرشد في تطوير مهارات التواصل بين الأشخاص ؛ لتحقيق العلاقات المهنية الفعالة مع الطلاب وتيسير عملية الإرشاد، وقد يتضمن هذا المكون: مهارات الاتصال والإنصات، وحل المشكلات، والإرشاد مقابل الاستشارات، وإجراء المقابلات([129]).

وفي إطار هذا المكون على المرشد الأكاديمي أن يلم بالعديد من المهارات مثل:([130])

- توضيح الفلسفة الشخصية من تقديم الإرشاد الأكاديمي، وتوفير علاقات استشارية أكاديمية مع الطلاب.
- التواصل مع الطلاب بطريقة مستمرة.
- تعزيز فهم الطلاب لمنطق المنهج الدراسي والغرض منه، وتسهيل حل المشكلات، وصنع القرار، والتخطيط، وتحديد الأهداف.

وفي إطار الاهتمام بإكساب المرشد الأكاديمي العديد من المعارف والمهارات وضع O'Banion نموذج للإرشاد الأكاديمي؛ حيث يتضمن النموذج بعض الخطوات وتتضمن كل خطوة بعض المعارف والمهارات المطلوب توافرها في المرشد الأكاديمي، والتي تتمثل فيما يلى:([131]).

– **اكتشاف الأهداف الحياتية للطالب في عملية الإرشاد الأكاديمي،** ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي الإلمام بمائلي: خصائص الطلاب وتنميتها، وفهم عملية صنع القرار، والمعرفة بعلم النفس وعلم الاجتماع، وتوافر مهارات في تقنيات الإرشاد، وتقدير الفروق الفردية، والاعتراف بكرامة وقيمة جميع الأفراد، والاعتقاد بأن الجميع لديهم إمكانات متنوعة.

– **اكتشاف الأهداف المهنية:** ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي الإلمام بما يلي: المجالات المهنية، والمهارة في تفسير الاختيارات، وفهم التغيير في طبيعة العمل في المجتمع، وقبول جميع مجالات العمل بقيمة وكرامة.

– **اختيار البرنامج التعليمي:** ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي الإلمام بما يلي: البرامج التعليمية المتاحة في الجامعة، ومتطلباتها المختلفة، ومعرفة متطلبات الجامعة للنقل أو التحويل، ومعرفة أداء الآخرين في البرنامج التعليمي.

– **اختيار المقررات الدراسية:** ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي الإلمام بما يلي: المقررات الدراسية المتاحة، وإدراك أي معلومات بشأنها، والقواعد والأنظمة المتعلقة بالإنذار الأكاديمي والقيود والعبء الدراسي، ومعرفة المقررات الدراسية التطويرية، ومعرفة المعلمين وأساليب تدريسهم، وقدرة الطلاب من خلال نتائج الاختبارات، وسجل المدرسة الثانوية.

– **جدول المقررات الدراسية:** ويتطلب ذلك من المرشد الأكاديمي الإلمام بما يلي: معرفة الجداول الدراسية، ومعرفة عمليات التسجيل، وتغيير الجدول الزمني، ومعرفة متطلبات العمل والنقل.

أي أن O'Banion تمكّن من تحديد بعض المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لتقديم إرشاد أكاديمي لمختلف الطلاب.

يلاحظ مما سبق أن المرشد الأكاديمي المتميز والناجح في عمله الإرشادي يحتاج إلى الإلمام بالعديد من المعارف والمهارات المتنوعة والتي تتعلق بطبيعة الطلاب، والتخصصات المتاحة بالكلية، والإلمام باللوائح الجامعية، والقواعد المنظمة لنظام الساعات المعتمدة، ويتكامل مع ما سبق ضرورة إلمام المرشد ببعض المهارات مثل:

التواصل مع الطلاب، وقدرته على تكوين علاقات غير رسمية معهم، مما يدعم الثقة بينه وبين الطالب، ويؤهل المرشد القيام بأدواره المتنوعة، مما يسهم في إرساء قدرة المرشد على متابعة الطالب وتوجيهه في كافة أموره التعليمية والنفسية والاجتماعية.

واستنادًا لتعدد المعارف والمهارات اللازمة للمرشد الأكاديمي فإن تدريبه يتم من خلال نوعين أساسيين من برامج التدريب هما: البرامج التجديدية وتهدف إلى تجديد كافة الجوانب المهنية للمرشد الأكاديمي من خلال تزويده بأحدث الأساليب والخبرات المتعلقة بمجال الإرشاد الأكاديمي، والبرامج التأهيلية وتهدف إلى تأهيل المرشدين الأكاديميين الجدد، وتهدف هذه البرامج إلى تحليل المهارات الخاصة بكيفية تدريب المرشدين ومستويات أدائهم ,واعتماد التدريب على تمثيل الأدوار في مواقف واقعية([132]).

ومما سبق يمكن القول بأن المرشد الأكاديمي هو المحرك الرئيس وجوهر العملية الإرشادية؛ وذلك لدوره وأهميته في توجيه الطالب وإرشاده للوجهة الصحيحة مما يؤهل الطالب لإتمام دراسته الأكاديمية بنجاح.

(10) مشكلات الإرشاد الأكاديمي: بالرجوع إلى نتائج العديد من الدراسات يتضح تنوع المشكلات التي تحول دون فعالية الإرشاد الأكاديمي، ومن هذه المشكلات ما يلي:

(أ) **المشكلات التي تتعلق بالطالب:** وتتمثل فيما يلي:

– ضعف فهم التعديلات في البرنامج الدراسي، وضعف توافر علاقة مهنية جيدة مع المرشد الأكاديمي، والجهل بإجراءات القبول والتسجيل، والعزوف عن طلب المساعدة أثناء التسجيل([133]).

– ضعف قناعة الطلاب بجودة الإرشاد الطلابي المقدم لهم في الجامعة مما يسهم في تكوين اتجاهات سلبية لدى الطالب عن عملية الإرشاد الأكاديمي، وندرة إلمام الطلاب بنوعية الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم ([134]).

– القصور في فهم الطالب للوائح وأنظمة الجامعة، وضعف التزامه بمواعيد التسجيل والحذف والإضافة، وضعف اهتمامه بالاطلاع على الخطة الدراسية لتخصصه، وقلة اهتمامه بالاطلاع على تعليمات القبول والتسجيل([135]).

(ب)المشكلات التي تتعلق بالمرشد الأكاديمي: وتتمثل فيما يلي:

– ضعف استناد المرشد الأكاديمي على وثائق وسجلات حديثة تخص وضع الطالب الأكاديمي، وقلة متابعته للمعدل التراكمي للطالب، وضعف التنسيق بين المرشد والقسم ودائرة القبول والتسجيل، وقيام بعض المرشدين الأكاديميين بالتوقيع عن زملائهم على بطاقات التسجيل([136]).

– المناخ الذي يوفره المرشد الطلابي أثناء مقابلته للطالب لا يشجع علي تكرار طلب المساعدة منه ، والحلول التي يقترحها المرشد الطلابي لحل مشكلات الطلاب غالبًا ما تكون غير فعالة وغير مناسبة لأهداف الطالب وتوقعاته([137]).

– القصور في المعرفة والتنمية المهنية التي يحتاجها المرشد الأكاديمي لدعم الطلاب في البيئة الأكاديمية، وزيادة أعداد الطلاب؛ حيث يمثل ذلك عائقًا أمام المرشد الأكاديمي، كما أن ضعف القدرة على التواصل مع الطلاب يمكن أن يسبب الإحباط لدى الطلاب([138]).

– حداثة عمل المرشد الأكاديمي بالجامعة، وضعف خبرته بنظام الساعة المعتمدة، ومن ثم اعتقاده أن الطلاب قادرون على إرشاد أنفسهم فيكتفي بالتوقيع على اختيارات الطلاب دون تدقيق أو اهتمام([139]).

– قلة توفر الحوافز للمرشد للقيام بعمله، وضعف مستوى الثقة المطلوبة بين المرشد والطالب، وندرة توافر الوقت الكافي لدى المرشد الأكاديمي للقيام بعملية الإرشاد ([140]).

– قلة إلمام المرشد الأكاديمي بأنظمة ولوائح الجامعة، وضعف إلمامه بالخطة الدراسية للأقسام، بالإضافة إلى القصور في إلمامه بعملية الإرشاد وإجراءاته، وضعف التزامه بالزمن المخصص للإرشاد([141]).

(ج)المشكلات التي تتعلق بالقواعد المنظمة لإجراءات التسجيل: وتتمثل فيما يلي:

– خوف الطالب من إغلاق أو إلغاء بعض الشعب أثناء عملية التسجيل، وندرة توافر العدد المناسب من موظفي التسجيل لكل تخصص، بالإضافة إلى زيادة عدد الطلاب في بعض الشعب عن الحد المقرر، وقيام المسجل بعملية التسجيل للطالب دون وجود توقيع من المرشد الأكاديمي على بطاقة التسجيل([142]).

– شدة الازدحام والفوضى خلال فترة التسجيل، وضعف فهم الطالب للطريقة التي يتم بها التسجيل، بالإضافة إلى قيام الطالب بعملية السحب والإضافة دون استشارة مرشده الأكاديمي([143]).

– القصور في توافر قاعات محددة لعملية الإرشاد بالكليات، وكثرة التعليمات من إدارة القبول والتسجيل، بالإضافة إلى القصور في وجود مختص لكل قسم لإرشاد الطلاب([144]).

– تعديل الجدول الدراسي بعد إعلانه، والقصور في وجود دليل للإرشاد الأكاديمي لدى الأقسام([145]).

– ندرة تفعيل دور المرشد إلكترونيا، وقصر الفترة الزمنية التي يوفرها النظام للتسجيل الآلي والحذف والإضافة خلال اليوم، وصعوبة عملية التسجيل الآلي وعدم وضوحها([146]).

– يقوم التسجيل عادة على موظفين تختلف خبراتهم وكثير منهم ذو خبرة متواضعة في ممارسة التسجيل، والاعتماد على أن هناك مرشدين أكاديميين، وضعف خبرة العاملين في استخدام الحاسب الآلي([147]).

(د) المشكلات التي تتعلق بطبيعة نظام الساعات المعتمدة: ويتكامل مع المشكلات السابقة العديد من المشكلات التي تتعلق بطبيعة نظام الساعات المعتمدة والتي تؤثر على كفاءة الإرشاد الأكاديمي وتتمثل فيما يلي:([148])

– مشكلات إدارية وتنظيمية مثل: الافتقار إلى الكفاءات الإدارية المدربة لتطبيق نظام الساعات المعتمدة، وسوء معاملة الموظفين للطلاب، والقصور في تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام الساعات المعتمدة قبل تطبيقه.

– مشكلات متعلقة بطبيعة نظام الساعات المعتمدة ولوائحه: ومنها إجبار الطالب في بعض الأحيان لاختيار المواد التي لم يكتمل العدد بها.

– مشكلات متعلقة بالطلاب منها: القصور في قدرة الطلاب على اختيار المادة التي يرغبون في دراستها، وصعوبة إقناع بعض الطلاب وتبصيرهم بحجم العبء الدراسي

المناسب في ضوء قدراتهم وظروفهم، واختيار الطالب للمواد الاختيارية تبعًا لطبيعة الأستاذ وسماته الشخصية وتقديراته في المواد بعيدًا عن طبيعة المادة العلمية.

– مشكلات متعلقة بالمقررات التي تطرحها الأقسام: ومنها طرح المقررات بطريقة عشوائية وبدون دراسة جدية لاحتياجات الطلاب، والقصور في إتاحة الحرية الكافية للطالب في الاختيار؛ نتيجة لعدم طرح العدد الكافي من المقررات في كل قسم.

يتضح مما سبق تنوع المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي مما يؤدي إلى تطبيقه بصورة شكلية وتقليدية، ومن ثم ضعف قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه، مما يدفع الطلاب إلى الشكوى من الإرشاد الأكاديمي، وتكوين اتجاهات سلبية نحوه ونحو الحياة الجامعية ونظام الساعات المعتمدة، وهذا بدوره ينعكس بالسلب على قدرة الطالب على التكيف مع الحياة الجامعية، وعلى مواصلة تقدمه الأكاديمي.

استنادًا لما سبق ذكره عن نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي تتضح العلاقة بينهما؛ حيث يعتبر الإرشاد الأكاديمي ركيزة أساسية لنجاح نظام الساعات المعتمدة ويمكن توضيح طبيعة العلاقة بين نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي من خلال النقاط الآتية:

– يتيح نظام الساعات المعتمدة للطالب قدرًا من الحرية والمرونة في اختيار المقررات التي يدرسها واختيار أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون له، والأوقات الدراسية الملائمة وفقًا لقدراته العقلية، ولهذا يعمل النظام على احترام الفروق الفردية بين الطلاب ويسعى لتحقيق متطلباتها، وبذلك يساعد الإرشاد الأكاديمي على تقديم أساليب العلاج المناسبة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب، كما يقوم هذا النظام على مبدأ حرية الطالب في اختيار ما يراه مناسبًا لشخصيته وإمكاناته وظروفه، وذلك في إطار التزامه بقواعد النظام والاستعانة بالمرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه والمساعدة الفنية والإدارية([149]).

– يقلل نظام الساعات المعتمدة من مظاهر الهدر في العملية التعليمية المتمثلة في خفض نسب الرسوب والتأخر الدراسي والتسرب من الدراسة؛ لأن الطالب يختار تخصصه ويختار من المقررات الدراسية بما يتفق مع اهتماماته وقدراته وظروفه، وأيضا يستفيد من العون المقدم له من المرشد الأكاديمي، وبذلك يساعد نظام الإرشاد الأكاديمي على زيادة

الكفاءة التعليمية؛ حيث تزداد قدرة المؤسسات على تحقيق الأهداف المنشودة ولهذه الكفاءة جوانب أربعة رئيسة تتعلق بالكفاءة الداخلية والخارجية والكمية والنوعية، وبتحليل هذه الجوانب نجد أن تفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي تؤدى دورًا فعالًا في جودتها([150]).

– يعتمد نظام الساعات المعتمدة على فلسفة تربوية تهدف إلى إعداد شخصية الطالب من كافة الجوانب المعرفية والمهارية؛ حيث يسعى نظام الساعات المعتمدة إلى تزويد الطالب بالمعارف العلمية وطرق التفكير العلمي والموضوعية والنقد الذاتي والتعرف على الأساليب التي تمكنه من فهم ذاته وشخصيته وتنمية جوانب الإبداع والابتكار والاعتماد على الذات وليس التبعية، وكل هذه الأمور مهمة وحيوية في بناء الإنسان الكامل الذى يستطيع أن يتكيف بنجاح مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وهذا ما يعمل المرشد على تنفيذه فعليًا مع طلابه([151]).

ولهذا يمكن القول بأن نجاح نظام الساعات المعتمدة وتحقيق الأهداف المرجوة منه وترجمتها بصورة فعلية يتطلب إرساء قواعد وإجراءات واضحة للإرشاد الأكاديمي بكل كلية في ضوء واقعها وإمكانياتها وعدد التخصصات والطلاب بها؛ حيث إن الإرشاد الأكاديمي من مقومات نجاح نظام الساعات المعتمدة.

المحور الثاني: ملامح الإرشاد الأكاديمي في جامعة ولاية واين وسياقها الثقافي

يتناول هذا المحور خبرة جامعة ولاية واين Wayne State University في مجال الإرشاد الأكاديمي كمثال للجامعات الأمريكية من خلال المحاور الآتية:

أولًا: طبيعة نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية:

اهتمت الجامعات الأمريكية بتطبيق نظام الساعات المعتمدة منذ منتصف القرن العشرين عندما قام تشارلز وليم أليوت رئيس جامعة هارفارد بتطبيق فكرة الاختيارات بالجامعة ، وتأكيده على أهمية حرية الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التي تتوافق مع ميولهم، وثورته الشديدة على المناهج الدراسية الكلاسيكية التي كانت تسود في هذه الفترة ، ومع بداية القرن العشرين بدأ تطور المناهج الدراسية بحيث تكونت من ثلاث متطلبات دراسية أساسية تتمثل في: المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص بالإضافة إلى متطلبات اختيارية ، ولأهمية المتطلبات الاختيارية قامت بعض المؤسسات الجامعية

بتنظيم الساعات المعتمدة للمقررات الدراسية الاختيارية في شكل تخصص فرعى يتكامل مع التخصص الرئيس، في حين تركت بعض المؤسسات الجامعية هذه المتطلبات الاختيارية وفقًا لميول الطالب حيث يقوم بدراستها وفقًا لاهتماماته أو كمتطلبات دراسية يستكملها الطالب في دراسته الصيفية([152]).

ولقد عرفت تلك العملية الاختيارية للمقررات الدراسية فيما بعد بنظام الساعات المعتمدة، ونظرا لأهميته ولحرص الجامعات الأمريكية على نجاحه اهتمت بالإرشاد الأكاديمي كأحد متطلبات نجاحه.

ولقد بدأ الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي لأول مرة من قبل رئيس كلية هارفارد منذ بداية التعليم العالي في الولايات المتحدة في عام 1636م، وفى عام1876م قدمت جامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University أول نموذج للإرشاد الأكاديمي([153]).

ثم تطور الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية على مدى المائة عام الماضية، من الانتقال من مجرد دعم تسجيل المقررات الدراسية إلى إضفاء الطابع المهني على مجال الإرشاد، مما أدي إلى نمو وازدهار النظريات والنماذج التي ترشد أو توجه ممارسات الإرشاد، بالإضافة إلى تطور أساليب تقديم الإرشاد الأكاديمي مثل: الأساليب القائمة على المعلومات كالإرشاد الوصفي، والأساليب القائمة على التدخل مثل الإرشاد الاستباقي، والأساليب الشاملة والتي تركز على التنمية مثل الإرشاد التنموي، كما اكتسب الإرشاد الأكاديمي في الآونة الأخيرة شعبية كبيرة داخل الجامعات الأمريكية، ومن ثم وضعت تدابير لتقديم الإرشاد الأكاديمي من حيث التركيز على رضا الطلاب والاحتفاظ بهم والتخرج إلى الاهتمام بتنمية الطلاب في اكتساب الكفاءات غير المعرفية مثل: الإبداع والمثابرة والمرونة([154]). يتضح مما سبق اهتمام الجامعات الأمريكية بنظام الساعات المعتمدة وبالإرشاد الأكاديمي.

ثانيًا: طبيعة الإرشاد الأكاديمي في جامعة ولاية واين: يعتبر الإرشاد الأكاديمي هو العملية التي يشترك فيها كل من الطالب والمرشد الأكاديمي والعمل معًا؛ لتحديد وتحقيق أهداف الطالب ومساعدته على التكيف مع البيئة الجامعية، وفى إطار ذلك يمكن تناول الإرشاد الأكاديمي في جامعة ولاية Wayne من خلال المحاور الآتية:

(1) نشـأة الجامعـة: بـدأت جامعـة ولايـة Wayne عـام 1868م مـع إنشـاء كليـة (Detroit) الطبيـة وهـي الآن كليـة الطـب، وفـى عـام 1881م أنشـئت كليـة Detroit للتدريب وهـي كليـة التربيـة الآن، وأنشـئت القاعـة الرئيسـة القديمـة عـام 1896م كمدرسـة ثانويـة مركزيـة بـدأت فـي إضـافة بـرامج الكليـات عـام 1913 ، وتطـورت تلـك البـرامج وتضمنت برامج لكلية Detroit الصغرى والتي قدمت برنامجًا تعليميًا عامًا بنظام العاملين عـام 1917م ، وتحولـت فيمـا بعـد إلـى كليـة مدينـة Detroit والتـي تقـدم بـرامج تعليميـة جامعيـة بنظـام السـنوات الأربعـة عـام 1923م وأصـبحت الآن كليـة الآداب الحـرة والعلـوم، وفـى عـام 1924م أنشـئت كليـة الصـيدلة، وبعـدها بسـت سـنوات قـدمت أولـى الـدورات التعليميـة لتخريج الطـلاب فـي كليـة الآداب الحـرة والتربيـة، ثم أصـبح Frank Cody أول رئيس عـام 1933م للكليـات الموجـودة والمتجمعـة معًـا، والتـي كونـت جامعـة أطلـق عليهـا اسم جامعة Wayne على اسم مقاطعة أو ولاية Wayne؛ تشريفًا للجنرال Anthony Wayne ، واستمرت جامعة Wayne في النمو وأضيف إليها كلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعيـة وكليـة إدارة الأعمـال والتـي تسـمي حاليًـا بكليـة Mike Llitch لإدارة الأعمـال عـام 1956م ، ثـم أطلـق علـى الجامعـة اسـم Wayne عـام 1963 ، وصـنفت جامعـة Wayne علـى أنهـا واحـدة مـن جامعـات ميتشـجان Michigan الثلاثـة المؤسسـة بموجـب الدستور ([155]).

وتتكون الجامعة من 13 كلية وتقدم ما يقرب من 350 برنامج لأكثر من 27 ألف من طلاب الدراسات العليا والدراسات الجامعية ([156]).

(2) رؤية الجامعة ورسالتها: تتمثل رؤية الجامعة في أنها جامعة بحثية حكومية مرموقة مشهورة بتمييزها البحثي والأكاديمي وتحقيق النجاح على الرغم من تنوع الفئات الطلابية بها، وتعمل على تحقيق المشاركة الهادفة في مجتمعها الحضري ، **بينما تتمثل رسالتها** في توفير وتقدم المعرفة، وإعداد الطلاب المتنوعين؛ لتحقيق الازدهار، وبغرض التأثير الإيجابي على المجتمعات المحلية والعالمية ([157]).

(3)الأهداف الاستراتيجية: حددت الجامعة من خلال خطتها الاستراتيجية للفترة 2012 – 2017 العديد من الأهداف الاستراتيجية الرئيسة للجامعة وأكدت على أهم الإجراءات التي تسهم في تنفيذ هذه الأهداف ، والتي تتمثل فيما يلي: ([158])

(أ)الهدف الاستراتيجي الأول: تحسين نجاح الطلاب: ومن أهم الإجراءات التي تسهم في تنفيذ هذا الهدف ما يلي:

– **تنفيذ وتقييم البرامج المصممة لتحسين معدلات الاحتفاظ بالطلاب، وتحسين معدل تخرجهم،** وفى إطار ذلك يتم التركيز على تعزيز المبادئ التوجيهية لقبول الطلاب؛ لتعظيم إمكانات النجاح الأكاديمي للطلاب المقبولين، واستمرار تنفيذ برامج الاحتفاظ الناجحة على سبيل المثال: مجتمعات التعلم، وبرامج توجيه الطلاب الجدد والطلاب المنقولين.

– **تعزيز التدريس والتعلم:** وفى إطار ذلك يتم التركيز على تدعيم أفضل ممارسات أساليب التدريس سواء في الفصل الدراسي أو عبر الإنترنت، وتبسيط متطلبات التعليم العام مع المحافظة على المناهج الدراسية الأساسية والمتنوعة والتي تعد الطلاب للمواطنة.

– **تنفيذ وتحسين الخدمات والنظم التي تدعم النجاح الأكاديمي للطلاب وفيها يتم التركيز على ما يلي:** مواصلة تقييم مركز خدمة الطلاب، وتوظيف وتدريب 45 مرشدًا أكاديميًا إضافيًا في السنوات الثلاثة القادمة، وتوفير الفرص المناسبة لأعضاء هيئة التدريس في جميع أنحاء الجامعة؛ لتشجيع المشاركة في تقديم الإرشاد والتوجيه وغيرها من الأنشطة الحيوية لنجاح الطلاب.

– **تعزيز نوعية الحياة في الحرم الجامعي:** وفيها يتم التركيز على الاستمرار في بناء الطلاب لاستكمال التجارب الأكاديمية لهم، والاستمرار في تحسين خدمات الطلاب.

(ب) **الهدف الاستراتيجي الثاني:** المحافظة على مكانة وترتيب جامعة ولاية واين كجامعة أبحاث.

(ج) **الهدف الاستراتيجي الثالث:** تعزيز مشاركة المجتمع.

(د) **الهدف الاستراتيجي الرابع:** تطوير نموذج مالي لدعم أولويات الجامعة.

(هـ) الهدف الاستراتيجي الخامس: تدعيم الفخر والدعوة بين أعضاء جامعة ولاية واين.

يتضح مما سبق تبنى الجامعة العديد من الأهداف الاستراتيجية والتي تمثل موجهًا رئيسًا لها في مجالات عملها، كما تتميز الجامعة بصياغة العديد من الإجراءات التي تسهم في تنفيذ هذه الأهداف بصورة واقعية مما ينعكس على أداء الجامعة في مختلف المجالات ويسهم في تميزها.

يعكس ما سبق ذكره الخلفية العامة للجامعة من حيث توضيح نشأتها وتطورها، ورؤيتها ورسالتها، وأهدافها الاستراتيجية كموجهات لها في أنشطتها المختلفة.

(4) أهداف الإرشاد الأكاديمي في جامعة ولاية واين : يهدف الإرشاد الأكاديمي بالجامعة إلى ما يلى:([159])

- دعم التخطيط الأكاديمي في سياق يتوافق مع متطلبات الحصول على الدرجة العلمية.
- متابعة الطلاب والتعرف على درجة تقدمهم الأكاديمي بدعم من المرشدين الأكاديميين.
- دعم احتياجات الطلاب المتنوعين وخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ويتبلور الهدف النهائي للإرشاد الأكاديمي بالجامعة في تزويد الطلاب بأعلى مستويات الجودة في عملية الإرشاد الأكاديمي؛ حتى يتمكنوا من التفوق في تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

-كما يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى مساعدة الطالب وتأهيله لتحقيق ما يلى: ([160])

- القدرة على اتخاذ قرارات فعالة بشأن درجته أو شهادته العلمية.
- إعداد خطة تعليمية؛ لتحقيق أهدافه بنجاح، واختيار المقررات الدراسية لتحقيق أهدافه.
- الاستفادة من الموارد والخدمات المتاحة بالحرم الجامعي؛ لتحقيق أهدافه التعليمية.
- القدرة على اختيار البرنامج الرئيس أو البرنامج المهني الذي يتوافق مع اهتماماته وقدراته.

- التخرج في الوقت المناسب على أساس الخطط التعليمية الخاصة به.

يعكس ما سبق ذكره تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بالجامعة واهتمامها بالطالب الجامعي بصورة متكاملة، من خلال مساعدته على المستوى الأكاديمي ومتابعة تقدمه الدراسي، والاهتمام بمختلف الطلاب وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة، ولم يقتصر الأمر على ذلك ولكن تستند الجامعة إلى الإرشاد الأكاديمي في تشكيل شخصية طلابها من خلال إكسابهم بعض المهارات التي تؤهلهم لتحقيق أهدافهم مثل: مهارة اتخاذ القرار، وتحمل المسئولية، واختيار البرنامج الدراسي الذى يتوافق مع ميولهم المهنية، ويعكس ذلك إدراك الجامعة لأهمية الإرشاد الأكاديمي في تحسين المخرجات التعليمية وخاصة في ظل تنوع الخلفية الثقافية لطلابها.

(5) الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي بالجامعة: أنشأت الجامعة مركزًا متخصصًا في الإرشاد الأكاديمي يطلق عليه مركز الإرشاد الجامعي university advising center ، ويمكن تناول ما يتعلق بهذا المركز من خلال المحاور الآتية:

– **رسالة المركز:** مساعدة طلاب المرحلة الجامعية الأولى لتحقيق أهدافهم التعليمية حتي التخرج ([161]).

–**أهداف المركز:** يلتزم العاملون وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتحقيق الأهداف الآتية:([162])

- توفير المعلومات في بيئة داعمة؛ حيث يشارك الطلاب والمرشد الأكاديمي في المسئولية عن النجاح الأكاديمي للطلاب، كذلك توفير الإرشاد الجامعي بدقة وفى الوقت المناسب.
- تطوير النظم التي تدعم وتعزز تعلم الطلاب.
- تطوير الروابط عبر الحرم الجامعي؛ لضمان تنقل الطالب بسهولة في النظام التعليمي منذ الالتحاق بالجامعة وحتى التخرج.

ولهذا يري العاملون بمركز الإرشاد الجامعي بالجامعة أن مسئوليتهم عن دعم الطلاب في تحقيق أهدافهم يتم من خلال توفير معلومات دقيقة وفى الوقت المناسب استنادًا إلى اعتماد الطلاب على الموارد المناسبة المتاحة بالحرم الجامعي، والاستماع

بعناية لأسئلة الطلاب ومشكلاتهم، وتعزيز بيئة تساعد الطلاب على النمو الشخصي والأكاديمي ومساعدة الطلاب على فهم أهداف التعليم العالي.

-**من حيث الخدمات:** تتنوع الخدمات التي يوفرها المركز لطلاب الجامعة والتي تتمثل فيما يلى:([163])

- **البرامج الاستكشافية:** يقدم البرنامج الاستكشافي الخاص بمركز الإرشاد الجامعي الإرشاد والبرامج للطلاب غير مدركي التخصص، الذي سيحصلون من خلاله على الدرجة الجامعية بناء على المجال العام لاهتمامات الطلاب؛ حيث يهتم المركز بتعيين مرشد استكشافي؛ لتقديم مجموعة برامج لمساعدة الطلاب في صنع القرار.
- **البرامج المهنية القبلية:** تهدف برامج الإرشاد المهني بالمركز الطالب الذي يسعى إلى تطبيق البرامج المهنية في جامعة ولاية واين، وتتطلب البرامج المهنية اجتياز الدورات الدراسية المسبقة، وكذلك الأنشطة الإضافية للمنهج الدراسي، واختبارات القبول والتطبيق.
- **الاستبعاد والاستعادة والصفوف التكميلية:** على الطلاب المستبعدين من جامعة ولاية واين مقابلة المرشد الأكاديمي؛ لمناقشة حالتهم والخيارات المتاحة أمامهم في ضوء إمكانية الرجوع للجامعة، على سبيل المثال يجب أن يخضع الطلاب المستبعدون من الجامعة في كلية العلوم والفنون الحرة لعملية الاستعادة والتسجيل مرة أخرى في الكلية ، وللحصول على المزيد من المعلومات يمكن للطالب زيارة الموقع الإلكتروني التالي http://www.clas..wayne.edu/reinstatement ، وبالنسبة للصفوف التكميلية، يجب أن تبدأ مع وجود محاضر للمقرر الدراسي، وبعد انتهاء الصف التكميلي وإظهار استعداد الطالب أو رغبته في إكمال الصف يمكن للطالب مقابلة رئيس البرنامج خلال 30 يوم من المناقشة، وينبغي رفع الطلب إلى نائب رئيس الجامعة للبرامج الأكاديمية، وإرساله إلكترونيًا على البريد الإلكتروني ، كما يهتم المركز بإعادة التسجيل في البرنامج والالتحاق به؛ حيث يتاح ذلك للطلاب

قبل التخرج من الكلية ممن تركوا الجامعة سواء كاستبعاد أو ممن يحاول السعي للحصول على فرصته أو لالتماس العودة مرة أخرى للجامعة في ظل سياسة بدء جديدة.

بالإضافة لما سبق يوفر مركز الإرشاد الجامعي العديد من الخدمات للطلاب الجامعيين ، والتي تتمثل فيما يلى: ([164])

– توعية الطلاب من خلال ما يتوافر لدى المركز من مرشدين ببعض القضايا التي تمكنهم من النجاح الأكاديمي مثل: فهم المتطلبات المهنية، ومتطلبات الكلية والجامعة، وفهم متطلبات التعليم العالي بالجامعة، والتخطيط لاختيار المقررات الدراسية والتسجيل فيها، واختيار وتغيير التخصص، وخدمات الحذف والإضافة والتوافق مع الحياة الجامعية.

– التواصل مع الطلاب من خلال المرشدين؛ لمناقشتهم في التقدم الذي يحققه الطالب للحصول على الدرجة المطلوبة، واستراتيجيات لتحسين المعدل الخاص بالطالب، وتكوين المقررات الدراسية، والتحضير للدراسة المهنية.

– مساعدة الطلاب– من خلال الاعتماد على المرشدين الأكاديميين– في بعض المجالات مثل: التغلب على الصعوبات الأكاديمية، وحل المشكلات الشخصية، وتحديد الاهتمامات الوظيفية، والمساعدة في تدعيم مهارات الدراسة، وتوفير معلومات حول المساعدات المالية، والتوظيف خارج الحرم الجامعي.

يتضح مما سبق ذكره تميز الجامعة من خلال اهتمامها بإنشاء هيئة خاصة للإرشاد الأكاديمي وهي مركز الإرشاد الجامعي؛ حيث يتميز المركز بتنفيذ العديد من الخدمات الإرشادية، مما أسهم في توفير خدمات متنوعة لطلاب الجامعة على المستوى الأكاديمي والمهني والشخصي، مما يؤهل الطالب لمواصلة دراسته بنجاح وإعداده بصورة جيدة لحياته المهنية فيما بعد خاصة في ظل تنوع الخلفية الثقافية لطلاب الجامعة ومن ثم تعدد احتياجاتهم ومشكلاتهم، مما يتطلب ضرورة تنوع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب.

(6) طرق الإرشاد الأكاديمي:

تتنوع طرق الإرشاد الأكاديمي المطبقة بجامعة ولاية واين ومن أهمها:

(أ) الإرشاد المباشر: ويتمثل في مقابلات الإرشاد الأكاديمي التي تتم بين الطالب والمرشد الأكاديمي بصورة مباشرة، **ولهذا حددت الجامعة بعض الاعتبارات التي يتم مراعاتها في المقابلات الإرشادية، والتي تتمثل فيما يلى:**([165])

– إجراء المقابلات الإرشادية في إطار من الودية والسرية؛ حيث إن نجاح الطالب ضروريًا لأعضاء هيئة التدريس ولمركز الإرشاد الجامعي، فالجميع على استعداد لمساعدة الطالب على تخطي العديد من التحديات التي تواجهه للحصول على شهادته الجامعية، ولهذا فإن المرشد الأكاديمي يعد مصدرًا رئيسًا لاتصال الطالب بموارد الحرم الجامعي، وفى الإلمام بنظام الجامعة وسياساتها.

– الاهتمام بالتحضير لمقابلات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة؛ ليتمكن الطالب من تحقيق ما يلي: طرح الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات، والإلمام بالمقررات المحتملة في الفصل الدراسي القادم، ومناقشة تفاصيل أدائه الأكاديمي، وإعداد مخطط لتدوين الملاحظات للفرص المستقبلية، وتدعيم العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي من خلال: محافظة المرشد على سرية المعلومات، وعدم مناقشة المعلومات الخاصة والسرية للطالب عبر الهاتف والبريد الإلكتروني، وتحديد موعد لمناقشة المسائل المعقدة لكل طالب.

– مراعاة المرشد لبعض الحدود أثناء مقابلته مع الطلاب والتي تتمثل في: أن المرشد الأكاديمي لا يتوافر لديه كل الإجابات ولكن يكون على استعداد لإرشاد الطالب لمعرفة أين يمكن الحصول على الإجابات الخاصة بأسئلته، كما أن المرشد الأكاديمي لا يمكن أن يصنع القرارات للطالب ولكن عليه أن يدرب الطالب ليقوم بذلك بنفسه.

بالإضافة لما سبق يهتم المرشد الأكاديمي أثناء المقابلة الإرشادية المباشرة بطرح العديد من التساؤلات على الطالب؛ لمساعدته على تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير، كما أن هذه التساؤلات تمثل محور النقاش بين المرشد الأكاديمي والطالب، وتعكس أهم القضايا العلمية والشخصية والمهنية التي يتمركز حولها المقابلة الإرشادية.

وتجدر الإشارة إلى اختلاف هذه التساؤلات حسب المرحلة التعليمية وباختلاف المواقف، ومن أمثلة هذه التساؤلات والقضايا المطروحة ما يلي: الأسئلة المطروحة على طالب العام الأول، والطالب في منتصف الفصل الدراسي، والأسئلة عن الاختبار

الأكاديمي، وضعف الأداء في المقررات الدراسية، والأسئلة المطروحة على الطلاب المنتقلين إلى مراحل أخري، والأسئلة المطروحة على الطلاب الذين لم يتقابلوا مع المرشد من قبل([166]).

استنادًا لما سبق ذكره يتضح اهتمام الجامعة بهذه المقابلات المباشرة؛ لدورها في تدعيم العلاقة بين المرشد والطالب، ولأهميتها في توجيه الطالب وإرشاده في ضوء أهدافه الحياتية والأكاديمية والمهنية، ومساعدته على اتخاذ القرار المناسب، فمن خلال هذه المقابلات المباشرة يمكن مساعدة الطالب في التعرف على نقاط قوته ومهاراته وقدراته، وتحديد التخصص الذي يتوافق مع قدراته وميوله، وتحقيق أهدافه بصورة واقعية، ومن ثم تؤدى إلى تأثيرات إيجابية على النمو المعرفي والفكري للطلاب.

(ب)الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: تهتم الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التواصل بين الطلاب والمرشد الأكاديمي، ومن أهم ملامح اهتمام الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية الإرشاد الأكاديمي استخدام ما يلي:

– **الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني في التواصل بين المرشد الأكاديمي والطلاب؛ حيث** يتمكن الطلاب من التواصل مع المرشد الأكاديمي من خلالها، كما يمكن للطالب تحديد موعد مع المرشد الأكاديمي من خلال الموقع الإلكتروني الآتي: http://advisingworks.wayne.edu ([167]).

– **تطبيق دليل الموبايل** .Guide mobile app : وهو عبارة عن تطبيق جوال سهل الاستخدام يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا ووعيًا بشأن خبراتهم الجامعية، وتزويدهم بالموارد المتاحة بالجامعة منذ وقت دخولهم الجامعة وحتي التخرج ([168]).

– **نظام Student tracking advising retention system(STARS)** :ويعنى نظام متابعة الطلاب وإرشادهم من أجل الاحتفاظ بهم: هو تطبيق إلكتروني يتفاعل مع مجموعة من قواعد بيانات الجامعة ، وهو مصمم لتمكين الطلاب من الوصول إلى بيانات الجامعة على المستوى الفردي والجماعي على حد سواء؛ لتقديم الإرشاد، وللاحتفاظ بالطلاب، ومتابعة المناهج الدراسية وتقييم البرنامج ([169]).

وهذا التطبيق الإلكتروني يسمح للمرشدين الاطلاع على المعلومات الأكاديمية عن الطلاب عبر قواعد البيانات المختلفة، فلا تُظهر تلك القواعد نسخة للسجلات الطلابية الأكاديمية وتنقل المعلومات المعتمدة فقط إنما تقدم أيضا المعلومات الإرشادية من خلال الاختبارات والتقييم الأكاديمي المبكر وموقع الأكاديمية ومكتب الطلاب الدوليين والعلماء، كما يخزن الموقع الإلكتروني السجلات الإلكترونية للملاحظات الإرشادية والتعليقات الإدارية الأخرى والتي تساعدهم في المقابلة الإرشادية، كما يتاح للمرشدين أيضًا التقارير اللازمة لجمع معلومات عن الطلاب المسجلين أو المقبولين حتي يمكنهم الاستفادة منها في المبادرات الإرشادية، والعروض الخاصة بالتدريب الأولي على العديد من الوظائف على الموقع الإلكتروني STARS وهو: https://stars.wayne.edu (170)

– **موقع Academic** : هو بوابة جامعة ولاية واين والتي تربط بين جميع نظم الجامعة وخدماتها الخاصة بالعاملين والطلاب، وتشمل معلومات عن قسم الموارد البشرية والمساعدات المالية ومعلومات التطبيق للطلاب، ويتيح المرشدون المعلومات الخاصة بالطلاب والإرشاد اللازم للحصول على الدرجة، ويعتبر الموقع أداة مراسلة اجتماعية قوية للجميع في الجامعة ، وتقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المساعدة في الإجابة على الأسئلة الشائعة، والتي تظهر على الموقع الإلكتروني ضمن تصنيف الخدمات الإدارية، ويمكن تقديم المساعدة الشخصية من خلال مكتب الدعم والمساعدة الخاص بتكنولوجيا المعلومات والمعرفة(171).

– **البانر Banner**: يعد البانر نظام لقواعد البيانات في الجامعة يعمل على التنسيق وإدارة معلومات الطلاب وعمليات الإدارة على مستوى الجامعة، وتتضمن الوظائف الإرشادية في هذا النظام الدورات التي تم تجاوزها، وتقديم الإرشاد، واستعادة المخطوطات المحفوظة بالأرشيف الخاصة بجامعة ولاية واين أو غير الخاصة بالجامعة والعمليات الأخرى التي قد تعتبر ضرورية لأقسام معينة أو كليات محددة، كما أن التدريب على نظام بانر يتم في إطار وحدة الإرشاد حيث تساعد تكنولوجيا المعلومات والحاسبات في الإجابة على الأسئلة الشائعة من خلال الموقع الآتي: https://computing.wayne.edu/help/knowledge.base.php

؛ لدعم قواعد المعرفة تحت فئة الخدمات الإدارية، كما يقدم المساعدة الشخصية من خلال مكتب تكنولوجيا المعلومات والحاسبات، ويمكن الحصول على التدريب الإضافي عن طريق البحث في قائمة موارد العاملين على موقع Academic ، واختيار مصادر أخري، والبحث عن جلسات التدريب، وحلقات النقاش(السيمنار) وورش العمل([172]).

يعكس ما سبق اهتمام الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي، ويتضح ذلك في تنوع الوسائل التي تعتمد عليها الجامعة مثل: الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني وإنشاء مواقع إلكترونية تربط بين خدمات الجامعة، مما أسهم في تقديم خدمات إرشادية متنوعة لكافة الطلاب دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

واستنادًا لما سبق ذكره فيما يتعلق بطرق الإرشاد الأكاديمي يتضح اعتماد الجامعة على طرق متنوعة في تقديم الخدمات الإرشادية لطلابها، وعدم اقتصارها على طريقة واحدة مما أسهم في تميز الإرشاد الأكاديمي وتوفيره لكافة الطلاب وبأكثر من طريقة انطلاقًا من رؤية الجامعة وأهدافها في تحقيق التميز وفى الاحتفاظ بالطلاب وتحسين مخرجاتها التعليمية.

(7) المرشد الأكاديمي بجامعة ولاية واين: يتناول البحث في هذا الجزء دور المرشد الأكاديمي، والمعارف والمهارات اللازمة له، وكيفية التدريب عليها، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

(أ) دور المرشد الأكاديمي: حددت الجامعة أدوارًا واضحة ومحددة للمرشد الأكاديمي، ومن أهم هذه الأدوار ما يلي:([173])

- فهم متطلبات الجامعة، وفعالية التواصل مع الطلاب.
- توفير مكان آمن؛ حيث يتمكن المرشد من مشاركة الطلاب في أفكارهم وتطلعاتهم ومخاوفهم واهتماماتهم.
- توفير الموارد والاستراتيجيات اللازمة لاستخدام الموارد المتاحة في الحرم الجامعي.
- الاستماع بعناية إلى أسئلة الطالب ومخاوفه.
- تشجيع ودعم الطالب؛ لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة للنجاح الأكاديمي.

- مساعدة الطالب لاختيار المقررات الدراسية الرئيسة، واتخاذ القرارات المناسبة.
- مساعدة الطلاب على فهم أهداف التعليم العالي.
- أن يكون المرشد على اتصال دائم مع الطلاب أثناء ساعات العمل المعلن عنها، أو عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني أو شبكة الإنترنت.

وحتي يتمكن المرشد الأكاديمي من القيام بأدواره السابقة أكدت جامعة ولاية واين على ضرورة مراعاة المرشد الأكاديمي لبعض الإرشادات والاعتبارات عند تقديم الإرشاد الأكاديمي والتي تتمثل فيما يلي:([174])

- الاهتمام بالطلاب كأشخاص عن طريق إظهار التعاطف والتفاهم والاحترام.
- أن يكون المرشد مستمعًا جيدًا لطلابه.
- تقديم معلومات دقيقة للطلاب.
- ألا يتخذ المرشد قرارات للطالب بل عليه مساعدته على اتخاذ القرارات الخاصة به.
- التركيز على نقاط قوة وإمكانيات الطالب بدلًا من التركيز على القيود أو المعوقات.
- أن يكون المرشد واقعيًا مع الطالب.
- استخدام جميع مصادر المعلومات المتاحة.
- المحافظة على السجلات للمحادثات المهمة؛ للرجوع إليها مستقبلاً.
- تشجيع الطلاب على التحدث من خلال طرح الأسئلة المفتوحة.
- المحافظة على سرية المعلومات الخاصة بالطلاب.

يتضح مما سبق حرص الجامعة على تحديد أدوار متنوعة ومحددة للمرشد الأكاديمي؛ حتى تصبح بمثابة موجهًا له في عمله الإرشادي مع كافة طلاب الجامعة باهتماماتهم واحتياجاتهم المختلفة؛ لضمان نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي، وحتى يقوم المرشد بدوره بعيدًا عن الاجتهادات الشخصية أو الاقتصار على الخبرة الشخصية، مما ينعكس على فعالية الإرشاد الأكاديمي وتميزه.

(ب) المعارف والمهارات التي ينبغي على المرشد امتلاكها والتدريب عليها: تهتم الجامعة بضرورة امتلاك المرشد الأكاديمي مجموعة من المعارف والمهارات، وأن يتم تدريبه عليها، وتتضح هذه المعارف والمهارات في المكونات الآتية: ([175])

– **المكون المفاهيمي:** conceptual أي فهم الطلاب، وإدراك دور الإرشاد الأكاديمي بشكل عام، ودوره داخل المؤسسة، والإلمام بنظريات تنمية الطالب وتطويره، وإدراك فلسفة الإرشاد، والرسالة المؤسسية.

– **المكون المعلوماتي** Informational أي المعرفة المؤسسية والبرنامجية والتي على المرشد إتقانها؛ من أجل إرشاد وتوجيه الطلاب، ويخضع ذلك لقوانين مؤسسية وفيدرالية، وسياسات وإجراءات ومصادر محددة.

– **المكون العلاقاتي** Relational: ويتضمن مهارات الاتصال والعلاقات بين الأشخاص؛ لإقامة علاقة إرشادية فعالة مع الطلاب والمحافظة عليها، والاهتمام بمهارات الاستماع، والمقابلات الفعالة، ومهارات حل المشكلات.

– **المكون الفني** Technical: ويشمل المعرفة واستخدام التكنولوجيا التي ينبغي استخدامها أثناء القيام بالدور الإرشادي.

– **المكون الشخصي** Personal: ويشمل ذلك المعرفة الذاتية للمرشد، والتأكيد على الوعي الذاتي، والتنظيم والنمو سواء شخصيًا أو مهنيًا.

واستنادًا لما سبق، تهتم جامعة ولاية واين بتدريب المرشد الأكاديمي؛ حتى يتمكن من القيام بدوره الإرشادي؛ حيث يمكن من خلال التدريب إكساب المرشد ما يتطلبه من معارف ومهارات، **ومن ملامح اهتمام الجامعة بتدريب المرشد وإعداده الجيد لعمله الإرشادي ما يلي:**

– **توفير بعض الموديولات لتدريب المرشد الأكاديمي:** ومن أهم الموديولات التي توفرها الجامعة –من خلال أكاديمية تدريب المرشد– ما يلي: ([176])

- **نظرة عامة على جامعة ولاية واين والإرشاد الأكاديمي بها:** وفي ضوء هذا على المرشد الأكاديمي الإلمام بالعناصر الآتية: المخططات التنظيمية، وتوضيح الاختلاف والفروق بين الكليات (فيما يخص الساعات المعتمدة للحصول على

الدرجة، وقواعد الإقامة، والسكن، وفترة التدريب)، وصف المكاتب الأساسية مثل مركز خدمة الطلاب، والأعمال المطلوبة للحصول على الدرجة، والاختصارات الخاصة بالجامعة، وعناوين البريد الإلكتروني.

- **نظرة على قواعد الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، والمهام والوظائف**، وفى ضوء ذلك على المرشد الإلمام بالعناصر الآتية: التعيين، والإرشاد كعملية تدريس، وخدمات الدعم اللوجيستي، ومتابعة البريد الإلكتروني.
- **السياسات والإجراءات الرئيسة بالجامعة:** وفى ضوء ذلك على المرشد الإلمام بطبيعة الطلاب مثل: الطلاب المتمرسين وأصحاب الخبرة، وأصحاب اللياقة البدنية، والطلاب الدوليين.
- **الدرجة الجامعية بالجامعة، ومناقشة التعليم العام وتعليم الفنون الحرة:** وفى ضوء ذلك على المرشد الإلمام بالكفاءات، والمتطلبات الجامعية.
- **الكفاءات متعددة الثقافات.**
- **فن الإحالة:** وفى ضوء ذلك على المرشد الإلمام بالاستشارات والخدمات النفسية، وخدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ومركز النجاح الأكاديمي.

بالإضافة للموديولات الستة السابقة اهتمت الجامعة –من خلال أكاديمية تدريب المرشد– بتوفير برنامج تدريبي للمرشد يتضمن ما يلى:([177])

- تقديم برنامج تدريبي عالي الجودة الذي يكمل بدوره التدريب الذي تقدمه الجامعة لكافة المرشدين بجامعة ولاية واين.
- توفير التدريب الإضافي في بعض الموضوعات الإرشادية مثل: نظريات الإرشاد المتقدمة والجديدة، والممارسات والأساليب المتبعة داخل هذا المجال.
- إتاحة الفرصة للتقدم والنمو فيما يخص الكفاءات الشخصية والمهنية لتقديم إرشاد أكاديمي عالي الجودة.
- إتاحة الفرصة للمرشدين في الجامعة لتكوين الشبكات والتوجيه، والاتصال مع المرشدين الآخرين، والتعلم منهم.

– **ضرورة حصول المرشد الأكاديمي على شهادة تثبت قدرته على القيام بعمله الإرشادي**، وفي إطار ذلك حددت الجامعة أهم المستويات التي يمكن من خلالها تدريب المرشد فيما يلي: ([178])

–**المستوى الأول: والمخصص للمرشدين الجدد new advisors**: يتطلب هذا المستوى استكمال المرشد الأكاديمي ما يلي: التدريبات والشروط الأساسية ويتضمن ذلك الإلمام بمفهوم الإرشاد الأكاديمي وقيمه الأساسية من وجهة نظر الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي NACADA، وخطوات تكوين العلاقات الطلابية، بالإضافة إلى استكمال الموديولات الستة المرتبطة بتدريب المرشد، كذلك استكمال موديول أدوات المرشد إلكترونيًا.

وفيما يتعلق بالمرشدين ذوي الخبرة: فإن حصول المرشد على هذه الشهادة يتطلب استكمال ما يلي: التدريبات والشروط الأساسية (والتي سبق ذكرها)، واستكمال الموديول الرابع والخامس والسادس والخاص بمنهج تدريب المرشد، وبعد اجتياز المستوى الأول يحصل المرشد الأكاديمي على شهادة ويتضمن الخطاب اعترافًا رسميًا باجتياز برنامج تدريب المرشد.

وبمجرد استكمال المستوى الأول يحدث التجديد بشكل تلقائي كل عام عن طريق حضور أربعة برامج للتنمية المهنية على الأقل، ويتضمن ذلك: أي برامج أو موديولات تدريب بأكاديمية تدريب المرشد، أو ندوات عبر الإنترنت، أو لجنة إرشاد بجامعة ولاية واين، أو ندوة على مستوى الولاية أو الإقليم أو المنطقة أو أي ندوة قومية.

– **بالنسبة للمستوى الثاني:** يمكن أن يكمل المرشد الذي حصل على شهادة المستوى الأول الحصول على المستوى الثاني من خلال إكمال الخطوات الآتية:

– **عرض مهني فيما يلي:**

- ورشة عمل، أو تدريب بأكاديمية تدريب المرشد.
- عرض تقديمي لأي ندوة إرشادية قومية أو على مستوى الولاية أو المنطقة أو الإقليم.
- عرض تقديمي للجنة الإرشادية في جامعة ولاية واين.

- **مساهمة مكتوبة للجنة الإرشادية بجامعة ولاية واين، من خلال ما يلي:**
  - مقالة عن الملاحظات الإرشادية حول موضوع يعتبر محور اهتمام المرشد.
  - مراجعة مكتوبة لإحدى مقالات الصحف حول موضوع مرتبط بالإرشاد الأكاديمي.
  - أي منشورات في المجلة التعليمية للإرشاد الأكاديمي كمجلة الجمعية الوطنية للإرشاد الأكاديمي.
- **رسالة مكتوبة من قبل المشرف على المرشد.**

وبمجرد استكمال المستوى الثاني يحصل المرشد على شهادة واعتراف رسمي باجتياز برنامج تدريب المرشد.

وبمجرد استكمال والانتهاء من المستوى يتجدد المستوى الثاني تلقائيًا كل عام من خلال حضور أربعة برامج للتنمية المهنية على الأقل.

ونتيجة لمشاركة المرشد الأكاديمي في برنامج التدريب، والحصول على شهادة تفيد أنه مؤهل لعملية الإرشاد الأكاديمي، فإن المرشد التابع للجامعة يكون قادرًا على ما يلي: ([179])

- فهم وتقدير الاختلافات والفروق بين المرشدين والوحدات الإرشادية على مستوى الجامعة.
- إدراك مهارات الاتصال ومهارات التعامل بين الأشخاص؛ لإقامة علاقة قوية بين المرشد والطالب والمحافظة عليها.
- شرح التعليم العام ودوره في الحصول على الدرجة الجامعية من جامعة ولاية واين.
- التطبيق الفعال لأساليب الإرشاد الأكاديمي عند العمل مع الطلاب المعرضين للأخطار، والقدرة على اتخاذ قرارات الإحالة المناسبة حسب مصادر الجامعة
- الاستخدام المنتظم لأدوات الإرشاد بالجامعة، وغيرها من الأدوات التكنولوجية الأخرى مثل موقع STARS، وجداول الساعات المعتمدة، وموقع بانر Banner؛ لمساعدة الطلاب في التخطيط الأكاديمي.

- التقدير والتخطيط لتحقيق أهداف التنمية المهنية الخاصة بالمرشد، وأن يكون على دراية بالطرق والمصادر المتاحة لتحقيق تلك الأهداف.

مما سبق يتضح اهتمام الجامعة بتدريب المرشد الأكاديمي وتزويده بالعديد من المعارف والمهارات اللازمة لأداء عمله بفعالية من خلال بعض الآليات مثل: توفير بعض الموديولات والبرامج التدريبية المتنوعة التي تختلف حسب خبرة المرشد في الإرشاد الأكاديمي، وحرص الجامعة على منح شهادة للمرشد تثبت أنه مؤهل للقيام بدوره الإرشادي، وما يميز الجامعة وجود هيئة خاصة لتدريب المرشد الأكاديمي وهى أكاديمية تدريب المرشد؛ حيث يؤكد ذلك إدراك الجامعة لدور المرشد الأكاديمي وأهمية تدريبه المستمر والمنظم؛ ليتمكن من أداء أدواره المتنوعة.

ثالثًا: السياق الثقافي لجامعة ولاية واين: تتنوع القوي والعوامل الثقافية التي دفعت جامعة ولاية واين إلى الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي، والتي تتمثل فيما يلي:

(1)الاهتمام بتطبيق نظام الساعات المعتمدة في الجامعات الأمريكية منذ منتصف القرن التاسع عشر ، ويرجع ذلك لسعى المجتمع الأمريكي إلى توفير نظام تعليمي جامعي متميز قادر على ما يلى: توفير برامج أكاديمية مميزة لكافة الطلاب، ودعم الأبحاث والإنجازات العلمية التي تسهم في تقدم المعرفة ودعم البحوث الأساسية والتطبيقية، والوصول إلى جميع الطلاب المؤهلين بغض النظر عن العرق أو الموطن أو الظروف المالية الشخصية، وتلبية احتياجات القوى العاملة من خلال إنتاج خريجين قادرين على المساهمة في جميع قطاعات المجتمع، وربط الكليات والجامعات بمؤسسات الأعمال والحكومات والمؤسسات الثقافية؛ لزيادة فعالية الموارد والأبحاث الجامعية، والتطور والتغير استجابة للفرص والظروف والاحتياجات الجديدة، كما يؤكد المجتمع الأمريكي على ضرورة الاهتمام بجودة التعليم الجامعي المقدم للطلاب، وتركيز الانتباه على بناء مجموعة متنوعة من الطلاب الموهوبين، وكشف وتوظيف الطلاب الأكثر إبداعًا وابتكارًا ، وتقديم الدعم للمنح الدراسية لمن هم في أمس الحاجة إليها([180]).

هذا بالإضافة إلى التطور المعرفي الهائل والتقدم التكنولوجي والذي فرض على الطالب اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراته وأهدافه حيث يتحقق ذلك في ظل نظام الساعات المعتمدة.

(2)الاهتمام بالارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلاب وخاصة في ظل تنوع خلفياتهم الثقافية: حيث يتقدم للجامعة عبر التاريخ طلاب من كافة الخلفيات؛ سعيًا للحصول على تعليم عالي الجودة؛ حيث إن التزام الجامعة بقبول الطلاب المؤهلين من كافة الخلفيات يوفر فرصًا تعليمية استثنائية، كما أن الالتزام بالتنوع والثراء والبيئة متعددة الثقافات يسهم في إعداد الطالب للنجاح والقيادة في ظل مجتمع متنوع وعالمي، ولهذا تظل جامعة ولاية واين هي الشريك الرئيس الذي يؤدي دورًا رائدًا في النهضة المعاصرة، ويتم ذلك من خلال المحافظة على الالتزام التاريخي من الجامعة بالنوع ، وإتاحة الفرص والتميز من خلال جعل الفرصة سانحة لجميع الفئات المتنوعة من الطلاب من مختلف المجتمعات حول العالم للدراسة والتعلم من أعضاء هيئة تدريس مصنفين عالميًا في جامعة بحثية رائدة وتأهيلهم للنجاح([181]).

ولهذا فإن التعامل مع طلاب متنوعين ثقافيًا وعرقيًا، ومن ثم اختلاف قدراتهم واهتماماتهم الشخصية والأكاديمية والمهنية، بالإضافة إلى اهتمام جامعة ولاية واين بتوفير العديد من البرامج الأكاديمية للطلاب، فرض على الجامعة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي وبتوفير الخدمات الإرشادية المتنوعة للطلاب بما يؤهلهم لمواصلة دراستهم بنجاح، وتمكينهم من التكيف مع البيئة الجامعية بما فيها من تنوع واختلاف.

(3)اهتمام الجامعة بتنمية ثقافة النجاح الطلابي كأحد أهدافها الاستراتيجية: حيث تؤكد الجامعة أن نجاح الطلاب يقاس من خلال قدرة الجامعة على الاحتفاظ بالطلاب، وارتفاع معدل تخرجهم ويعد ذلك التركيز الأساس لجهود الجامعة، وينتج هذا النجاح عن العديد من العوامل من الخدمات الطلابية إلى الحياة داخل الحرم الجامعي إلى التجربة الأكاديمية الفريدة والمقدمة من جامعة بحثية شاملة وحضرية([182]).

وفى إطار ذلك تهتم الجامعة بتنمية ثقافة النجاح الطلابي؛ حيث تؤكد الجامعة أن الطلاب ينبغي معاملتهم كأفراد لهم ظروفهم الحياتية واتجاهاتهم ومعتقداتهم عن التعلم،

وتسعى الجامعة لضمان أن كل طالب ينبغي أن يشعر بالتقدير والدعم، كما تدرك الجامعة أهمية العلاقات الداعمة ومدى تأثيرها على تعلم الطلاب، ومن ثم تحقيق النجاح ، وفى إطار ذلك تسعى الجامعة إلى ما يلي:([183])

- تعزيز العلاقات بين الطلاب والأعضاء الآخرين في الجامعة ممن يدعمون تعلم الطلاب ونجاحهم.
- توفير الدعم التعليمي؛ لتلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب المتنوعين.
- استخدام المداخل القائمة على القوة والتعزيز؛ لإدراك إمكانية التعلم لدى الطلاب.
- تعزيز بيئة التعلم المرنة التي تعتمد على الأنشطة الثقافية المتنوعة والفكرية والترفيهية وتدعيمها.
- زيادة الخيارات المتاحة أمام الطلاب بشأن السكن والإقامة داخل مرافق الجامعة، وغيرها من الهياكل والبني التحتية المصممة لدعم وتعزيز نجاح الطلاب.

(4) اهتمام الجامعة بكوادرها البشرية من خلال زيادة معدل الاحتفاظ بالطلاب، والاهتمام بتقدمهم الأكاديمي للحصول على الدرجة، ورفع معدلات التخرج لكافة الطلاب؛ حيث تؤكد الجامعة أن الاحتفاظ بالطلاب بشكل أفضل وتحقيق نتائج تعلم أفضل وإحراز التقدم الأكاديمي المنشود ومن ثم حصولهم على الدرجة وتحقيق الإشغال الوظيفي والمهني الناجح ينتج عن التركيز على نجاحهم، فالجامعة تلتزم بتمكين كافة الطلاب من تحقيق النجاح، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وسد الفجوات الأكاديمية التي تثير تحديهم([184]).

وفى إطار ذلك ولتمكين الجامعة من الاحتفاظ بطلابها تهتم بما يلي:([185])

- تقييم البرامج؛ لتحديد مدى ارتباطها ودلالتها فيما يتعلق بنجاح الطلاب ومطالب القرن الواحد والعشرين بشأن القوي العاملة، وتعزيز نتائج التعلم، والاحتفاظ بالطلاب، وارتفاع معدلات التخرج.
- تطوير خطط نجاح الطلاب، من حيث ممارسات التوجيه المؤسسي التي تركز على الاحتفاظ بالطلاب، والحصول على الدرجة، وتحقيق التقدم الأكاديمي، ومعرفة أسباب انسحابهم.

- تقليل الفجوات الخاصة بالتحصيل بالنسبة للفئات المحرومة.
- التخلص من المعوقات التي تعوق الحصول على الدرجة.
- وضع خيارات للمساعدات المالية؛ لتحقيق أعلي معدل للاحتفاظ بالطلاب والحصول على الدرجة.

ويتطلب نجاح الجامعة في تحقيق ذلك الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي وتوفير خدمات إرشادية متنوعة لطلاب الجامعة، مما يسهم في توعية الطلاب بخدمات الجامعة وبرامجها الأكاديمية التي تتلاءم مع قدراتهم وأهدافهم الأكاديمية والشخصية ومن ثم نجاح الطلاب ونجاح الجامعة في الاحتفاظ بهم.

يتضح مما سبق أهم ملامح تميز الإرشاد الأكاديمي بجامعة ولاية واين.

المحور الثالث: ملامح خبرة جامعة الملك عبد العزيز في الإرشاد الأكاديمي وسياقها الثقافي: يتناول البحث في هذا المحور خبرة جامعة الملك عبد العزيز في الإرشاد الأكاديمي من خلال المحاور الآتية:

أولًا: طبيعة نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية :

ترجع النشأة الأولى لنظام الساعات المعتمدة المطبق حاليًا في بعض الكليات المتوسطة والجامعات السعودية إلى نظام التعليم الاختياري الذى طبقته مدارس المساجد الكبرى والجامعات الإسلامية القديمة، وعندما اكتشف المسئولون عن التعليم في المملكة العربية السعودية عيوب النظام السنوي الذى كان متبعًا في السنوات الماضية اتجهوا إلى تجريب وتطبيق نظام الساعات المعتمدة، فعلى المستوى الجامعي كان لكلية التربية بالرياض التابعة لجامعة الملك سعود شرف السبق في تطبيق هذا النظام ابتداءً من العام الجامعي 1393 هـ/1394هـ تلتها جامعة الملك عبد العزيز التي أقر مجلسها هذا النظام سنة 1395هـ بعد دراسة مستفيضة من اللجان التي شكلت لهذا الغرض([186]).

ولقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية الحاجة إلى توفير خدمات للتوجيه والإرشاد لطلبة الجامعات السعودية تقدم من خلال مركز إرشادي متخصص , فطرحت في عام 2008 م مشروعًا تنافسيًا كبيرًا بين الجامعات السعودية؛ لتقديم مشروعات تتضمن منظومة للخدمات الإرشادية المطلوبة تقدم من خلال مراكز

إرشادية جامعية متخصصة, وبعض الجامعات استطاعت توفير إطار أو بنية تحتية مقبولة لتقديم الخدمات الإرشادية([187]).

وفى إطار ذلك اهتمت جامعة الملك عبد العزيز بالإرشاد الأكاديمي؛ حيث يسهم في إحداث تغيرات إيجابية في أنماط سلوك الطالب الجامعي تجاه قيم مجتمعه الثقافية والاجتماعية والمهنية، ومن ثم مساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه، وخاصة ما يتعلق باختيار التخصص الذي يتوافق مع ميوله وقدراته، وتجاوز الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي والأكاديمي([188]).

يعكس ما سبق اهتمام الجامعات السعودية بنظام الساعات المعتمدة وما يتطلبه من إرشاد أكاديمي؛ لدوره الفاعل في توفير الدعم المستمر للطلاب، مما يؤهلهم لتحديد مساراتهم الأكاديمية والمهنية، ويسهم في مساعدتهم على مواصلة تقدمهم الأكاديمي.

ثانيًا: طبيعة الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز: حرصت الجامعة على الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي؛ نظرًا لأهميته في توجيه الطالب ومساعدته على تحقيق أهدافه وتأهيله لمواجهة مشكلاته المختلفة، وفى إطار ذلك يمكن تناول الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز من خلال المحاور الآتية:

(ا) نشأة الجامعة: أنشئت الجامعة عام 1387هـ/1967م باسم مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود؛ لنشر التعليم العالي في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، فهي الجامعة الوحيدة التي أنشئت كمؤسسة أهلية للتعليم العالي، ثم انضمت إلى منظومة الجامعات الحكومية([189]).

منذ إنشائها تطورت بشكل كبير؛ حيث توسعت في منشآتها وفروعها، وتعددت كلياتها ومعاهدها ومراكزها ووحداتها وفروعها، وتضم الجامعة حاليًا ما يلي: (22) كلية علمية متعددة التخصصات، و(3) معاهد علمية متعددة التخصصات، و(8) عمادات مساندة، و(10) مراكز أبحاث علمية، و(7) مراكز تميز بحثي، و(20) كرسيًا علميًا بحثيًا متخصصًا، و(3) فروع للجامعة بكل من محافظة رابغ وخليص والكامل، ويبلغ عدد الطلاب والطالبات الدراسين بالجامعة (منتظمين ومنتسبين) أكثر من 100 ألف طالب وطالبة ، وحصلت الجامعة على (37) اعتمادًا أكاديميًا لبرامجها التعليمية في مجالات

علمية متعددة، ووقعت الجامعة أكثر من (50) اتفاقية تعاون مشترك مع جامعات عالمية ، ومنذ إنشاء الجامعة أدركت أهمية أدوارها في كافة المجالات سواء التعليمية أو البحثية أو خدمة المجتمع فحرصت على استثمار جهودها؛ من أجل التطوير والتحديث والتوسع على كافة الأصعدة ، ولهذا فقد تراكمت العديد من الخبرات وتحققت الكثير من الإنجازات واحتلت الجامعة مكانة مرموقة على المستويات المحلية والإقليمية، كما أصبح لها حضور وتواجد على الساحة العالمية يزداد في اتساعه وتنوعه وعمقه يومًا بعد يوم([190]).

يتضح مما سبق ما طرأ على الجامعة من تطور منذ إنشائها في كافة المجالات حتى أصبحت من أبرز الجامعات السعودية.

(2) رؤية الجامعة ورسالتها: تتمثل رؤية الجامعة في جامعة متميزة عالميًا باستدامة وشراكة مجتمعية([191])،

بينما تتمثل رسالتها في تطور المعرفة والبحث والابتكار وريادة الأعمال([192]).

(3) الأهداف الاستراتيجية للجامعة: حددت الخطة المستقبلية لجامعة الملك عبد العزيز (1428 /1432 هـ) الهدف الاستراتيجي العام، وما يرتبط به من أهداف استراتيجية فيما يلي:([193])

– يتركز الهدف الاستراتيجي العام على تحقيق إعادة هيكلة وتكامل بناء منظومة جامعة الملك عبد العزيز مع تفعيلها لتحقيق أعلى درجات الكفاءة الداخلية والخارجية وفقًا للمعايير عالمية المستوي، وفى إطار المواطنة الحقة والريادة في أدائها بمختلف أداورها المعرفية والتعليمية والبحثية إلى جانب خدمة المجتمع والارتقاء به، مع تعزيز مكانة الجامعة في إطار التصنيفات العالمية للجامعات.

وفى إطار الهدف الاستراتيجي العام حددت الجامعة عددًا من الأهداف الاستراتيجية والتي تتمثل فيما يلي:

- تعزيز الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعة، والقضاء على ظواهر الهدر بمختلف أنواعه.
- توفير أكبر قدر من التنمية والتطوير المستمر لمواردها البشرية من أعضاء هيئة التدريس والمنسوبين من الإداريين والفنيين مع التشجيع على الإبداع والابتكار.

- إعادة هيكلة كليات وبرامج الجامعة بما يتوافق مع المواءمة مع احتياجات سوق العمل والتنمية.
- العمل على الارتقاء بتصنيف الجامعة في مختلف نظم التصنيف للجامعات حول العالم.
- توفير أكبر قدر من البرامج والبدائل التعليمية في مختلف التخصصات العلمية مما يتيح فرص أوسع للاختيار وفقًا للميول والقدرات الخاصة بالطلاب، مع إعدادهم وتنميتهم طوال مدة دراستهم؛ ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الفعالة في خدمة بلدهم عند تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل.

– كما حددت الجامعة أهدافها بعيدة المدى أو أهدافها المستقبلية في أن تكون الجامعة رائدة من حيث: اعتماد وتطوير معايير أدائية لقياس المستوى المهاري لطالب الجامعة، والتميز في البرامج البحثية والتنموية، والإسهامات الثقافية، وثقة المجتمع والمؤسسات الخارجية بمخرجاتها، والاستثمار الأمثل لمواردها وإمكاناتها([194]).

يتضح مما سبق تنوع الأهداف الاستراتيجية للجامعة والتي تمثل موجهًا رئيسًا لها في أداء كافة أدوارها التعليمية والبحثية، وفى اهتمامها المستمر بطلابها ليكونوا أكثر قدرة على الإبداع والتميز.

يعكس ما سبق ذكره الخلفية العامة للجامعة من حيث توضيح نشأتها وتطورها، ورؤيتها ورسالتها، وأهدافها الاستراتيجية كموجهات لها في أنشطتها المختلفة.

(4) أهداف الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز: يسعى الإرشاد الأكاديمي بالجامعة إلى تحقيق الأهداف الآتية:([195])

- تعريف الطلاب/ الطالبات بالحياة الجامعية والأنظمة واللوائح الدراسية والخدمات التي توفرها لهم الجامعة.
- مساعدة الطلاب/ الطالبات على حل المشكلات والمعوقات التي تؤثر بشكل مباشر في تحصيلهم الدراسي.
- مساعدة الطلاب/ الطالبات على التعرف على التخصصات العلمية التي تلائم قدراتهم الفكرية والذهنية بما يضمن لهم أفضل سبل التخطيط للمستقبل.

- تشجيع المتفوقين على الاستمرار في التفوق، وحسن الاستفادة مما توفره لهم الجامعة من أساليب تساعد على التحصيل العلمي.
- المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية مما يحث على تنمية روح الانتماء والولاء للجامعة والمجتمع.
- المساهمة في ابتكار بعض الأساليب لتطوير الحياة الجامعية في ضوء ما تسفر عنه الدراسات والبحوث العلمية التي يجريها قسم الإرشاد الأكاديمي أو غيره من الأقسام العلمية والوحدات المعنية الأخرى.

مما سبق يتضح تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بالجامعة سعيًا للوصول به إلى أعلى درجات الجودة والتميز، هذا بالإضافة إلى تركيزه على بناء الشخصية المتكاملة لطلاب الجامعة.

(5) الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي: من أهم الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي بالجامعة مركز الإرشاد الجامعي، ويمكن توضيح كل ما يتعلق بالمركز فيما يلي:([196])

-**رسالة المركز:** تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي والتربوي والمهني، والعمل على تنمية المناعة السيكولوجية والمهارات الاجتماعية والسمات الإيجابية في شخصية الطالب الجامعي.

-**أهداف المركز (قسم الطلاب)**، وتتمثل في: أهداف وقائية، وأهداف علاجية، وأهداف تنموية.

-**أهداف المركز (قسم الطالبات):** وتتمثل فيما يلي:

- تقديم الخدمات الإرشادية؛ لمساعدة الطالبة لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والأسري والأكاديمي.
- نشر الثقافة النفسية؛ للحد من الضغوط والوقاية من الاضطرابات والتعامل معها بشكل إيجابي من خلال البرامج واللقاءات والندوات والدورات التدريبية.
- تبني الهوايات وصقل المواهب ورعاية القيادات.

- مساعدة الطالبات على التكيف مع الحياة الجامعية، ورعايتهن ماديًا واجتماعيًا وأسريًا.

-**خدمات أو أنشطة المركز:** قام المركز بالعديد من الخدمات والأنشطة والتي تتمثل فيما يلى:([197])

- تمكن المركز من تنفيذ العديد من الأنشطة؛ حيث قام المركز (قسم الطلاب) بما يلي:

- تأسيس جماعة أصدقاء مركز الإرشاد الجامعي: وهي جماعة طلابية تسعى لتقديم الدعم والمساعدة اللازمة من الطلاب إلى الطلاب، ويرأس الجماعة طالب متميز من أحد كليات الجامعة.
- إعادة التأهيل النفسي لعدد كبير من الطلاب ومتابعة حالاتهم.
- إنشاء صندوق الاقتراحات الإلكتروني: وهي صناديق تعمل كقناة من قنوات التواصل بين الطالب والمسئول، وتتم متابعتها بصفة دورية.
- تقديم عدد كبير من الدورات التأهيلية للطلاب.
- استقبال الطلاب وتوجيههم منذ بداية التسجيل بالجامعة.
- الخط الاستشاري: وهو قناة للتواصل الهاتفي مع الطلاب؛ بهدف إرشادهم نفسيًا واجتماعيًا وفق المشكلات التي يواجهها كل طالب.
- تقديم برامج وخدمات الإرشاد الطلابي المدعمة من وزارة التعليم العالي، وهي: نشر ثقافة الحياة للمتفوقين، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية المتميزين والمتفوقين والمبدعين.

بينما قام المركز (قسم الطالبات) بما يلي:

- تنظيم ملتقي التواصل الاستشاري: معًا حياتنا أكثر إيجابية.
- نشر ثقافة مركز الإرشاد الجامعي من خلال مشاركة العديد من الجهات والكليات داخل الحرم الجامعي وخارجه.
- تقديم خدمة التوجيه والإرشاد للعديد من الطالبات.
- إعداد واستمرار واستحداث برامج وقائية وتنموية وعلاجية.

- اهتمام المركز برعاية المتعثرات من خلال إعداد برامج ودروس تقوية لرفع كفاءتهم الدراسية.
- في إطار الخدمات التي يقدمها المركز لطالبات السنة التحضيرية تم تقديم وتطبيق اختبار الذكاء المهني الذي يسهم في مساعدة الطالبة على اختيار التخصص الملائم لقدراتها واستعداداتها ونمطها الشخصي.

– توفير العديد من الأنشطة لطلاب وطالبات الجامعة، فمن الأنشطة التي قدمها المركز(قسم الطلاب): استقبال الطلاب المستجدين، ودورة نشر ثقافة الحياة الجامعية، وورشة عمل تجربتي قادتني للنجاح، ومحاضرة كيف تتغلب على قلق الامتحانات، كما قدم المركز(قسم الطالبات) بعض الأنشطة مثل: برنامج مهارات الاستذكار، وبرنامج الدعم النفسي، وبرنامج إعداد القيادات الشابة، وبرامج السنة التحضيرية، وبرنامج المقاييس والاختبارات([198]).

وفى إطار هذه البرامج السابقة قدم المركز العديد من الدورات التي تسهم في مساعدة الطلاب على مواصلة التقدم في حياتها العلمية والاجتماعية، ومن أهم الدورات المقدمة من خلال برنامج مهارات الاستذكار: الاستعداد للاختبارات، وأدوات جمع البيانات في البحث العلمي، ومهارة البحث في قواعد البيانات، وأساليب تقوية الذاكرة، ومهارات القراءة، والخرائط الذهنية، والذكاءات المتعددة ، كما تتنوع الدورات التي يقدمها المركز من خلال برنامج إعداد القيادات الشابة مثل: تحديد الأهداف وإدارة الأولويات، والثقة بالنفس، والعمل بروح الفريق، ومهارات الاتصال في الحوار، وفن التعامل مع أنماط الشخصية، واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وصفات القائد الناجح (سمات الشخصية)([199]).

–التعاون مع بعض الجهات بالجامعة؛ حيث يعمل المركز بالتعاون مع إدارات عمادة شئون الطلاب، وعمادة القبول والتسجيل؛ لتبادل الاستشارات فيما يخص الطلاب، كما يتعاون مع كليات الجامعة؛ حيث يقوم المركز باستقبال الحالات من مكاتب مساعدي عمداء الكليات لشئون الطلاب والمشرفين الأكاديميين؛ لمساعدة هؤلاء الطلاب على تخطي مشكلاتهم الأكاديمية من خلال التعامل مع المشكلات الشخصية والاجتماعية التي قد تعترض تقدمهم للأكاديمي([200]).

يعكس ما سبق إدراك الجامعة لأهمية الإرشاد الأكاديمي ولهذا أنشأت هيئة متخصصة وهي مركز الإرشاد الجامعي، ويتضح تميز هذا المركز من خلال قيامه بالعديد من الأنشطة وتوفير الخدمات المتنوعة لطلاب الجامعة والتي تسهم في بناء شخصية الطلاب على المستوى الأكاديمي والمهني والشخصي، ومن ملامح تميز المركز تعاونه مع بعض الإدارات التابعة للجامعة مثل: عمادة شئون الطلاب، وعمادة القبول والتسجيل؛ لتوفير الخدمات الملائمة للطلاب، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم.

(6) طرق الإرشاد الأكاديمي: تتنوع الطرق التي تعتمد عليها الجامعة في تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي، ومن أهم هذه الطرق:

(أ)الإرشاد المباشر: والذي يتم مباشرة بين المرشد الأكاديمي والطالب من خلال المقابلات المنتظمة سواء للطلاب المستجدين أو القدامى بالجامعة، وفى إطار ذلك حددت الجامعة بعض الخطوات الرئيسة للإرشاد والتي تتمثل فيما يلي:([201])

– تحديد مرشد لكل طالب: حيث يتوجه الطالب إلى الكلية، وتقوم وحدة الإرشاد باستقبال الطلاب الجدد والشرح لهم عن نظام الجامعة والكلية والبيئة الجامعية، وتوزيع الطلاب المستجدين على مرشديهم الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

– توزيع الطلاب على مرشدهم الأكاديمي في ضوء تخصص أعضاء هيئة التدريس بالكلية بواسطة وكيل الكلية أو رئيس القسم.

– رغم توفر الخدمات والبيانات الإلكترونية للطالب تحت الإرشاد قد يقوم المرشد بإعداد ملف خاص لكل طالب حيث يحتوي الملف على استمارة بيانات الطالب، والخطة الدراسية لبرنامج التخصص الدراسي للطالب بالكلية، وقائمة مقررات برنامج التخصص الدراسي المؤدية لتخرج الطالب واستمارات التسجيل، ونسخة حديثة من السجل الدراسي (كشف التقديرات)، والوثائق الإدارية الأخرى مثل استمارات تأجيل المواد.

– التسجيل المبكر؛ حيث تبدأ فترة التسجيل المبكر في منتصف الفصل الدراسي الذي يسبق الفصل المسجل له.

– انتهاء التسجيل المبكر وبدء العمل مع المرشد الأكاديمي: ويتضمن ذلك:

- دراسة كشف درجات الطالب والمواد المسجلة من خلال المرشد، ومقارنة ذلك مع الخطة الدراسية، ثم توجيه الطالب للمقررات التي تتطابق مع حالته الأكاديمية وتخصصه.
- في حالة عدم تحديد الطالب لتخصصه يساعده المرشد الأكاديمي بالبدء في إجراءات تخصصه حسب الموعد المعلن من عمادة القبول والتسجيل.
- بعد ذلك يمكن للمرشد تسجيل المقررات للطالب، والحذف والإضافة مباشرة من حسابه على أنظمة الجامعة.
- يقوم المرشد بالتأكد من معرفة الطلاب بالمكان والزمان الذي تبدأ فيه المحاضرات، والتأكد من عدم وجود أي تعارض في مواعيد جدول الطالب الدراسي.
- تنتهي كافة إجراءات التسجيل قبل بدء الدراسة بأسبوع، ولا يحق للطالب إجراء أية تعديل على اختياراته.

بالإضافة لما سبق، ومن خلال هذه المقابلات المباشرة بين المرشد والطالب يتم توعية الطالب ببعض التعليمات التي تفيده في تسجيل المقررات الدراسية مثل: أن اختيارات الطالب نهائية ولا يتم التعديل إلا بمعرفة المرشد، وحصر التسجيل بالتحاور مع وكيل الكلية أو المشرف الأكاديمي، وأن تغيير التخصص من صلاحيات الكلية فقط.

يبرز مما سبق اهتمام الجامعة باتخاذ بعض الخطوات الإجرائية التي تدعم العلاقة المباشرة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، ومساعدة الطالب على الإلمام بالتعليمات التي تفيده في اختيار المقررات وتسجيلها وغيرها من القواعد المنظمة لنظام الساعات المعتمدة ومن ثم مواصلة دراسته بنجاح.

(ب)الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: يعد الإرشاد الإلكتروني من الطرق الرئيسة التي تعتمد عليها جامعة الملك عبد العزيز في التواصل مع الطلاب، وفى تقديم الخدمات الإرشادية المختلفة ، وفى إطار ذلك تستخدم الجامعة نظام الخدمات الإلكترونية أوديس بلس (Odus plus) وهو عبارة عن منظومة من صفحات الإنترنت التي تمكن المستخدمين من استخدام مجموعة من الخدمات المتعلقة بالشئون الأكاديمية من خلال برامج سهلة

الاستخدام، ويتطلب هذا النظام معرفة الطالب لرقمه الجامعي –وهو الرقم الذي يتم تحديده من قبل الجامعة –، ومعرفة رقمه السري([202]).

ويمكن الدخول إلى نظام الخدمات الإلكترونية Odus plus من خلال الخطوات الآتية:([203])

- الدخول إلى موقع الجامعة على الرابط www.kau.edu.sa
- الضغط على أيقونة الخدمات الإلكترونية ثم الضغط على الدخول الموحد للأنظمة الجامعية.
- إدخال اسم المستخدم (الرقم الجامعي) ثم إدخال كلمة المرور.
- الضغط على نظام أدويس بلس Odus plus من أعلى الصفحة.

ومن خلال هذا النظام اهتمت جامعة الملك عبد العزيز بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي، ومن أهم ملامح اهتمام الجامعة بذلك توفير العديد من الخدمات الإلكترونية التي تساعد المرشد والجامعة على توظيف التكنولوجيا في عملية الإرشاد، **ومن هذه الخدمات ما يلى:([204])**

– **التواصل الإلكتروني مع الطلاب تحت الإرشاد:** ويتم ذلك من خلال الخطوات الآتية:

- الدخول على نظام الخدمات الأكاديمية الإلكترونية (Odus plus).
- من قائمة موضوعات التواصل يتم اختيار موضوع التواصل، وبإمكان المرشد من تحديد عدة موضوعات يتم مناقشتها.
- بعد ذلك يتم إدخال موجز للموضوع؛ لتعريف الطلاب أكثر عن هذه المناقشة مع كتابة تفاصيل للموضوع.
- بعد الانتهاء من إدخال كافة المعلومات نقوم بالضغط على إرسال الموضوع لتظهر لدى الطلاب تحت الإرشاد.
- وبإمكان المرشد حذف أو تعديل المناقشة بعد ذلك إذا لم يتم كتابة أي رد من قبل الطلاب، وبإمكان المرشد بعد ذلك من التواصل مع طلابه ومشاهدة تفاعل الطلاب مع موضوع المناقشة.

– **تحديد موعد مع الطلاب تحت الإرشاد.**

– **مطابقة الخطة مع تسجيلات الطالب:** وفى هذه الحالة يتم إتباع الخطوات الآتية: الضغط على رابط مطابقة الخطة مع تسجيلات الطالب، واستعراض حالة التسجيل لكل طالب، ومعرفة مشكلات التسجيل في جدوله الدراسي.

– **متابعة أداء الطلاب تحت الإرشاد:** وفى هذه الحالة تهتم الجامعة بمتابعة الطلاب من خلال الخطوات الآتية:

- اختيار متابعة الطلاب من خدمات المرشد الأكاديمي.
- اختيار أحد هذه الخيارات لمتابعة الطالب كالتقييم الفصلي لدرجات المقررات، ولمتابعة نتائج الطلاب، ومعرفة أدائهم خلال الفصول الدراسية أو التقييم الفصلي للمعدلات، ولمتابعة المعدلات التراكمية للطلاب خلال الفصول الدراسية أو التقييم السنوي للمعدلات، ولمتابعة أداء الطلاب خلال السنة الدراسية.
- عند اختيار الفصل الدراسي تظهر احصائيات خاصة بالطلاب تحت الإرشاد.

– **تسجيل المقررات الدراسية (الحذف والإضافة):** وفى هذه الحالة يمكن الاستفادة من نظام Odus plus كالآتي:

- اختيار تبويب الإرشاد الأكاديمي من أعلى الصفحة لاستعراض الخدمات المتاحة للمرشد الأكاديمي.
- من قائمة الخدمات يتم الضغط على رابط الحذف والإضافة لشعب الخطة.
- عند الانتهاء من عملية الاختيار نقوم بالضغط على أيقونة عرض الشعب لاستعراض الشعب للمقررات المختارة مسبقاً.
- بعد الانتهاء من عملية اختيار شعبة لكل مقرر نقوم بالضغط على زر التسجيل.
- يتم تسجيل المقررات بنجاح للطالب، ولمعرفة المقررات التي تم تسجيلها للطالب نذهب للأسفل إلى جدول أخطاء التسجيل؛ لمعرفة سبب عدم تسجيل المقرر للطالب.
- لاستبدال شعبة بشعبة أخرى لنفس المقرر دون الحاجة إلى حذف الشعبة وإضافتها من جديد تستخدم أيقونة الاستبدال الظاهرة في جدول الطالب.

- ستظهر مجموعة الشعب المناسبة لاستبدالها بالشعبة الحالية، ويتم اختيار الشعب ثم الضغط على تسجيل.
- ولحذف مادة من جدول الطالب نقوم باختيار حذف من الويب من قائمة العمليات، ومن ثم الضغط على تنفيذ التغييرات.

بالإضافة لما سبق اهتمت الجامعة – في إطار اهتمامها بالإرشاد الإلكتروني– ، بتصميم موقع إلكتروني حيث يطلق على هذا المشروع (بوابة)، ويمكن توضيح ما يتعلق بهذا المشروع من خلال المحاور الآتية: ([205])

– **التعريف بالمشروع:** (بوابة) هو موقع إلكتروني مصمم بأحدث لغات البرمجة وقواعد البيانات وتطبيقات الويب الحديثة؛ لتقديم خدمات إرشادية تفاعلية لطلاب الجامعة بأساليب حيوية ومبتكرة بحيث يسير في خط متوازٍ مع ما تقدمه البوابات الجامعية من خدمات إلكترونية تعليمية.

– **أهداف المشروع:** يهدف المشروع إلى:

- تقديم خدمات إرشادية متميزة لطلاب وطالبات الجامعة في المجالات المختلفة مثل الإرشاد الفردي والجماعي والمهني.
- تجاوز حدود الزمان والمكان في تقديم الخدمات الإرشادية، وبناء شبكة اجتماعية افتراضية؛ لتقديم الخدمات الإرشادية.
- التواصل مع أكبر شريحة ممكنة من طلاب الجامعة.
- تقديم نماذج ملموسة لمواقع تقدم خدمات إرشادية احترافية، وتقديم موارد إرشادية تفاعلية.
- حفظ الاستشارات الإرشادية المقدمة ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الطلاب.

– **مخرجات المشروع:** ومن أهم مخرجات المشروع ما يلي: توفير نظام إرشاد طلابي متكامل على الشبكة العنكبوتية، وموارد إرشادية تفاعلية، وقواعد بيانات مفهرسة لجميع الاستشارات والدراسات والتساؤلات التي ترد إلى الموقع، وقاعدة بيانات للمتخصصين في مجال الإرشاد الطلابي في العالم العربي.

يتضح مما سبق اهتمام الجامعة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي؛ لتوفير بيئة إلكترونية فاعلة تسهم في إثراء العملية الإرشادية لكافة الطلاب دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

(7) المرشد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز: يتناول البحث في هذا الجزء دور المرشد الأكاديمي، والمعارف والمهارات اللازمة له، وكيفية التدريب عليها، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

(أ) دور المرشد الأكاديمي: حددت الجامعة أدواره فيما يلي:([206])

يعد الإرشاد الأكاديمي أحد أدوار عضو هيئة التدريس المكملة لمسئولياته الرئيسة التعليمية والبحثية والإدارية، ومن أدوار المرشد الأكاديمي بالجامعة حسب دليل الجامعة، ما يلي:

- الإشراف على مجموعة من الطلاب أكاديميًا.
- القيام بتسجيل الطلاب في كل فصل دراسي حسب المسار التعليمي والمقررات المطروحة في ذلك المسار.
- توجيه الطلاب تعليميًا وسلوكيًا بعد التعرف على إمكاناتهم وقدراتهم العلمية وظروفهم الاجتماعية والتنسيق مع المرشد الاجتماعي.
- متابعة انتظام الطلاب في المحاضرات وتحصيلهم العلمي في كل فصل دراسي، وإعدادهم للاختبارات الفصلية.
- متابعة الطلاب وتحليل مشكلاتهم الدراسية وتقديم النصح والإرشاد لهم.
- حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالجامعة.
- التعريف بمرافق الجامعة ومهامها.
- تعريف الطالب/ الطالبة بما يخصه في لائحة التعليم الجامعي مثل: نظام الدراسة بالجامعة، والكلية المسجل بها، وحساب المعدل الفصلي والتراكمي، ونظام الاعتذار، والتأجيل ومراتب الشرف.

(ب) المعارف والمهارات اللازمة للمرشد الأكاديمي والتدريب عليها: يتطلب نجاح المرشد الأكاديمي في القيام بأدواره امتلاكه بعض المعارف والمهارات والتي تتمثل فيما يلي:([207])

– **المهارات الشخصية:** والتي تتمثل في: مهارات الاتصال (اللفظي – غير اللفظي)، والإنصات الجيد للطلاب والتعاطف معهم، ومهارات الحوار، والقدرة على الإقناع، وتعديل الأفكار والاتجاهات السلبية للطالب نحو الدراسة والتعاون مع الزملاء، والعمل في فريق، ومهارات القيادة، ومهارات إدارة الوقت واستثماره بفاعلية، والتعامل الإيجابي مع ضغوط العمل، وإعطاء الطالب اهتمامًا شخصيًا.

– **أما المعارف والمهارات المهنية:** فتتمثل في المعرفة الكاملة بالأنظمة واللوائح الجامعية والخطط الدراسية، وفهم احتياجات وميول وقدرات الطلاب، والقدرة على التخطيط والتنظيم، والقدرة على اتخاذ القرار، ومهارات التحفيز، وزيادة الدافعية للطلاب، والقدرة على حل المشكلات، ومهارات الإرشاد الجماعي لمجموعة من الطلاب المتفوقين والموهوبين والمتعثرين، والتنمية المهنية والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتنبؤ لما قد يحيط بالطالب من مشكلات تعوق دراسته وتتطلب الإحالة.

– بالإضافة لما سبق يحتاج المرشد الأكاديمي تمكنه من بعض السمات التي تؤهله أداء دوره بفعالية مثل مراعاة الفروق الفردية للطلاب، وإرشاد الطلاب إلى أساليب التحصيل السليمة بأفضل طرق ممكنة ، وإعداد برامج إرشادية مناسبة مثل: الإرشاد الفردي، والإرشاد الجماعي لمن لديهم مشكلات أكاديمية أو نفسية، والحث على التحلي بالأخلاق الفاضلة، وحسن التعامل مع الآخرين([208]).

واستنادًا لما سبق تهتم الجامعة بتدريب المرشد الأكاديمي؛ حتى يتمكن من القيام بدوره الإرشادي، ومن ثم تمكنت الجامعة من خلال مركز الإرشاد الجامعي بتوفير العديد من الدورات التدريبية المتمثلة فيما يلى:([209])

– تكيف الطالب مع البيئة الجامعية، وحقوق وواجبات الطالب الجامعي، وفن الحوار والنقاش، ودورة إدارة الضغوط في حياة الطالب الجامعي، وتنمية السمات الإيجابية في شخصية الطالب الجامعي، وتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب المنخفضين في

التحصيل، ومعايير جودة الحياة الجامعية للطالب، واستراتيجيات تنمية مهارات الثقة بالنفس، والتفكير الفعال، وعلاج قلق الامتحان لدى الطلاب.

- كما اهتم المركز من خلال الوحدات الفرعية التابعة له بتقديم العديد من الدورات التدريبية، ومن هذه الدورات:

- قدمت وحدة الاستشارات والدعم النفسي التابعة للمركز بعض الدورات منها: كاريزما الشخصية، وإدارة الضغوط، والنضج الشخصي.
- قدمت وحدة الرعاية الاجتماعية التابعة للمركز العديد من الدورات المتعلقة ببرنامج القيادات الشابة، ومن هذه الدورات: الشخصية القيادية، والذكاءات المتعددة لفريق متميز، وطريقي للقيادة.
- قدمت وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم المهني العديد من الدورات مثل: استراتيجيات العمل المميز، وفريق العمل الناجح، والتواصل الفعال دليلك للنجاح، ومهارات النجاح في إدارة المشروعات الصغيرة، والعمل والدراسة الجامعية.

وبالتمعن في طبيعة هذه الدورات التدريبية يتضح دورها الفعال في إكساب المرشد الأكاديمي العديد من المعارف والمهارات التي تمكّنه من القيام بعمله الإرشادي، وتأهيله لفهم طبيعة الطلاب وفهم مشكلاتهم المتنوعة، ومن ثم مساعدتهم وتوجيههم لتحقيق أهدافهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية.

مما سبق ذكره يتضح تنوع أدوار المرشد الأكاديمي بالجامعة، ومن ثم يتطلب نجاحه في القيام بأدواره الإرشادية امتلاكه بعض المعارف والمهارات الشخصية والمهنية، ولهذا اهتمت الجامعة بتدريبه من خلال بعض الدورات التدريبية بما يمكنه من تحقيق التميز في عمله.

ثالثًا: السياق الثقافي لجامعة الملك عبد العزيز: تتنوع القوي والعوامل الثقافية التي دفعت جامعة الملك عبد العزيز إلى الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي، ومن هذه القوي والعوامل ما يلي:

(1) **التغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي في السنوات الماضية:** حيث شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نموًا وتغيرًا كبيرًا في مختلف الجوانب

القيمية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والتقنية، ويرجع ذلك إلى العديد من العوامل منها: التغييرات التي حدثت في مجال الأسرة، وازدياد عدد الجامعات السعودية وتعدد تخصصاتها مما دعا إلى وجود حاجة لتوجيه الطلاب وإرشادهم خاصة في مجال اختيار التخصص المناسب وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وطموحاتهم وميولهم ورغباتهم، وزيادة أعداد الطلاب والطالبات وكثرة المشكلات التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تواجههم وعجز المؤسسات التعليمية عن التعامل معها، وتغير حاجة سوق العمل وخضوعه للانتقاء والاختيار، هذا بالإضافة إلى الغزو الفكري عبر وسائل الإعلام المختلفة وما ترتب عليه من ظهور مشكلات أخلاقية واجتماعية ونفسية متنوعة، مما أدى إلى وجود حاجة ملحة لتدخل المتخصصين([210]).

واستنادًا لهذه العوامل اهتمت الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك عبد العزيز بالإرشاد الأكاديمي؛ لمساعدة طلاب الجامعة على التكيف مع هذه التغيرات، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لطلاب الجامعة.

(2)اهتمام جامعة الملك عبد العزيز بتوظيف التعليم الجامعي؛ لتلبية احتياجات سوق العمل وتحقيق التنمية المستدامة: ولهذا اهتمت الجامعات السعودية ومنها جامعة الملك عبد العزيز بالإرشاد الوظيفي أو المهني؛ لتهيئة الطالب للدخول في عالم الوظائف والمهن، واختيار التخصص المناسب ودراسة سوق العمل؛ لمعرفة المهارات المطلوبة له ومن ثم تهيئة الطالب وإرشاده إلى مجموعة من البرامج التدريبية التي تدعم تلك المهارات، بالإضافة إلى مساعدته على اكتساب وإتقان مهارات البحث عن الوظائف واحترام العمل والالتزام بأخلاقياته، ومساعدته على تكوين صورة حقيقية عن ميوله وقدراته عامة وميوله المهنية بصفة خاصة([211]).

واستنادًا لأهمية الإرشاد المهني أو الوظيفي، وتحقيقًا لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) في محورها الثاني(الاقتصاد المزدهر) لتوفير الفرص الوظيفية لهم عقدت جامعة الملك عبد العزيز مجموعة من الاتفاقيات مع صندوق تنمية الموارد البشرية بوزارة العمل، وكان من نتائج تلك الاتفاقيات إنشاء مركز الإرشاد المهني والدعم الوظيفي والذي يهتم بمساعدة خريجي وخريجات الجامعة للالتحاق بسوق العمل([212]).

حيث يهدف المركز إلى تطوير قدرات ومهارات المستفيدين من خلال مساعدتهم على وضع أهدافهم المهنية لاتخاذ القرار المناسب بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وجذب المستفيدين لسد الاحتياجات من الوظائف الشاغرة لدى القطاعين الحكومي والخاص، وذلك بعد التواصل معهم لمعرفة أنواع الوظائف الشاغرة لديهم والمهارات المطلوب توافرها([213]).

(3) تطبيق جامعة الملك عبد العزيز نظام الساعات المعتمدة وما يتطلبه من إرشاد أكاديمي فمنذ عام 1392هـ أصبحت جامعة الملك عبد العزيز مؤسسة تعليمية حكومية ذات شخصية اعتبارية، وكانت تتبع النظام السنوي في الدراسة في جميع كلياتها وبحلول عام 1395هـ تحولت الجامعة إلى نظام الساعات المعتمدة([214]).

ومن ثم يتضح أن جامعة الملك عبد العزيز مرت بالعديد من أنظمة الدراسة، وفى ضوء ذلك يعتبر نظام الساعات المعتمدة من النظم القديمة والمستخدمة بالجامعة ، والتي كان له الأثر الواضح في تنمية قدرات الطالب، ولقد اهتمت الجامعة بتطبيق هذا النظام؛ لما يحققه من إيجابيات مثل: إعطاء الطالب حرية اختيار المواد مع إلزامه بالخطة الدراسية ومتطلبات المادة قبل تسجيلها بالتنسيق مع مرشده الأكاديمي، ويتطلب هذا النظام الاهتمام بتطبيق الإرشاد الأكاديمي، كما يتطلب تواجد المرشد الأكاديمي بشكل رئيس ومتواصل مع الطالب([215])، ومن ثم اهتمت جامعة الملك عبد العزيز بالإرشاد الأكاديمي لكافة طلابها .

(4) تطبيق جامعة الملك عبد العزيز برنامج السنة التحضيرية: اهتمت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة في بداية كل عام دراسي تنظيم برنامج تعريفي لجميع الطلاب المقبولين للدراسة في الجامعة وهو برنامج السنة التحضيرية ، ويهدف هذا البرنامج إلى ما يلي:([216])

- تهيئة الطلاب للتعليم الجامعي بتزويدهم بالمعلومات واللوائح المنظمة للدراسة الجامعية.
- تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم التي تعد أساسًا لنجاحهم في مستقبلهم الأكاديمي والوظيفي.

- توجيه الطلاب إلى المسارات الدراسية المناسبة لقدراتهم ومهاراتهم بناء على رغباتهم ومعدلاتهم.
- منح الطلاب الفرصة لاكتشاف قدراتهم العلمية في بيئة الجامعة وتنمية الإبداع والابتكار لديهم.
- تحسين مخرجات التعليم الجامعي بتخريج كوادر وطنية مؤهلة تسهم بشكل أساسي في دفع عجلة التقدم والتنمية.
- تعريف الطالب بالتخصصات المتاحة في الجامعة لاختيار التخصص المناسب عن معرفة وقناعة تامة.

واستنادًا لطبيعة السنة التحضيرية وما تحققه من أهداف يتضح أنها تتطلب تطبيق الإرشاد الأكاديمي، وتوفير العدد الكافي من المرشدين المؤهلين والمدربين؛ لترجمة أهدافها لواقع حقيقي من خلال الاهتمام بتوجيه وإرشاد الطلاب.

(5) تميز جامعة الملك عبد العزيز عن غيرها من الجامعات السعودية: حيث شهدت الجامعة منذ إنشائها تطورات متعاقبة في كافة المجالات ونمو مضطردًا كمًا وكيفًا حتي أصبحت من أبرز الجامعات السعودية في عدد طلابها وتميز وتشعب وتعدد تخصصاتها النظرية والعلمية وتكاملها وانفرادها ببعض الكليات والتخصصات عن بقية جامعات المملكة وللجامعة ريادة خاصة في تعليم الفتاة؛ إذ أنها افتتحت قسم الطالبات مع بداية تأسيس الجامعة ، ولم تقتصر الجامعة على منهج الدراسة بالانتظام بل أتاحت للطلاب والطالبات لمواصلة الدراسة عن طريق نظام الانتساب، كما أنها لم تتوقف على الدراسة بالطرق التقليدية فقط بل أنشأت عمادة التعليم عن بعد؛ لكي تواكب التطورات العلمية والتقنية والحضارية، وتسهيلًا على الراغبين من الطلاب والطالبات مواصلة مسيرتهم الدراسية في مجال التعليم العالي([217]).

ولهذا اهتمت الجامعة بالإرشاد الأكاديمي؛ لتوجيه الطلاب وإرشادهم في ظل تعدد الكليات والشعب والتخصصات، وكذلك مع تزايد عدد الطلاب، وكذلك تنوع نظم الدراسة بالجامعة مثل: نظام الساعات المعتمدة، ونظام الانتساب، والتعليم عن بعد، فهذا التنوع

يؤكد على أهمية الإرشاد الأكاديمي؛ لتوجيه الطلاب إلى التخصصات ونظام التعليم الذي يتوافق مع قدراتهم وميولهم الأكاديمية والمهنية.

يعكس ما سبق ذكره أهم ملامح الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز.

المحور الرابع: المقارنة التفسيرية للإرشاد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين، والملك عبد العزيز

يهتم هذا المحور بعقد مقارنة تفسيرية للإرشاد الأكاديمي في جامعتي ولاية واين بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية؛ لتوضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما وتفسيرها في ضوء بعض مفاهيم العلوم الاجتماعية ذات الصلة، ويمكن إبراز ذلك فيما يلي:

أولًا: نشأة الجامعتين ورؤيتهما ورسالتهما وأهدافهما:

(1) نشأة الجامعتين:

- تتشابه الجامعتان في مرورهما بتطورات تاريخية عديدة حتى وصلت كل منهما إلى صورتها النهائية كجامعة متميزة تتضمن العديد من الكليات والتخصصات والطلاب والبرامج التعليمية.

- بينما تختلف الجامعتان في القدم حيث يرجع إنشاء جامعة ولاية واين إلى عام 1868م، بينما أنشئت جامعة الملك عبد العزيز عام 1967م/ 1387هـ، **ويمكن تفسير ذلك** في ضوء الاهتمام المبكر للولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء الجامعات عن المملكة العربية السعودية.

(2) رؤية الجامعتين ورسالتهما:

- تتشابه رؤية الجامعتين في الاهتمام بتحقيق التميز الأكاديمي والبحثي وتحقيق المشاركة الهادفة في المجتمع، كما تتشابه رسالة الجامعتين في السعي نحو توفير المعرفة وتطويرها، **ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم التميز التنظيمي** والذى يعرف بأنه: قدرة المنظمة على الأداء المتفوق بشكل استراتيجي وقدرتها على حل المشكلات التي تواجهها وبلوغ أهدافها على نحو فعال يميزها عن المنظمات المماثلة والمزاملة لها؛ حيث إن التميز

التنظيمي هو الجهد العلمي المنظم الذى يفضى إلى تحقيق الميزة التنافسية والتفوق التنظيمي المستمر([218]).

ومن ثم تهتم الجامعتان بتوفير خدمات تعليمية متميزة وذات جودة عالية بما يتفق مع كافة احتياجات الطلاب، مما يسهم في تحسين مستوى خريجي الجامعة وإكسابهم كافة المعارف والمهارات والقدرات وتؤهلهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية، والتي تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

– **بينما تختلف رؤية الجامعتين ورسالتهما** في اهتمام جامعة ولاية واين بتحقيق النجاح للفئات الطلابية المختلفة، وإعداد الطلاب ذات الخلفيات المتنوعة؛ بهدف تحقيق الازدهار، والتأثير بصورة إيجابية على كافة المجتمعات المحلية والعالمية، بينما تسعى جامعة الملك عبد العزيز إلى التميز عالميًا، وتحقيق الابتكار وريادة الأعمال لكافة طلاب الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– مفهوم التنافسية في الجامعات، والتي تعرف بأنها: المجال الذي تتمتع فيه الجامعة بقدر أعلي من الجامعات الأخرى في استغلال الفرص الخارجية والحد من أثر التحديات، وفي تعزيز نقاط قوتها ومعالجة نقاط ضعفها، وتتبع الميزة التنافسية من قدرة الجامعة علي استغلال كافة مواردها المادية أو البشرية أو الفكرية ([219]).

– تنوع الخلفية الثقافية لطلاب جامعة ولاية واين: حيث يتقدم للجامعة طلاب من كافة الخلفيات؛ سعيًا للحصول على تعليم عالي الجودة.

– تميز جامعة الملك عبد العزيز عن غيرها من الجامعات السعودية حتى أصبحت من أبرز الجامعات السعودية في عدد طلابها وتميز وتشعب وتعدد تخصصاتها النظرية والعملية وتكاملها، وانفرادها ببعض الكليات والتخصصات عن بقية جامعات المملكة، بالإضافة إلى دورها الرائد في تعليم الفتاة.

(3) الأهداف الاستراتيجية:

– تتشابه الأهداف الاستراتيجية للجامعتين في الهدف العام حيث السعي لتحقيق التميز، والوصول إلى أعلي درجات الجودة والكفاءة في مجال التعليم، والبرامج البحثية والتنموية،

وتنمية الموارد البشرية، وإعداد خريجين قادرين على خدمة المجتمع بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم الجودة في التعليم الجامعي، والتي تشير إلى الملامح والخصائص المرتبطة بالمنتج التعليمي أو الخدمة التعليمية التي توضح مدى قدرة الجامعة علي إشباع حاجات الطلاب، كما أنها المدى الذي يلبي عنده البرنامج التعليمي حاجات التعلم لدى الطلاب ويحقق أهداف التعلم، ويتطلب ذلك تحديد الجامعة لبعض المعايير الأكاديمية وتوقعات المجتمع ومتطلبات المؤسسة المهنية، والمبادئ الأساسية للمواد التعليمية([220]).

– بينما تختلف أهداف الجامعتين عن بعضهما البعض في بعض الأهداف؛ حيث تسعى كل جامعة إلى تحقيق بعض الأهداف التي تميزها استنادًا لرؤيتها ورسالتها؛ حيث تهدف جامعة ولاية واين إلي: تحسين نجاح الطلاب من خلال الاهتمام برفع معدل الاحتفاظ بهم وتحسين معدل تخرجهم، هذا بالإضافة إلى المحافظة علي مكانة وترتيب الجامعة، وتعزيز مشاركة المجتمع ، بينما تهدف جامعة الملك عبد العزيز إلى تحقيق إعادة هيكلة وتكامل بناء منظومة الجامعة؛ لتحقيق أعلي درجات الكفاية الداخلية والخارجية وفقًا للمعايير عالمية المستوي، وتحقيق الريادة بمختلف أدوارها المعرفية والتعليمية والبحثية إلى جانب خدمة المجتمع والارتقاء به، وفي إطار هذا تسعى الجامعة إلى تحقيق العديد من الأهداف الفرعية.

ويمكن تفسير أوجه الاختلاف بين الجامعتين في ضوء العوامل الآتية:

– سياسة الجامعة، ورؤيتها ورسالتها في تحقيق التميز.

– تنوع الطلاب والكليات والتخصصات بالجامعتين مما أسهم في اهتمام الجامعتين بتحسين أدائها الأكاديمي والتعليمي، وتحسين قدرات الطلاب، وإعداد قوي بشرية لديها العديد من المعارف والقدرات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل.

– أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي مثل: تحسين جودة المخرجات والخدمات التعليمية، وتحسين مركز المؤسسة الجامعية في الأسواق محليًا وعالميًا من خلال جودة المنتج التعليمي؛ ليواكب متطلبات العصر ومتغيراته، كما تهدف الجودة

الشاملة إلى الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية ([221]).

ثانيًا: أهداف الإرشاد الأكاديمي:

- تتشابه جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في الهدف العام من الإرشاد الأكاديمي وهو الوصول به إلى أعلى مستويات الجودة مما ينعكس على جودة النظام التعليمي وجودة مخرجاته التعليمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل؛ لمساعدة طلاب الجامعة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية والمهنية، وتجاوز أي عقبات ومشكلات تؤثر على قدرة الطالب على مواصلة دراسته وتحقيق أهدافه.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- مفهوم ضمان الجودة والذى يعبر عن مجموعة الأنشطة والأساليب والإجراءات والتدابير التي تتخذ للتحكم في درجة جودة المنتج التعليمي؛ بهدف تلبية احتياجات سوق العمل بأفضل صورة ممكنة وأنسب تكلفة، وبمعنى آخر مجمل الأساليب الفنية والأنشطة المستخدمة التي يمكن بواسطتها أداء خدمة ذات جودة أعلى([222]).
- أهمية الإرشاد الأكاديمي وما يحققه من فائدة للطالب والجامعة.
- بينما تختلف الجامعتان فيما حددته من أهداف متنوعة للتوصل إلى الهدف النهائي من الإرشاد الأكاديمي؛ حيث أكدت جامعة ولاية واين في أهدافها للإرشاد الأكاديمي على: تلبية احتياجات الطلاب المتنوعين وخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم التخطيط الأكاديمي بصورة تتوافق مع متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، ومساعدة الطالب على وضع خطة تعليمية شاملة؛ ولمساعدته على التخرج، وغيرها من أهداف متنوعة تؤهل الطالب على مواصلة دراسته بنجاح.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- رؤية جامعة ولاية واين للإرشاد الأكاديمي، واعتباره العملية التي يشترك فيها كل من الطالب والمرشد الأكاديمي والعمل معًا لتحديد أهداف الحياة الأكاديمية.
- تنوع الخلفية الثقافية لطلاب جامعة ولاية واين، ومن ثم تعدد احتياجات الطلاب.

– أهداف الجامعة الاستراتيجية حيث تسعى الجامعة إلى تحسين نجاح الطلاب، وزيادة معدل الاحتفاظ بهم، ورفع معدل تخرجهم؛ حيث يتطلب ذلك اهتمام الجامعة بتلبية كافة احتياجات الطلاب وإرشادهم لمواصلة دراستهم بنجاح ولهذا حرصت الجامعة على تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي.

بينما أكدت جامعة الملك عبد العزيز على العديد من الأهداف المتنوعة مثل: تعريف الطلاب بنظم ولوائح الجامعة، وتوضيح التخصصات العلمية المتاحة بالجامعة، ومساعدة الطالب على التخطيط لمستقبله العلمي وغيرها من أهداف.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء رؤية جامعة الملك عبد العزيز للإرشاد الأكاديمي؛ حيث ينطلق الإرشاد الأكاديمي بالجامعة من الإيمان بأن كل فرد منحه الله الكثير من الإمكانيات، ولهذا يحتاج الفرد معرفة أفضل الطرق لاستثمارها، ومن ثم يسهم الإرشاد الأكاديمي في مساعدة الطالب على مواجهة أي مشكلات أو عقبات بما يحقق له النجاح والتفوق في الدراسة، ولهذا حرصت الجامعة على تنوع أهدافها الإرشادية.

ثالثًا: الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي:

– تتشابه الجامعتان في إنشاء مركز متخصص للإرشاد الأكاديمي؛ لتوفير خدمات إرشادية متنوعة لكافة الطلاب؛ حيث أنشأت جامعة ولاية واين مركز الإرشاد الجامعي، وأنشأت جامعة الملك عبد العزيز مركزًا يطلق عليه مركز الإرشاد الجامعي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أهمية مراكز الإرشاد الجامعي وخاصة في ظل تطبيق نظام الساعات المعتمدة المطبق بالجامعتين؛ باعتبار أن مراكز الإرشاد الأكاديمي أقسام إدارية تقدم خدمة للطلاب في العديد من المجالات، مما يسهم في مساعدة الطالب على حل مشكلاته واتخاذ قرارات في ضوء احتياجاته وقدراته الذاتية.

– كما يتشابه المركزان في توفير خدمات إرشادية متنوعة والتي تتراوح في خدمات أكاديمية ومهنية ونفسية واجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء العديد من العوامل، والتي تتمثل فيما يلي:

– اهتمام الجامعتين بتطبيق نظام الساعات المعتمدة حيث يتطلب نجاح هذا النظام توفير خدمات إرشادية متنوعة للطالب من خلال مراكز متخصصة.

– أهمية الإرشاد الأكاديمي وما يحققه من فائدة للطالب، مما يمكنه من تحقيق أهدافه الأكاديمية، والمهنية، والشخصية.

– اختلاف نظام التعليم في الجامعة عن نظام المدرسة، فالطلاب الذين يلتحقون بالجامعات يجدون أنفسهم في بيئة ثقافية جديدة ومختلفة، ومن ثم يعتبر توفير خدمات إرشادية متنوعة ضرورة ملحة؛ لإعداد الطلاب إعدادًا يتوافق مع ميولهم وقدراتهم، ولمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية، ولإرشاد الطالب على المستوى الأكاديمي والاجتماعي والنفسي.

– **ولكن يختلف المركزان في طبيعة الخدمات الإرشادية المقدمة بالجامعتين** استنادًا لاختلاف رؤية وأهداف كل مركز؛ حيث يقدم مركز الإرشاد الجامعي بجامعة ولاية واين العديد من الخدمات مثل: البرامج الاستكشافية للطلاب غير مدركي التخصص الذي سيحصلون عليه، والبرامج المهنية القبلية، والاهتمام بالطلاب المستبعدين من جامعة ولاية واين وإمكانية الرجوع إليها، كما يهتم المركز بتوعية الطلاب بالمتطلبات المؤسسية، ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات الأكاديمية وحل المشكلات الشخصية، وتوفير معلومات حول المساعدات المالية.

ويمكن تفسير اهتمام جامعة ولاية واين بتوفير خدمات إرشادية متنوعة في ضوء ما يلي:

– تنوع الخلفية الثقافية لطلاب الجامعة، ولاختلافهم ثقافيًا وعرقيًا، ومن ثم يحتاج الطلاب للعديد من الخدمات الإرشادية؛ لمواصلة دراستهم بنجاح، وتمكينهم من التكيف مع البيئة الجامعية بما فيها من اختلاف.

– اهتمام الجامعة بتنمية ثقافة النجاح الطلابي، ولاهتمامها بزيادة معدل الاحتفاظ بالطلاب كأحد أهدافها الاستراتيجية.

بينما يوفر مركز الإرشاد الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز العديد من الخدمات والأنشطة المتنوعة من خلال قسم الطلاب وقسم الطالبات، كما يتميز المركز بتوفير العديد من الدورات التدريبية المتنوعة والتي تهدف إلى إعداد الطالب بشكل متكامل على

المستوى الأكاديمي والاجتماعي والنفسي والمهني، ومساعدته على التكيف مع البيئة الجامعية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي في السنوات الماضية مثل: التغيرات التي طرأت على الأسرة، وازدياد عدد الجامعات والطلاب وتعدد التخصصات، وكثرة وتنوع المشكلات التعليمية والاجتماعية والنفسية التي تواجهها المؤسسات التعليمية، ومن ثم الاهتمام بإعداد الكوادر البشرية إعدادًا متكاملًا.

رابعًا: طرق الإرشاد الأكاديمي:

- تتشابه الجامعتان في استخدام طرق متنوعة للإرشاد الأكاديمي وهي الإرشاد المباشر أو المقابلات الإرشادية المباشرة التي تتم وجهًا لوجه بين المرشد الأكاديمي والطالب، والإرشاد الإلكتروني.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

- تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بكلتا الجامعتين؛ حيث يفرض ذلك ضرورة توفير خدمات متنوعة وبأساليب مختلفة مما يسهم في تقديم الخدمات الإرشادية لأكبر عدد من الطلاب مع اختلاف قدراتهم وظروفهم.
- رؤية الجامعة ورسالتها: حيث تؤكد جامعة ولاية واين من خلال رؤيتها ورسالتها على تحقيق التميز، وتحقيق النجاح بالرغم من تنوع الفئات الطلابية، وكذلك الاهتمام بإعداد الطلاب المتنوعين، كما تؤكد جامعة الملك عبد العزيز في رؤيتها ورسالتها على التميز الأكاديمي، وتطور المعرفة والابتكار وريادة الأعمال.
- أهداف الجامعة الاستراتيجية: حيث تؤكد جامعة ولاية واين على اهتمام الجامعة بتنمية ثقافة النجاح الطلابي وزيادة معدل الاحتفاظ بالطلاب، بينما تؤكد جامعة الملك عبد العزيز في أهدافها الاستراتيجية على تحقيق أعلى درجات الكفاءة الداخلية والخارجية، والقضاء على مختلف مظاهر الهدر بالجامعة، وغيرها من أهدافها الاستراتيجية، ولهذا تهتم الجامعتان بتوفير خدمات إرشادية متنوعة وبطرق مختلفة.

كما يمكن تفسير اهتمام الجامعتين باستخدام الإرشاد المباشر في ضوء أهميته، وما يحققه من تدعيم الصلة بين المرشد الأكاديمي والطالب، ولتنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي، وتنوع احتياجات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية، مما يتطلب ضرورة التواصل المباشر بين المرشد والطالب، والاستماع للطالب والتعرف على قدراته ومشكلاته، وتوجيه الطالب بطريقة تسهم في تحقيق أهدافه.

كما يفسر اهتمام الجامعتين باستخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في ضوء ما يلي:

– مفهوم التقدم العلمي والتكنولوجي: ويقصد به التغير السريع في مختلف جوانب الحياة والتطور العلمي وما يرتبط به من تطبيق تكنولوجي في هذه الجوانب، والإبداع العقلي، والمعرفة العلمية والاستخدام الأمثل للقدرات البشرية والمادية([223])، والذى أسهم في توافر كافة الإمكانات التكنولوجية الحديثة بهما، مما مكن الجامعتين من استخدام الإرشاد الإلكتروني.

– ارتفاع المستوى الاقتصادي للجامعتين مما مكنهما من توفير كافة الموارد المادية والتكنولوجية لاستخدام الإرشاد الإلكتروني.

– أهمية الإرشاد الإلكتروني وما يحققه من فائدة للطالب والإرشاد الأكاديمي.

– بينما تختلف الجامعتان في آليات وطريقة تقديم كل من الإرشاد المباشر والإرشاد الإلكتروني، **ففي جامعة ولاية واين** تهتم الجامعة في الإرشاد المباشر بالنقاش والحوار بين المرشد والطالب حول مختلف اهتماماته الأكاديمية والمهنية والشخصية وذلك من خلال طرح العديد من التساؤلات، بينما اهتمت جامعة الملك عبد العزيز بالإرشاد الأكاديمي المباشر سواء للطلاب المستجدين أو القدامى من خلال بعض الخطوات والإجراءات التي تتم من خلال عمادة القبول والتسجيل وذلك في إطار مراعاة بعض التعليمات التي تفيد في نجاح هذه المقابلة الإرشادية بين المرشد والطالب.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بالجامعتين، وتنوع الخلفية الثقافية للطلاب، مما فرض على الجامعتين ضرورة التواصل المباشر مع الطلاب؛ للتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم

وميولهم واهتماماتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية ومن ثم مساعدتهم على مواصلة تقدمهم الأكاديمي.

- **كما تختلف الجامعتان في آليات وطريقة تطبيق الإرشاد الإلكتروني**؛ حيث تتميز جامعة ولاية واين بتنوع الأساليب التكنولوجية التي توظفها الجامعة في الإرشاد الإلكتروني مثل: استخدام الهاتف، والفاكس، والبريد الإلكتروني، واستخدام تطبيق دليل الموبايل، واستخدام نظام (STARS) وموقع (Academic) وهو بوابة جامعة ولاية واين والتي تربط بين جميع نظم الجامعة وخدماتها، والبانر Banner وهو نظام لقواعد البيانات يعمل على التنسيق وإدارة معلومات الطلاب.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– مفهوم التقدم العلمي والتكنولوجي، والذي مكن الجامعة من توظيف التكنولوجيا الحديثة لتحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب.

– العامل الاقتصادي المرتفع لجامعة واين والذي يؤهلها لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في تسهيل التواصل بين المرشد والطلاب.

– أهمية الإرشاد الإلكتروني وما يحقق من فائدة للطالب والعملية الإرشادية وخاصة في ظل تنوع الخلفية الثقافية للطلاب وتنوع احتياجاتهم ومتطلباتهم.

بينما تقتصر جامعة الملك عبد العزيز في تطبيقها للإرشاد الإلكتروني على نظام الخدمات الإلكترونية (odus plus) حيث اهتمت الجامعة من خلال هذا النظام بتطبيق الإرشاد الإلكتروني من خلال مجموعة من الخطوات، وكذلك مشروع بوابة والذي يهدف إلى تقديم خدمات إرشادية إلكترونية لطلاب الجامعة.

ويفسر ذلك في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي والعامل الاقتصادي المرتفع للجامعة مما مكنها من توظيف التكنولوجيا الحديثة في الإرشاد الأكاديمي، كما يفسر تنوع الأساليب المطبقة في جامعة ولاية واين في ضوء قدم نشأة الجامعة؛ حيث أنشئت عام 1868م بينما يرجع إنشاء جامعة الملك عبد العزيز إلى عام 1387هـ /1967م، مما أثر على خبرة الجامعتين في الاهتمام بتطبيق نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي.

خامسًا: المرشد الأكاديمي:

ويمكن تناوله من خلال ما يلي:

(1) دور المرشد الأكاديمي:

- تتشابه الجامعتان في الاهتمام بتحديد أدوار واضحة ومتنوعة للمرشد الأكاديمي وعدم اقتصارها على الجانب الأكاديمي فقط، **ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:**

- طبيعة الإرشاد الأكاديمي بكلتا الجامعتين؛ حيث تؤكد جامعة ولاية واين أن الإرشاد الأكاديمي عملية تفاعلية وتعاونية يشترك فيها كل من الطالب والمرشد والعمل معًا، ويتطلب نجاح هذه الشراكة مشاركة كلاهما طوال مدة الدراسة من خلال تحديد أدوار واضحة لكل منهما.

كما تؤكد جامعة الملك عبد العزيز على أن الإرشاد الأكاديمي يعد واحدًا من أهم وسائل مساعدة الطلاب للاندماج في البيئة الأكاديمية، ولتحقيق أعلى مستويات التحصيل العلمي، ومن هذا المنطلق يوجب نظام الإرشاد الأكاديمي مسئوليات على أطراف العملية التعليمية وهما الكلية – من خلال المرشد الأكاديمي – والطالب([224]).

ولهذا اهتمت الجامعتان بتحديد أدوار واضحة ومتنوعة للمرشد الأكاديمي؛ حتى يتمكن من القيام بدوره بعيدًا عن المحاولات الخاطئة، ودون الاعتماد على الخبرة الشخصية فقط؛ حيث تعتبر هذه الأدوار موجهًا للمرشد في أداء عمله ومن ثم نجاح الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

- كما تتشابه الجامعتان في بعض الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي، مثل: دور المرشد الأكاديمي في توضيح متطلبات الجامعة، وتوضيح مواردها ومرافقها المختلفة، وكيفية استخدامها، وتوضيح لائحة التعليم الجامعي، مثل: نظام الدراسة، ومتطلباته المختلفة، وتوعية الطلاب بكل ما يتعلق بنظام الكلية والجامعة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظام الساعات المعتمدة المطبق بالجامعتين والذي يتطلب إلمام الطالب وتوعيته بنظام الدراسة بالجامعة والكلية.

– بينما تختلف الجامعتان في باقي الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي حيث تتنوع أدواره في كل جامعة حسب رؤيتها للإرشاد الأكاديمي، وفى ضوء طبيعة الطلاب والتخصصات المتاحة بها.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– رؤية الجامعتين للإرشاد الأكاديمي: حيث تؤكد جامعة ولاية واين في رؤيتها للإرشاد الأكاديمي أنه عبارة عن ممارسة استباقية وإنمائية ومهنية ومقصودة تعزز من تعلم الطلاب ونجاحهم، ويتطلب هذا قيام المرشد الأكاديمي بالعديد من الأدوار مما يمكن طلاب الجامعة من تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية، **بينما تؤكد جامعة الملك عبد العزيز في رؤيتها للإرشاد الأكاديمي**، أن كل فرد منحه الله الكثير من الإمكانيات، وقد يتعرف بنفسه على القليل منها، ولديه الكثير الذي يحتاج للكشف عنه ومعرفة أفضل الطرق لاستثماره، فالإرشاد الأكاديمي – من خلال المرشد الأكاديمي وما يقوم به من أدوار – يساعد الطالب على معرفة الكثير من تلك القدرات، ومن ثم مساعدته في حل ما يعترضه من مشكلات.

– تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بالجامعتين: مما يفرض على المرشد الأكاديمي القيام بالعديد من الأدوار؛ لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

– تنوع الخدمات التي توفرها الجامعتان للطلاب خلال مركزها المتخصص في عملية الإرشاد الأكاديمي، كما تتنوع طبيعة واحتياجات الطلاب، مما يتطلب تنوع الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها كل مرشد أكاديمي في كل جامعة حسب احتياجات طلابها.

(2) المعارف والمهارات اللازمة للمرشد الأكاديمي والتدريب عليها:

– تتشابه الجامعتان في الاهتمام بتزويد المرشد الأكاديمي ببعض المعارف والمهارات التي تمكنه من القيام بعمله الإرشادي على أكمل وجه، مثل: فهم الطلاب وإدراك احتياجاتهم وميولهم، والمعرفة الكاملة بالنظم واللوائح الجامعية والخطط الدراسية، ومهارات الاتصال والإنصات، ومهارات الاستماع الجيد للطلاب، والاهتمام بالعلاقات بين الأشخاص، ومهارة حل المشكلات، واستخدام التكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء: تعدد طرق الإرشاد الأكاديمي؛ حيث تستخدم الجامعتان الإرشاد المباشر والإرشاد الإلكتروني، فكلا الطريقتين تتطلبان امتلاك المرشد الأكاديمي بعض المعارف والمهارات التي تمكنه من توجيه الطالب وإرشاده حسب طبيعة الموقف الإرشادي.

– كما تختلف الجامعتان في بعض المعارف والمهارات وطريقة تصنيف كل جامعة لها، فجامعة ولاية واين حددت هذه المعارف والمهارات في مجموعة من المكونات والتي تتمثل في المكون المفاهيمي، والمكون المعلوماتي، والمكون العلاقاتي، والمكون الفني، والمكون الشخصي؛ حيث يتضمن كل مكون مجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهل المرشد من القيام بعمله، بينما حددت جامعة الملك عبد العزيز ذلك في المهارات الشخصية والمهنية، هذا بالإضافة إلى بعض الخصائص التي تمكن المرشد من النجاح في عمله.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بكلتا الجامعتين، والسعي إلى الوصول بعملية الإرشاد الأكاديمي إلى أعلي مستويات الجودة، مما يتطلب إلمام المرشد الأكاديمي بالعديد من المعارف والمهارات التي تمكنه من مساعدة الطالب على تحقيق أهدافه، وترجمة أهداف الإرشاد بصورة واقعية.

– اختلاف طرق الإرشاد المطبقة بالجامعتين؛ حيث تستخدم الجامعتان الإرشاد المباشر والإرشاد الإلكتروني، وكل طريقة تتطلب امتلاك المرشد العديد من المعارف والمهارات التي تمكنه من القيام بعمله.

– كما تتشابه الجامعتان في الاهتمام بتدريب المرشد الأكاديمي؛ للتأكد من إلمامه بالمعارف والمهارات اللازمة لعمله الإرشادي، **ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:**

– أهمية الإرشاد الأكاديمي للطالب والعملية التعليمية.

– **أهمية دور المرشد الأكاديمي**، وتنوع الأدوار التي يقوم بها في كلتا الجامعتين؛ حيث يتطلب نجاحه في القيام بأدواره أن يتم تدريبه؛ حتى تتم عملية الإرشاد بصورة صحيحة بعيدًا عن المحاولات الخاطئة أو الاقتصار على الخبرة الشخصية للمرشد.

– **مفهوم التدريب**، باعتباره عملية منظمة مستمرة محورها الفرد؛ حيث تهدف إلى إحداث تغييرات محددة سلوكية وفنية وذهنية؛ لمقابلة احتياجات محددة حاليًا أو مستقبليًا يتطلبها الفرد والعمل الذى يؤيده والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع بأكمله ([225]).

– **بينما تختلف الجامعتان في طريقة وآليات تدريب المرشد الأكاديمي؛ حيث** اهتمت جامعة ولاية واين بالاعتماد على بعض الآليات مثل: توفير بعض الموديولات، كما أكدت الجامعة على ضرورة حصول المرشد الأكاديمي على شهادة تثبت قدرته على القيام بعمله الإرشادي سواء للمرشدين الجدد أو ذوي الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلي:

– تنوع الخلفية الثقافية لطلاب الجامعة، ومن ثم تنوع قدراتهم واحتياجاتهم.

– رؤية الجامعة ورسالتها للإرشاد الأكاديمي، وتنوع أهدافها الاستراتيجية مما يتطلب توفير مرشدين مدربين ومؤهلين؛ لتوفير خدمات إرشادية متميزة تسهم في مساعدة الطلاب لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والشخصية.

– مفهوم التنافسية، والتي تعني الكيفية التي تستطيع الجامعة أن تميز نفسها عن أقرانها ومنافسيها من الجامعات الأخرى، وتحقق لنفسها التفوق والتميز عليهم من خلال مجموعة من المهارات والتكنولوجيا والموارد والقدرات التي تستطيع إدارة الجامعة استثمارها؛ لإيجاد قيم ومنافع للمستفيدين بصورة أعلي مما يحققه المنافسون، والسرعة في التجديد بحيث يصعب تقليدها، وتأكيد حالة من التميز والاختلاف فيما بين الجامعة ومنافسيها([226])؛ حيث تسعى جامعة ولاية واين إلى تحقيق التميز والتنافسية، والوصول بالإرشاد الأكاديمي بها إلى أعلي مستويات التميز والجودة.

بينما اقتصرت جامعة الملك عبد العزيز على توفير بعض الدورات التدريبية؛ لإكساب المرشد الأكاديمي كافة المعارف والمهارات الشخصية والمهنية اللازمة لعمله الإرشادي.

ويمكن تفسير اهتمام جامعة الملك عبد العزيز بتدريب المرشد الأكاديمي في ضوء تميز جامعة الملك عبد العزيز من حيث تنوع نظم الدراسة بها ومنها نظام الساعات المعتمدة، وتعدد تخصصاتها النظرية والعملية، وانفرادها ببعض الكليات والتخصصات

عن بقية جامعات المملكة، وفى ضوء ذلك اهتمت الجامعة بتدريب المرشد الأكاديمي؛ ليتمكن من توجيه وإرشاد الطلاب والطالبات.

، ولكن لم توضح الجامعة أي خطوات أو ملامح لهذا التدريب، كما في جامعة ولاية واين.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء قدم نشأة جامعة ولاية واين عن جامعة الملك عبد العزيز حيث أنشئت جامعة ولاية واين في عام 1868م، بينما أنشئت جامعة الملك عبد العزيز عام 1387هـ/1967م، مما انعكس على درجة اهتمام جامعة ولاية واين بالإرشاد الأكاديمي، وبتدريب المرشد الأكاديمي، مما مكن الجامعة من التميز في مجال تدريب المرشد الأكاديمي.

المحور الخامس: جهود جامعة الزقازيق في الإرشاد الأكاديمي وسياقها الثقافي

يمكن توضيح الإرشاد الأكاديمي في جامعة الزقازيق من خلال المحاور الآتية:

أولًا: طبيعة نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية: تواجه الجامعات المصرية العديد من التحديات وخاصة فيما يتعلق بالقصور في أنظمة التعليم الجامعي فما زال نظام الفصلين الدراسيين يسود في العديد من الجامعات المصرية.

ومن ملامح هذا القصور استخدام غالبية مؤسسات التعليم الجامعي أساليب تقليدية في التدريس وهذا لا يواكب التطورات الحديثة، والاعتماد علي الكتاب المقرر كمصدر رئيس في التعليم بمؤسسات التعليم الجامعي، كما يعتمد نظام الدراسة في معظم مؤسسات التعليم الجامعي علي نظام الفصلين الدراسيين، في حين تعتمد الجامعات الخاصة علي نظام الساعات المعتمدة([227]).

وما يعمق من حدة المشكلة أن التعليم العام ما زال يتميز بطرقه وأساليبه التقليدية؛ حيث يدرس الطالب مقررات مفروضة عليه وليس أمامه سوي دراستها والنجاح فيها مما يجعل الطالب في حالة تكيف تام مع هذا النظام بعد تخرجه من المرحلة الثانوية، وينمى لديه عادات سلوكية متلائمة مع طبيعة هذا النظام، ومما لاشك فيه أن تعرض الطالب

في وقت لاحق للنظام الجامعي –وخاصة في ظل نظام الساعات المعتمدة– يسفر عنه مشكلات سوء التكيف لديه، مما يؤثر على فاعلية العمل الجامعي وكفاءته([228]).

ونتيجة لهذا ظهرت في مصر العديد من المحاولات التي تهدف لتطوير نظام الدراسة بالجامعات، مثل الاهتمام بتطبيق نظام الساعات المعتمدة ، بما يؤدي إلى بروز شخصية الطالب من خلال تدريبه على الاختيار حيث يمكن للطالب أن يختار المقررات التي يدرسها من بين مجموعة من المقررات المطروحة ، كما يمكنه تحديد مسار دراسته بنفسه بعد التشاور مع المرشد الأكاديمي([229]).

كما يسهم هذا النظام في تهيئة الطلاب للتكيف مع كافة التغيرات السريعة التي يتميز بها العصر الحالي الذي يعيشون فيه، هذا بالإضافة إلى إكسابهم العديد من المهارات مثل: مهارة البحث والاستقصاء، والتوصل إلى مصادر الثقافة بأنفسهم، والاستفادة من الإنجازات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وتزويد هم بما يمكنهم من الانفتاح علي الثقافات الأخرى، وتنمية قدرتهم علي التفكير العلمي والتمييز بين الرأي والحقيقة وإصدار الأحكام السليمة([230]).

ولهذا اهتمت العديد من الجامعات المصرية ومنها جامعة الزقازيق بتطبيق نظام الساعات المعتمدة كأحد نظم الدراسة الحديثة؛ لما يتميز به من إيجابيات، وفي إطار ذلك اهتمت الجامعات المصرية ومنها جامعة الزقازيق بالإرشاد الأكاديمي؛ باعتباره ركيزة أساسية لنجاح نظام الساعات المعتمدة، وتجدر الإشارة إلى اختلاف اهتمام كل جامعة بنظام الساعات المعتمدة وما يتطلبه من إرشاد أكاديمي.

ثانيًا: طبيعة الإرشاد الأكاديمي في جامعة الزقازيق: تجدر الإشارة إلى عدم وجود دليل خاص بالإرشاد الأكاديمي على مستوى جامعة الزقازيق، ولكن يتوافر في الكليات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة لوائح خاصة بنظام الساعات المعتمدة؛ حيث ركزت كل لائحة من خلال موادها المختلفة على توضيح كل ما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة ومتطلبات تطبيقه، كذلك الاهتمام بتوضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي.

كما اهتمت بعض الكليات بإعداد أدلة متخصصة للإرشاد الأكاديمي، مثل: دليل الإرشاد الأكاديمي بكلية التكنولوجيا والتنمية، وكلية العلوم؛ حيث يوضح الدليل أهمية

الإرشاد الأكاديمي للطالب وللعملية التعليمية، ومفهوم الإرشاد الأكاديمي وبرامجه وأهم محاوره، كما ركز الدليل على توضيح مفهوم المرشد الأكاديمي وأهم المهارات التي ينبغي أن تتوافر فيه، وأدواره للكلية والطالب، واستنادًا لما سبق يمكن من خلال الرجوع إلى هذه اللوائح والأدلة توضيح طبيعة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

ويمكن تناول الإرشاد الأكاديمي في جامعة الزقازيق فيما يلي:

(1) نشأة جامعة الزقازيق: تعد جامعة الزقازيق هي إحدى الجامعات المصرية التي أنشئت لتساهم في نهضة مصر ورفعة شأنها، وقد بدأت الجامعة فرعًا لجامعة عين شمس في العام الجامعي 1970/1969م، وتعتبر جامعة الزقازيق سابع جامعة مصرية من حيث تاريخ إنشائها، وقد خطت الجامعة خطوات واسعة في جميع المجالات مواكبة بذلك العصر الحديث، وقد صدر القانون رقم 18 بتاريخ 1974/4/14 م بإنشاء جامعة الزقازيق مكونة من الكليات الست التابعة لفرع جامعة عين شمس بالزقازيق وهي: كليات الزراعة والتجارة والطب البيطري والطب البشري والتربية والعلوم، وفي مايو 1975م وافق المجلس الأعلى للجامعات علي إنشاء كليات الآداب والعلوم والصيدلة، وفي نوفمبر 1976م وافق المجلس الأعلى للجامعات علي إنشاء كلية الهندسة والمعهد العالي للتمريض(تابعاً لكلية الطب)، وفي نوفمبر 1976م تمت الموافقة علي إنشاء فرع للجامعة ببنها يضم كليات التجارة ببنها والهندسة بشبرا والعلوم والزراعة بمشتهر والتربية والطب ببنها، وفي أغسطس 1980 تمت الموافقة علي إنشاء كلية الطب البيطري بمشتهر وفي نوفمبر 1980م تمت الموافقة علي إنشاء المعهد العالي للكفاية الإنتاجية بالزقازيق، وفي إبريل 1981م تمت الموافقة علي إنشاء كلية العلوم ببنها، وفي يوليو 1981م تمت الموافقة علي إنشاء كليتي التربية الرياضية بنين وبنات بالزقازيق، وفي يوليو 1981م تمت الموافقة علي إنشاء كلية الآداب ببنها، وفي إبريل 1981م تم افتتاح معهد إعداد الفنيين الطبيين، وتوالى بعد ذلك إنشاء الكليات ليصل عدد الكليات إلى 33 كلية ومعهدًا في مختلف التخصصات ، وفى أغسطس 2005 صدر القرار الجمهوري بإنشاء جامعة بنها وبذلك أصبحت جامعة الزقازيق تضم تسعة عشر كلية ([231]).

(2)رؤية جامعة الزقازيق ورسالتها : تتمثل رؤية الجامعة في أن تصبح جامعة معتمدة ومشهود لها بما تقدمه من مستوى متميز في التعليم والبحث العلمي والتنمية المجتمعية المستدامة، بينما تتمثل رسالتها في جامعة مصرية حكومية تقدم تعليمًا متميزًا وبحوثًا أكاديمية وتنموية رائدة وخدمات مجتمعية متفردة وتنمية متواصلة لمواردها البشرية في إطار من الابتكار والجودة والاستقلالية والقيم الأخلاقية([232]).

(3) الأهداف الاستراتيجية لجامعة الزقازيق: من الأهداف الاستراتيجية التي تسعى إليها الجامعة ما يلي:([233])

- خريج متميز وفعال قادر على إنتاج المعرفة والمنافسة في سوق العمل والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع.
- بحوث أكاديمية وتنموية فاعلة قائمة على الابتكار ومنتجة للمعرفة بمعايير عالمية.
- عضو هيئة تدريس متميز علميًا ومهنيًا وثقافيًا.
- المساهمة في التنمية المتكاملة والمستدامة للمجتمع.
- قدرات مادية وأنظمة تشغيلية وموارد بشرية تحقق المستويات القياسية في الأداء وتهيئ وتحسن مناخ العمل.
- ترتيب متقدم على المستوى القومي والإقليمي والعالمي.

(4) أهداف الإرشاد الأكاديمي: يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى تحقيق الأهداف الآتية:([234])

– التعرف على المشكلات التي تعوق الطالب عن التحصيل العلمي والتفاعل مع متطلبات الحياة الجامعية، ويتم ذلك من خلال تقديم المساعدة والدعم عن طريق زيادة وعى الطلبة بمسئولياتهم الأكاديمية وتشجيعهم على بذل مزيد من الجهد في حل المشكلات الأكاديمية.

– تزويد الطلاب بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي ترفع من تحصيلهم الدراسي، ومناقشة طموحاتهم العلمية.

– توعية الطلبة بلوائح وقوانين الجامعة من خلال تقديم خدمات إرشادية متنوعة كالإرشاد الأكاديمي الفردي والبرامج الإرشادية والاستشارات المختلفة.

– مساعدة الطلاب على بلورة أهدافهم واتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بمستقبلهم الأكاديمي والمهني عن طريق الاستفادة من جميع الإمكانيات المتاحة.

بالإضافة لما سبق يهدف الإرشاد الأكاديمي لما يلى: ([235])

– تعريف الطالب بأهداف الكلية ورسالتها، وأقسامها العلمية، ومجالات عمل الخريجين من الكلية، وأوجه الرعاية والخدمات التي توفرها الكلية لطلابها، كما يتم تبصيرهم وتوجيههم لاختيار التخصصات المناسبة التي تلائم قدراتهم وإمكاناتهم.

–الارتقاء بمستوى الطالب عن طريق:

- مساعدة الطالب في الإعداد والتخطيط لمستقبله العلمي.
- توجيه الطالب بالإرشادات التي تؤدي إلى استمراره في التفوق.
- مساعدة الطالب في اختيار المقررات الدراسية الاختيارية وكذلك تمهد له الطريق إلى التخصص.
- معاونة الطالب على تجاوز عسراته وتحقيق النجاح المنشود.

(5)هيئات الإرشاد الأكاديمي: تجدر الإشارة إلى عدم وجود هيئات للإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة ، ما عدا وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي بكلية العلوم، وتعتبر هذه الوحدة هي المسئول الرئيس عن الإرشاد الأكاديمي بالكلية، ويمكن توضيح ما يتعلق بهذه الوحدة – كنموذج لهيئات الإرشاد الأكاديمي بالجامعة – فيما يلى: ([236])

–**رؤية الوحدة ورسالتها:** أن الإرشاد الأكاديمي طريق لبناء الشخصية المتميزة والمعرفة المتجددة لطلاب الكلية، وبناء علاقات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية، **بينما تتمثل رسالتها** في تعزيز العملية التعليمية، وتنمية مهارات الفكر الإبداعي لطلاب الكلية؛ لتحقيق الاستثمار الأمثل لقدراتهم، وبناء مستقبلهم ومجتمعهم، ونشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وتقديم برامج وخدمات الإرشاد الأكاديمي بما يناسب التخصصات المختلفة لطلاب الكلية.

– **أهداف الوحدة:** استنادًا لرؤية الوحدة ورسالتها تسعى الوحدة إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

- العمل على نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب.
- تقديم برامج وخدمات الإرشاد الأكاديمي بما يناسب التخصصات المختلفة لطلاب الكلية.
- توفير المناخ الملائم لتحقيق الاستفادة القصوى من خبرات أعضاء هيئة التدريس خارج قاعات الدراسة.
- العمل على الاستفادة من مواهب الطلاب التي تم اكتشافها، ومعاونتهم على تقديم أفضل ما لديهم وبأعلى جودة من خلال التوجيه إلى أنشطة شئون الطلاب.
- بناء علاقات إيجابية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس وبين زملائه.

– **أنشطة الوحدة :** وفى إطار ما سبق تقوم الوحدة بالعديد من الأنشطة والتي تتمثل فيما يلى:([237])

- تنظيم لقاءات دورية خاصة بكل ما يخص طلاب الكلية؛ لتوعيتهم ودفعهم للتفوق.
- تنظيم وتحديد آليات التواصل مع الطلاب على المستوى الشخصي؛ لبحث المشكلات التي تصادفهم.
- تحفيز وتنشيط اشتراك الطلاب في الندوات وورش العمل التي تعقدها الكلية؛ لتحقيق التفاعل الشخصي والاجتماعي ودمجهم في المحيط الأكاديمي للحياة الجامعية.
- وضع خطة سنوية للإشراف الأكاديمي بالكلية.
- وضع آلية تنفيذية للتعامل مع الطلاب المتميزين، وتقديم الدعم الفني لاكتشاف المواهب والمهارات؛ لتحقيق رؤية ورسالة الكلية في إعداد خريج متميز.
- وضع آلية تنفيذية للتعامل مع الطلاب المتعثرين، وتقديم واقتراح حلول بالتنسيق مع إدارة الكلية.

- وضع آلية تنفيذية لتعريف الطلاب باللائحة والأقسام العلمية والبرامج والمقررات والسياسات التعليمية
- متابعة وتقييم فعاليات وحدة الإرشاد الأكاديمي، وإعداد تقرير نصف سنوي يشمل الاحتياجات والإجراءات.
- مراجعة توزيع الطلبة المستجدين على المرشدين الأكاديميين.
- متابعة نشر الوعي بين الطلاب حول طبيعة عمل الوحدة وأهميتها، وكيفية الاستفادة منها عن طريق اللقاءات والنشرات وموقع الكلية على الشبكة العنكبوتية.

بالإضافة لما سبق، وفى إطار اهتمام الوحدة بتفعيل الإرشاد الأكاديمي ولضمان التزام الطالب بمراجعة المرشد الأكاديمي باستمرار قامت الوحدة بما يلي:

– أصدرت تعهد وإقرار يوقع عليه الطالب؛ حيث يحدد التعهد والإقرار بعض الأمور التي يجب أن يلتزم بها الطالب على سبيل المثال: ضرورة مراجعة المرشد الأكاديمي بواقع مرتين على الأقل خلال كل فصل دراسي، والتأكد من استسلام كل طالب نسخة من الأوراق الآتية: دور المرشد مع الطالب، واجبات الطالب، وخطة القسم موضحًا بها المقررات ومتطلباتها([238]).

– كما أعدت الوحدة تقرير مراجعة للطالب يوضح تاريخ مراجعة الطالب وما تم مراجعته، وملاحظات المرشد الأكاديمي على أداء الطالب([239]).

حيث يسهم هذا التقرير في متابعة أداء الطالب والتعرف على نقاط قوته وضعفه، ومساعدته في تحسين أدائه، ومواجهة أي مشكلات أوصعوبات.

يعكس ما سبق اهتمام وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي بتوعية المرشد الأكاديمي والطالب بطبيعة الإرشاد الأكاديمي، وكيفية التواصل بينهما، ودور كل منهما؛ حتى يتمكن كل منهما من أداء دوره بنجاح؛ حيث يتطلب نجاح الإرشاد الأكاديمي وجود علاقة قوية بين الطرفين.

(6) **طرق الإرشاد الأكاديمي:** من أكثر الطرق شيوعًا بكليات الجامعة الإرشاد المباشر والذى يسود معظم الكليات من خلال عقد مقابلات مباشرة بين الطالب والمرشد

الأكاديمي، هذا بالإضافة إلى اهتمام بعض الكليات بتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وفى ضوء ذلك –وعلى سبيل المثال– حددت وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي بكلية العلوم آليات التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب في بعض الطرق مثل: الساعات المكتبية والاجتماعات واللقاءات الفردية والبريد الإلكتروني والهاتف([240])، أي أن الكلية تعتمد على طرق متنوعة للإرشاد الأكاديمي.

كما أشارت اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة بكلية الهندسة إلى توفير الكلية نظامًا للإرشاد الأكاديمي مستعينة بطرق الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في إجراء عمليات التسجيل والانسحاب والاطلاع على أداء الطلاب([241]).

(7) المرشد الأكاديمي في جامعة الزقازيق:

ويتم تناوله من خلال ما يلي:

(أ) دور المرشد الأكاديمي: يتضح دور المرشد الأكاديمي من خلال الرجوع إلى لوائح الكليات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

–حددت اللائحة الإدارية والمالية للبرامج الجديدة بنظام الساعات المعتمدة بكلية الهندسة دور المرشد الأكاديمي فيما يلى: ([242])

- تعريف الطالب بالقواعد واللوائح الخاصة بالبرنامج وخاصة الطلاب الجدد وتأكيد استيعابهم لهذه اللوائح.
- تخطيط البرنامج الدراسي للطالب بما يتناسب مع قدرته الاستيعابية وتقدمه في البرنامج الدراسي.
- مساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية لكل فصل دراسي، ومتابعة تقدمهم أثناء الفصل الدراسي.
- حل مشكلات الطلاب خلال دراستهم بالتنسيق مع إدارة الكلية.
- تقديم النصح والمساعدة الأكاديمية للطلاب.

– كما حددت اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس (نظام الساعات المعتمدة) بكلية العلوم في المادة رقم (12) دور المرشد الأكاديمي فيما يلي:([243])

- توجيه الطالب دراسيًا ومساعدته على اختيار المقررات التي يرغب في دراستها، مع تحديد عدد الساعات التي يسجل فيها وفقًا لظروفه وقدراته واستعداداته.
- مساعدة الطالب علي تحديد البرنامج الدراسي الذي يرغب في استكمال دراسته فيه، وكذلك حل المشكلات التي تعترضه أثناء الدراسة.
- تخصيص سجل أكاديمي لكل طالب يسجل فيه كافة البيانات اللازمة عنه والنتائج التي حصل عليها، كما يقوم بمراجعة المواد التي يسجل فيها الطالب في كل فصل دراسي حتى تخرجه من الكلية.

ويتكامل مع ما سبق ما أكدت عليه وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي بكلية العلوم فيما يتعلق بأدوار المرشد الأكاديمي، والتي تتمثل فيما يلى:([244])

- توجيه الطالب إلى من يستطيع الرد على استفساراته.
- تحديد المقررات الاختيارية مع الطالب بناء على إمكانياته وتوجهاته.
- التأكد من أن جميع الطلاب يعرفون المكان والزمان الذي تبدأ فيه المحاضرات.
- أن يكون حلقة الوصل بين الطلاب وإدارة الكلية؛ لحل أي مشكلات قد يتعرض لها الطالب.
- يقوم المرشد الأكاديمي بتعريف الطلاب بالبنود التي تهمهم من اللائحة الدراسية مثل عدد ساعات المقرر، ودرجات أعمال السنة والعملي.
- على المرشد الأكاديمي أن يُعرف الطالب على متطلبات التخرج وكيفية استيفائها مثل: التدريب الصيفي والتربية العسكرية والرخصة الدولية لقيادة الحاسب.

انطلاقًا مما سبق ذكره فيما يتعلق بأدوار المرشد الأكاديمي نجد أنها قاصرة على توجيه الطالب على المستوى الأكاديمي، كما تهمل اللوائح السابقة باقي الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المرشد الأكاديمي مع الطلاب منذ التحاقهم وحتى تخرجهم، والتي ينبغي أن تتنوع إلى خدمات أكاديمية، وخدمات إرشادية قبل اختيار التخصصات، وتوضيح موارد الجامعة وكيفية الاستفادة منها، وتدريب الطلاب على اكتساب بعض المهارات مثل: إدارة الوقت، وتحمل المسئولية، وصياغة الخطط التعليمية والمهنية، ومساعدتهم على تجاوز

المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على تقدمهم الأكاديمي وعلى درجة تكيفهم مع البيئة الجامعية.

(ب) المهارات اللازمة للمرشد الأكاديمي: تتنوع المهارات التي تسهم في مساعدة المرشد الأكاديمي على القيام بأدواره ومن هذه المهارات ما يلى:([245])

– **مهارة القيادة:** ويقصد بها تكوين علاقة إيجابية مع الطلاب؛ للتأثير عليهم ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

– **مهارة التعاطف:** ويقصد بها مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم؛ لفهم وتكوين علاقة جيدة معهم تساعد على تقبلهم للإرشاد والنصح والتوجيه.

– **مهارة التخطيط:** ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق، مثل مساعدة الطالب على اختيار التخصص الملائم لتحقيق أهداف بعيدة تتعلق بمستقبله الدراسي والوظيفي.

– **مهارة التنظيم:** وهي قدرة المرشد الأكاديمي على تنظيم أعمال الإرشاد وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها وينطبق ذلك على تنظيم ملفات الطلاب.

– **مهارة الاستماع:** أي أن يكون المرشد الأكاديمي مستمعًا جيدًا لطلابه، يتعرف على آراءهم وأفكارهم ومشكلاتهم الأمر الذي يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي العلاقة بين المرشد وطلابه.

– **مهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات:** للتعرف على المشكلات التي يواجهها الطلاب؛ فيتعلموا من المرشد كيفية تحديد المشكلة ووضع المقترحات لحلها؛ ومن ثم مساعدتهم لاتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لحل المشكلة.

– **مهارة الإرشاد الجماعي:** وهذه المهارة تختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل: الجهل بالنظام، والتأخر الدراسي، والغياب، والتعامل مع ذلك بشكل جماعي؛ اختصارًا للوقت وتحقيقاً لأهداف أخرى منها إشراك الطلاب في حل مشكلاتهم والوصول للنتائج واتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.

– **مهارة إدارة واستثمار الوقت:** وهي مهارة أساسية تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها، وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد التي تشمل مواعيد التسجيل، وجدولة وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن للطلاب من خلالها الاجتماع مع المرشد.

وتجدر الإشارة إلى عدم تطرق لوائح الكليات المختلفة أو أدلة الإرشاد الأكاديمي إلى كيفية تدريب المرشد الأكاديمي.

يتضح مما سبق ذكره عن الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق قيام كليات الجامعة بالعديد من الجهود الإيجابية مثل: إصدار أدلة للإرشاد الأكاديمي مثل: دليل كلية التكنولوجيا والتنمية، وكلية العلوم، وإنشاء وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي بكلية العلوم وقيام الوحدة بالعديد من الخدمات والأنشطة لطلاب الكلية، وإصدار اللوائح الخاصة بنظام الساعات المعتمدة وتوضيحها كل ما يتعلق بهذا النظام، وبالرجوع لهذه اللوائح يتضح الإشارة إلى الإرشاد الأكاديمي ودور المرشد الأكاديمي ولكن بصورة موجزة ، هذا بالإضافة إلى عدم اهتمام هذه اللوائح بتوضيح دور الطالب في عملية الإرشاد الأكاديمي؛ حتى يدرك دوره بعيدًا عن المحاولات الخاطئة من الطلاب؛ لضمان نجاح الإرشاد الأكاديمي باعتبار أن الطالب من الأطراف الرئيسة في الإرشاد الأكاديمي، وتجدر الإشارة أن نظام الساعات المعتمدة مطبق ببعض كليات الجامعة، كما يختلف تطبيقه من كلية لأخرى فبعض الكليات تطبقه في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا، وأحيانا يطبق في مرحلة الدراسات العليا فقط .

ثالثًا: المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق: فضلًا عما سبق من جهود تقوم بها كليات جامعة الزقازيق في مجال الإرشاد الأكاديمي، فقد اهتم البحث الحالي بتشخيص واقعه وأهم المشكلات التي تواجهه في الكليات المطبقة له بالجامعة، والتي تؤثر على فعاليته، وتحقيقًا لذلك تم تصميم استمارة مقابلة شخصية مقننة في صورتها المبدئية (ملحق رقم 1)، وتم عرضها على بعض السادة المحكمين من أساتذة التربية (ملحق رقم2)، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم عليها بوجه عام؛ إلا أن البعض منهم اقترح بعض التعديلات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة إلى أن أصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق(ملحق3).

وقد تم إجراء هذه المقابلات بشكل شخصي – أثناء زيارة الباحثة للكليات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة وهي: كلية العلوم، وكلية الهندسة، وكلية الصيدلة، وكلية التربية الرياضية بنين، وكلية التجارة، وكلية التكنولوجيا والتنمية، وكلية الزراعة – مع المرشدين الأكاديميين القائمين فعليًا بالإرشاد الأكاديمي بكل كلية؛ حرصًا على الحصول على معلومات دقيقة.

ولقد واجهت الباحثة صعوبة في تحديد إجمالي عدد المرشدين بالكليات المختلفة؛ نظرًا لاختلاف درجة اهتمام كل كلية بتوفير الإرشاد الأكاديمي بها بصورة مفعلة، وتوفير بيانات دقيقة عن المرشدين، فضلًا عن اختلاف المرحلة التي يطبق بها نظام الساعات المعتمدة من كلية لأخرى، هذا بالإضافة إلى الخلط بين دور المرشد الأكاديمي في نظام الساعات المعتمدة وبين المشرف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه لدى بعض القيادات بها.

وتمكنت الباحثة أثناء زيارتها لهذه الكليات من التعرف على إجمالي عدد المرشدين بالكليات المختلفة ؛ حيث بلغ المجتمع الأصلي لعدد المرشدين الأكاديميين (335) مرشدًا أكاديميًا بالكليات المطبقة للساعات المعتمدة ، وتم الحصول على هذه البيانات من خلال وكلاء الكليات، ومسئولي الإرشاد الأكاديمي بكل كلية، ومن ثم تم التطبيق على عينة من المجتمع الأصلي (ملحق رقم4)، ونظرًا لاختلاف عدد المرشدين بكل كلية طبقًا للمرحلة التي يطبق بها نظام الساعات المعتمدة ، ودرجة اهتمام الكلية بتوفير الإرشاد الأكاديمي اختلفت نسبة اختيار المرشدين من كلية لأخرى.

وبعد الحصول على الموافقات المتعلقة بالتطبيق تم إجراء هذه المقابلات على مرحلتين زمنيتين: الأولى خلال شهر يوليو 2018، بلغت (14) مقابلة، والثانية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2018، بلغت (26) مقابلة؛ بهدف تدعيم نتائج البحث– في ضوء توجيهات السادة محكمي البحث – ومن ثم بلغ إجمالي عدد المقابلات الشخصية (40) مقابلة شخصية من المجتمع الأصلي البالغ (335) مرشدًا أكاديميًا.

وتوصلت الدراسة من خلال هذه المقابلات إلى العديد من المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة الزقازيق؛ حيث ركزت الدراسة على أكثر المشكلات

شيوعًا وتكرارًا في كليات الجامعة، وتم تفسير هذه المشكلات، والربط بينها وبين الدراسات السابقة في هذا المجال، **ويمكن عرض هذه المشكلات – استنادًا لأسئلة المقابلة ومحاور الدراسة؛ للتعرف على صورة متكاملة لمشكلات الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق– فيما يلي:**

(1) المشكلات التي تتعلق بطرق الإرشاد الأكاديمي:

– تقليدية طرق الإرشاد الأكاديمي المطبقة بالجامعة واعتماد معظم الكليات على المقابلات المباشرة التي تتم بين المرشد والطالب.

– القصور في استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في إرشاد الطلاب والتواصل معهم.

ويرجع ذلك إلى ضعف الوعي بأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي، ومن ثم ضعف الاعتماد على أساليب متنوعة لعملية الإرشاد منها استخدام التكنولوجيا.

– تعدد المشكلات التي تحول دون فاعلية المقابلات المباشرة بالجامعة ومن أهمها ما يلي:

- ندرة اهتمام المرشد الأكاديمي بعقد مقابلات جماعية للطلاب الذين يعانون من مشكلات أكاديمية متشابهة، ويرجع ذلك لقلة توافر الوقت أمام المرشد، وتعدد أعبائه؛ لتزايد عدد الطلاب بمعظم الكليات، ولقلة وعى المسئولين عن الإرشاد بأهمية هذه اللقاءات وتحديد وقت مخصص لها.
- ضعف إلمام معظم الطلاب بمسئولياتهم الملقاة عليهم لنجاح المقابلة الإرشادية المباشرة، وللاستفادة القصوى من الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم.

ويرجع ذلك إلى ضعف اهتمام الكليات بنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب من خلال توظيف الموقع الإلكتروني للكلية أو عقد اللقاءات معهم؛ لتوعيتهم بمسئولياتهم وأهم الإجراءات التي تسهم في نجاح المقابلة مع المرشد، بالإضافة إلى ضعف إلمام بعض الطلاب بأهداف الإرشاد الأكاديمي ودوره في مساعدتهم على مواصلة تقدمهم الأكاديمي، ولتجاوز أي عقبات اجتماعية ونفسية تؤثر على أدائهم الأكاديمي.

- ندرة أخذ رأي الطلاب في مواعيد ساعات الإرشاد بما يتوافق مع ظروفهم مما يسهم في عدم الالتزام بمواعيد الإرشاد.

- القصور في تحديد قواعد لتنظيم ساعات الإرشاد المباشر سواء بالنسبة للمرشد أو الطلاب.

وتتشابه المشكلتان السابقتان مع ما أكدت عليه دراسة محمد جابر محمود ([246]).

(2) المشكلات التي تتعلق بالطالب: وتتمثل فيما يلي:

– ندرة فهم الطالب لأهمية عملية الإرشاد الأكاديمي ودوره في الإعداد المتكامل له على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني.

– ضعف إلمام بعض الطلاب بلوائح ونظم الكلية وخاصة فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة، **ويرجع ذلك إلى** ندرة توفير اللقاءات مع الطلاب وخاصة الطلاب الجدد، وضعف توظيف الموقع الإلكتروني للكلية لتوعية الطلاب بنظام الساعات المعتمدة وباللوائح الجامعية ومتطلبات تطبيق النظام وعوامل نجاحه وخاصة الإرشاد الأكاديمي.

– القصور في رغبة معظم الطلاب لمراجعة المرشد الأكاديمي بشكل منتظم، ويعتبر ذلك نتيجة للمشكلات السابقة؛ حيث يرجع ذلك لضعف إدراك الطالب لأهداف الإرشاد الأكاديمي ولأهميته في إعداده بصورة متكاملة على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني، ولتغيير المرشد الأكاديمي من سنة لأخرى.

تتشابه المشكلات السابقة مع المشكلات التي أكدت عليها دراسة داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان([247]).

– القصور في توافر علاقة قوية بين المرشد الأكاديمي والطالب، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ميسون يوسف الفيومي([248])، ويرجع ضعف العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطالب للمشكلات السابقة والتي تؤدى إلى ضعف التواصل بينهما، ويمكن تفسير ذلك أيضًا في ضوء ندرة اختيار الطالب للمرشد الأكاديمي، وتغيير المرشد من فصل دراسي لآخر أو من عام لآخر.

– الاستعانة ببعض الزملاء القدامى من نفس الكلية أو من كليات أخرى عند مواجهة مشكلة معينة دون الاهتمام بمراجعة المرشد لمساعدته في حل المشكلة، ويرجع ذلك إلى ضعف التزام بعض المرشدين الأكاديميين بالمواعيد المحددة للإرشاد، والقصور في أداء

بعض المرشدين مما يُشعر الطالب بعدم جدوى الاستعانة بالمرشد الأكاديمي، ولضعف إدراك بعض الطلاب لدور المرشد الأكاديمي في توجيهه ومساعدته في تجاوز مشكلاته المختلفة.

– ضعف اهتمام الطلاب بالاستعداد لمقابلة المرشد الأكاديمي من حيث إهمالهم بتحضير الموضوعات والأسئلة المراد مناقشتها معه، ويرجع ذلك لضعف وعى الطلاب بأهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في مساعدتهم على مواصلة تقدمهم الأكاديمي، ولتجاوز المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر على أدائهم، وضعف اهتمام الكليات بنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي.

(3) المشكلات التي تتعلق بالمرشد الأكاديمي:

– القصور في توفير دورات تدريبية للمرشد الأكاديمي وخاصة للمرشدين الجدد، ويرجع ذلك إلى ضعف وعى القيادات المسئولة بأهمية دور المرشد والذي يتطلب الاهتمام بإعداده وتنميته مهنيًا.

– اعتقاد بعض المرشدين الأكاديميين أن عملية الإرشاد الأكاديمي عملية إضافية وممارستها بصورة شكلية وروتينية، ويرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بتدريب المرشد مما ينعكس على مستوى وعيه بأهمية الإرشاد الأكاديمي وبدوره الرئيس في نجاحها، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء ندرة توفير الحوافز المادية والمعنوية للمرشد المتميز في عمله مما يسهم في قيام المرشد بمهامه الإرشادية بصورة شكلية.

– ندرة وجود آليات واضحة لتقييم أداء المرشدين الأكاديميين بصورة موضوعية ومستمرة.

وتتشابه المشكلات السابقة مع دراسة إميل فهمى حنا شنودة([249]).

– إهمال المرشد الأكاديمي التعرف على خلفية الطلاب الثقافية والاجتماعية والنفسية.

ويرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بتدريب المرشد الأكاديمي، والقصور في الاهتمام بتنميته مهنيًا وخاصة المرشدين الجدد، كما يفسر ذلك في ضوء ضعف وعى المرشد الأكاديمي بأهمية هذه المعرفة وتأثيرها المباشر على أداء الطالب وفى تيسير مهمته في حل مشكلات الطالب الاجتماعية والنفسية والتي تؤثر على تقدمه الأكاديمي.

– تغيير المرشد الأكاديمي من عام لآخر، وأحيانا في كل فصل دراسي، مما يسهم في صعوبة إلمام المرشد بقدرات الطالب وميوله وجوانب شخصيته، ويرجع ذلك إلى ضعف الإلمام بأهمية دور المرشد الأكاديمي، وأهمية المتابعة المستمرة للطالب منذ التحاقه بالجامعة وحتى التخرج من خلال مرشد أكاديمي ثابت، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة ميسون يوسف الفيومي.

– قلة وعى المرشد الأكاديمي بطبيعة المقررات ومتطلبات الخطة الدراسية مما يؤثر سلبيًا على قدرته في توجيه الطلاب، ويرجع ذلك إلى ضعف الإلمام بنظام الساعات المعتمدة، ولضعف وعى المرشد بمهامه في عملية الإرشاد الأكاديمي.

– قلة التزام المرشد الأكاديمي بساعات الإرشاد الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ضعف إلمام المرشد بمسئولياته في عملية الإرشاد الأكاديمي، واعتباره عملية شكلية ويقوم بها بصورة روتينية، ويرجع ذلك أحيانًا إلى قلة الوقت المتوافر لدى المرشد وتزايد عدد الطلاب ومن ثم تعدد أعبائه.

تتشابه المشكلات السابقة مع المشكلات التي أكدت عليها دراسة محمد جابر محمود([250]).

– القصور في توافر سجل أكاديمي بإنجازات الطالب الأكاديمية والشخصية لدى المرشد الأكاديمي، ويرجع ذلك للمشكلات السابقة مثل القصور في تدريب المرشد الأكاديمي على آليات الإرشاد مما يؤثر على درجة وعى المرشد بمسئولياته، واعتباره عملية شكلية وروتينية.

(4) المشكلات التي تتعلق بالقواعد المنظمة لإجراءات التسجيل: ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

– صعوبة تحديد جدول ثابت لمقابلة الطلاب.

– القصور في توافر أماكن محددة لعملية الإرشاد بالكلية.

ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان ([251]).

– قيام بعض الإداريين بمهام المرشد الأكاديمي في حالة عدم تواجده أو رفضه المشاركة في الإرشاد الأكاديمي.

– نادرًا ما توفر الكليات المتابعة المستمرة؛ للتأكد من تنفيذ المرشد والطلاب لساعات الإرشاد.

– القصور في توافر بيانات دقيقة عن أعداد المرشدين الأكاديميين.

– ضعف التزام بعض الطلاب بمواعيد التسجيل، ويرجع ذلك إلى ضعف إلمام بعض الطلاب بلوائح ونظم الكلية وخاصة فيما يتعلق بنظام الساعات المعتمدة.

– ندرة توافر العدد الكافي من موظفي التسجيل في كل تخصص ومن ثم انتشار الفوضى والازدحام خلال فترة التسجيل.

ويمكن تفسير ما سبق من مشكلات في ضوء ضعف اهتمام المسئولين بالإرشاد الأكاديمي، وضعف إدراكهم لأهدافه المتنوعة ودوره في نجاح تطبيق نظام الساعات المعتمدة، وفى إعداد الطالب بصورة متكاملة.

(5) المشكلات التي تتعلق بأهداف الإرشاد الأكاديمي:

– القصور في وضوح الهدف من عملية الإرشاد لدى الطلاب.

– اقتصار فهم معظم المرشدين للهدف من عملية الإرشاد الأكاديمي على مساعدة الطالب على اختيار التخصص والمقررات الدراسية والتسجيل فيها.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ضعف الاهتمام بنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين، ومن ثم اعتباره عملية شكلية وروتينية قاصرة على اختيار المقررات الدراسية والتوقيع على استمارة التسجيل، دون الإلمام بأهدافه المتنوعة التي تسهم في البناء المتكامل لشخصية الطالب.

(6) المشكلات التي تتعلق بهيئات الإرشاد الأكاديمي:

– عدم وجود مركز متخصص للإرشاد الأكاديمي على مستوى جامعة الزقازيق.

– تقصير كليات الجامعة – ما عدا كلية العلوم – في إنشاء وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي، والاقتصار على دور المرشد الأكاديمي في القيام بعملية الإرشاد الأكاديمي.

ويرجع ذلك إلى ضعف وعى القيادات على مستوى الجامعة والكليات، وكذلك مسئولي الإرشاد الأكاديمي بآليات الإرشاد الأكاديمي، وضعف الإلمام بأهميته ودوره في تحسين أداء الطالب والعملية التعليمية.

يتضح مما سبق العديد من المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، والتي تفرض ضرورة اتخاذ بعض الخطوات الإجرائية التي تسهم في التغلب عليها ومن ثم تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

رابعًا: السياق الثقافي لجامعة الزقازيق: تتنوع القوى والعوامل الثقافية التي دفعت جامعة الزقازيق إلى الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي والتي تتمثل فيما يلي:

(1) تطبيق بعض كليات الجامعة لنظام الساعات المعتمدة وما يتطلب من إرشاد أكاديمي؛ حيث تتوقف كفاءة نظام الساعات المعتمدة وفاعليته على العديد من العوامل من أهمها الإرشاد الأكاديمي.

(2) اهتمام الجامعة بتبني المعايير الأكاديمية للهيئة القومية لضمان جودة التعليم: حيث تهتم كليات الجامعة بالحصول على الاعتماد الأكاديمي والوصول إلى أعلى درجات الجودة والتميز وخاصة فيما يتعلق بالمستوى التعليمي والأكاديمي للطلاب، ولهذا اهتمت الجامعة في أهدافها الاستراتيجية بتوفير خريج متميز وفعال قادر على إنتاج المعرفة والمنافسة في سوق العمل والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع.

وفى إطار ذلك اهتمت جامعة الزقازيق في خطتها الاستراتيجية للأعوام(2013-2022) بتطوير قطاع التعليم والطلاب؛ حيث أشارت الخطة إلى بعض الأهداف التي تسهم في تطوير قطاع التعليم والطلاب، ومن هذه الأهداف تطوير نظم الرعاية الأكاديمية للطلاب طبقًا للمعايير القومية للجودة ، ولتنفيذ هذا الهدف أكدت الخطة الاستراتيجية للجامعة في خطتها التنفيذية على بعض الأنشطة التي تسهم في تنفيذ هذا الهدف مثل: وضع آلية لتسهيل وتقييم خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب، ووضع برامج إرشادية للطلاب المتفوقين، ووضع برامج إرشادية للمتعثرين دراسيًا، ووضع آلية لتلبية احتياجات وتوقعات الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة([252])، ولهذا اهتمت العديد من الكليات

المطبقة لنظام الساعات المعتمدة بالإرشاد الأكاديمي؛ باعتباره ركيزة أساسية لنجاح نظام الساعات المعتمدة.

(3)الاهتمام بتحسين المستوى الأكاديمي والتعليمي للطلاب وخاصة في ظل التزايد المستمر لعدد الطلاب وتعدد التخصصات الأكاديمية وتنوع البرامج الجامعية المختلفة المتاحة بالجامعة: حيث أكدت نتائج التحليل البيئي لقطاع التعليم والطلاب بالجامعة على بعض نقاط القوة مثل: تنوع البرامج التعليمية في العديد من كليات الجامعة، وتوافر بعض البرامج المتميزة في بعض الكليات مثل: برنامج الصيدلة الإكلينيكية بكلية الصيدلة ، وبرنامج اللغة الإنجليزية في كلية التجارة ([253])، ونظرًا لتنوع التخصصات والبرامج الأكاديمية ووجود بعض البرامج المتميزة مما دفع كليات الجامعة إلى توفير خدمات إرشادية متنوعة لكافة الطلاب؛ لتوعيتهم بمثل هذه البرامج والتخصصات ومساعدتهم على اختيار ما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم ومع متطلبات واحتياجات سوق العمل.

المحور السادس: النتائج والإجراءات المقترحة للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز بجامعة الزقازيق

استنادًا للإطار النظري للبحث، وتناول خبرة كل من جامعة ولاية واين والملك عبد العزيز والزقازيق تم التوصل إلى العديد من النتائج، وبعض الإجراءات المقترحة للاستفادة من خبرة جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز في مجال الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، ويتضح ذلك فيما يلي:

أولًا: نتائج البحث:

– تنوع أنماط الإرشاد الأكاديمي مثل النمط الوصفي، والنمط الاستباقى، والنمط التنموي، والنمط التكاملي.

– ضرورة توافر بعض الخصائص والمهارات والأخلاقيات لدى المرشد الأكاديمي بما يمكنه من القيام بدوره على أكمل وجه مثل: القدرة على التأثير في الآخرين، والقدرة على الإبداع، والكفاءة في إدارة جلسات الإرشاد الأكاديمي، واحترام خصوصية الطالب، والعدالة والموضوعية في التعامل مع جميع الطلاب، وضبط انفعالاته في التعامل معهم.

– تنوع أهداف الإرشاد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز ؛ لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية والمهنية، وتجاوز المشكلات التي تؤثر على قدرتهم على مواصلة دراستهم وتحقيق أهدافهم.

– استخدام جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز لطرق متنوعة في تقديم الخدمات الإرشادية وللتواصل مع الطلاب مثل: الإرشاد المباشر والذي يتمثل في المقابلات المباشرة والتي تتم وجهًا لوجه بين المرشد والطالب وفق قواعد معينة، والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل: البريد الإلكتروني والهاتف وتصميم بعض النظم الإلكترونية الحديثة؛ لتقديم خدمات متنوعة دون التقيد بحدود الزمان والمكان.

– إنشاء جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز لمراكز متخصصة للإرشاد الأكاديمي واهتمامها بتنفيذ العديد من الأنشطة المتنوعة؛ بهدف توفير خدمات إرشادية مميزة للطلاب، بما يؤهلهم لتحقيق التقدم الأكاديمي ومواصلة نجاحهم الدراسي، وتخطي أي صعوبات أكاديمية ومهنية واجتماعية ونفسية.

– تنوع الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز وعدم اقتصارها على الجانب الأكاديمي فقط، بل تتعدى إلى الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية للطالب؛ لتأثيرها على إنجازه الأكاديمي.

– توفير التدريب الملائم للمرشد الأكاديمي بجامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز من خلال بعض الموديولات والدورات التدريبية؛ لإكسابه العديد من المعارف والمهارات التي تؤهله القيام بأدواره المتنوعة على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني.

– تميز جامعة ولاية واين في حرصها على حصول المرشد الأكاديمي شهادة تثبت قدرته على القيام بمسئولياته مما يسهم في كفاءة الإرشاد الأكاديمي.

– اهتمام جامعتي ولاية واين والملك عبد العزيز بإصدار أدلة متخصصة للإرشاد الأكاديمي وتضمينها كل ما يتعلق بفلسفة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة وإجراءات العمل الإرشادي بالجامعة، واعتبار هذه الأدلة موجهًا رئيسًا في توفير العديد من الخدمات والأنشطة.

– اهتمام كليات جامعة الزقازيق المطبقة لنظام الساعات المعتمدة بإصدار اللوائح المتعلقة بهذا النظام.

– توافر أدلة للإرشاد الأكاديمي ببعض كليات جامعة الزقازيق واعتبارها موجهًا رئيسًا للعمل الإرشادي بالكلية.

– تنوع المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق والتي تتراوح إلى مشكلات تتعلق بالطالب والمرشد الأكاديمي، والقواعد المنظمة لإجراءات التسجيل، وتقليدية طرق الإرشاد الأكاديمي.

ثانيًا: إجراءات مقترحة بشأن أهداف الإرشاد الأكاديمي:

(1) إرساء أهداف متنوعة لعملية الإرشاد الأكاديمي على مستوى كليات جامعة الزقازيق المطبقة لنظام الساعات المعتمدة؛ لمساعدة الطالب وإرشاده على المستوى الأكاديمي والشخصي والمهني وعدم الاقتصار على الجانب الأكاديمي مما يسهم في بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة.

(2) توعية المرشد الأكاديمي والطالب والعاملين بأهداف الإرشاد الأكاديمي، ويتطلب ذلك توفير بعض الدورات التدريبية والندوات واللقاءات المستمرة معهم، ونشر هذه الأهداف على الموقع الإلكتروني للجامعة والكليات المختلفة، وتضمين أدلة الإرشاد الأكاديمي ولوائح الكليات هذه الأهداف؛ لنشر الوعي بها.

(3) تدعيم الممارسات العملية والإيجابية التي تسهم في تنفيذ هذه الأهداف بصورة واقعية، ويتطلب ذلك المتابعة المستمرة والموضوعية لأداء المرشد الأكاديمي والطالب والعاملين بالإرشاد الأكاديمي.

ثالثًا: إجراءات مقترحة بشأن الهيئات المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي:

(1) إنشاء مركز متخصص للإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق– استنادًا إلى رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومعلنة كموجه رئيس للمركز –؛ لمتابعة أداء كليات الجامعة في مجال الإرشاد الأكاديمي، ولتوفير برنامج إرشادي أكاديمي متميز على مستوى الجامعة يتناسب مع احتياجات الطلاب ونظام الدراسة السائد بالكليات المختلفة، ولتوفير العديد من

الأنشطة التي تسهم في فعالية الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة، **ويتطلب ذلك تنفيذ الإجراءات الآتية:**

- صياغة خطة للمركز؛ لتنفيذ العديد من الأنشطة والخدمات الإرشادية المتنوعة على مستوى الجامعة والكليات المختلفة.
- توفير بيئة ملائمة ومشجعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين للاهتمام بعملية الإرشاد الأكاديمي، من خلال توفير العديد من الدورات التدريبية والندوات وورش العمل والنشرات؛ لنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.
- توفير دورات تدريبية وورش عمل وندوات؛ لتوعية المرشد الأكاديمي بدوره، وإكسابه كافة المعارف والمهارات التي تؤهله للقيام بمهامه.
- تدعيم التعاون والتنسيق بين عمل المرشدين الأكاديميين على مستوى الكليات وتوحيد جهودهم؛ للارتقاء بمستوى الإرشاد الأكاديمي بالجامعة بدلًا من الفردية في العمل الإرشادي، من خلال عقد لقاءات مستمرة بينهم؛ للتعرف على جهود الكليات في مجال الإرشاد الأكاديمي، والتعاون في تجاوز المشكلات التي تواجهها.
- إصدار تقارير دقيقة ومفصلة عن واقع الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة؛ للتعرف على أهم إيجابيات الإرشاد الأكاديمي وتدعيمها، والتعرف على سلبياته والتعاون في حلها.
- توفير مصادر متنوعة لتمويل المركز مثل الاعتماد على ميزانية الجامعة مع الاهتمام بزيادة هذه الميزانية مع تزايد نشاط المركز وتزايد خدماته، ومساهمة كليات الجامعة؛ حيث تحدد كل كلية ميزانية سنوية محددة للمركز.

(2) **إنشاء وحدة للإرشاد الأكاديمي بالكليات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة؛** لتوفير إرشاد أكاديمي متميز على مستوى الكلية يتناسب مع احتياجات الطلاب.

ويتطلب نجاح هذه الوحدات في أن تمارس عملها في ضوء رؤية ورسالة واضحة ومعلنة، وأهداف، وخطة منظمة؛ لتنفيذ العديد من الأنشطة والخدمات، واعتماد خطة لتقويم أداء الوحدة، **وفى إطار ما سبق يمكن توضيح ملامح ذلك فيما يلي:**

– **رؤية الوحدة:** توفير برنامج إرشادي أكاديمي متميز داخل الكلية يتناسب مع احتياجات الطلاب، ونظام الدراسة السائد بها.

– **رسالة الوحدة:** توفير بيئة ملائمة لعملية الإرشاد الأكاديمي؛ لمساعدة طلاب الكلية على اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم، وتحقيق التميز في مجال الإرشاد الأكاديمي بالكلية، بما يمكن الطلاب من مواصلة تقدمهم الأكاديمي بنجاح.

– **أهداف الوحدة:** السعي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- رسم السياسة العامة للإرشاد الأكاديمي بالكلية في ضوء نظام الساعات المعتمدة، ونشر هذا السياسة وتعميمها ومتابعة تنفيذها.
- نشر وتعزيز ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تقديم الاستشارات الأكاديمية للطلاب وخاصة للطلاب الذين لم يحددوا تخصصهم الأكاديمي، أو لديهم صعوبة في اختيار التخصص واختيار المقررات الدراسية.
- تقديم الاستشارات النفسية والاجتماعية للطلاب؛ لتجاوز مشكلاتهم التي قد تؤثر على تقدمهم الأكاديمي وعلى تكيفهم مع البيئة الجامعية.
- توفير خدمات إرشادية متنوعة للعديد من الفئات مثل: الطلاب الجدد، والطلاب المتفوقين والموهوبين، والطلاب المتعثرين دراسيًا.
- تحسين أداء المرشد الأكاديمي من خلال متابعة أدائه، وتقييم ما يقدمه للطلاب من خدمات وأنشطة، وتوفير التدريب المستمر والملائم لأدائه.

– **خدمات وأنشطة الوحدة:** يمكن من خلال وحدة الإرشاد الأكاديمي داخل كل كلية القيام بالأنشطة والخدمات الآتية:

- اختيار وتدريب عدد كاف من المرشدين الأكاديميين وتوعيتهم بدورهم؛ لمساعدة الطلاب على فهم متطلبات الجامعة والكلية وإدراك متطلبات النجاح في البرنامج الدراسي الملتحق به.
- عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل للطلاب بصفة مستمرة ومنتظمة؛ لمساعدتهم على الإلمام بفلسفة الإرشاد الأكاديمي وأهميته.

- توفير جلسات للإرشاد الفردي والجماعي في إطار تام من السرية مع الطلاب الذين يعانون من بعض الصعوبات الأكاديمية أو النفسية ومساعدتهم على التغلب على هذه المشكلات.
- تحديد بعض الجوائز المادية والمعنوية لأفضل مرشد أكاديمي وأفضل العناصر البشرية العاملة بالوحدة.
- توفير خدمات الإرشاد الإلكتروني من خلال إنشاء موقع إلكتروني للوحدة على الإنترنت؛ لتسهيل تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي في أي وقت ومكان، وتوفير نوافذ افتراضية للتواصل المستمر بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين، والإجابة عن استفساراتهم بسرعة وسهولة.

– **تقويم أداء الوحدة:** ويتم ذلك من خلال تطبيق الأساليب الآتية:

- إعداد بعض الاستبيانات؛ لاستطلاع رأي الطلاب حول أداء الوحدة فيما توفره من أنشطة وخدمات للطلاب.
- إعداد بعض الاستبيانات؛ للتعرف على آراء المرشدين الأكاديميين والعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- إجراء بعض المقابلات الفردية والجماعية مع المرشدين الأكاديميين والعاملين بصفة منتظمة ومستمرة؛ للوقوف على أهم إيجابيات الوحدة وما يواجها من مشكلات للتغلب عليها.
- مناقشة التقارير الصادرة عن الوحدة عن طريق التعاون والتنسيق بين القيادات المسئولة عن الوحدة، والعاملين بها؛ للتغلب على أي معوقات تواجه الوحدة.

رابعًا: إجراءات مقترحة بشأن طرق الإرشاد الأكاديمي:

(1) استخدام طرق متباينة للإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة الزقازيق مثل: الإرشاد المباشر والذي يتم وجهًا لوجه بين الطالب والمرشد الأكاديمي، والإرشاد الإلكتروني.

(2) توظيف الإرشاد المباشر أو المقابلات التي تتم بين المرشد الأكاديمي والطالب في تدعيم الصلة بينهما، ولمساعدة الطالب على تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية

والشخصية، **ومن الإجراءات التي تسهم في نجاح المقابلات المباشرة بين المرشد والطالب ما يلي:**

(أ) استعداد المرشد الأكاديمي قبل مقابلة الطلاب، ويتطلب ذلك مراعاة بعض الاعتبارات مثل:

- مراجعة ملف الطالب والتأكد من صحة المعلومات الواردة به؛ لمعرفة درجة تقدم الطالب.
- الإلمام بسياسة الكلية ومواردها المتاحة والمقررات الدراسية؛ حتى يتمكن من إرشاد الطالب بصورة صحيحة.

(ب) التزام المرشد الأكاديمي– أثناء المقابلة الإرشادية – ببعض القواعد التي تنعكس على نجاح المقابلة الإرشادية، مثل:

- التفرغ التام للطالب؛ حتى يشعر أنه محور المقابلة الإرشادية.
- الاستماع الجيد للطالب والتعاطف معه.
- محافظة المرشد على سرية المعلومات التي تظهر في مقابلته مع الطالب.
- تدوين الملاحظات بموضوعية والاحتفاظ بنسخ ورقية وإلكترونية من هذه السجلات؛ لتيسير متابعة أداء الطلاب.

(ج) استعداد الطالب قبل مقابلة المرشد الأكاديمي، والتزامه ببعض القواعد التي تسهم في نجاح المقابلة الإرشادية، والتي تتمثل فيما يلي:

- تحضير الأسئلة والاستفسارات التي يريد مناقشتها مع المرشد.
- مناقشة الخطة الدراسية مع المرشد الأكاديمي، وتنفيذ النصائح بعد مقابلته.
- احتفاظ الطالب بملف يوضح تقدمه الأكاديمي ومستواه التحصيلي، وأن يكون في متناول المرشد؛ حتى يتمكن من توجيهه وإرشاده.
- إجراء اتصالات منتظمة ومستمرة مع المرشد الأكاديمي وخاصة في بداية الفصل الدراسي من خلال حضور المقابلات وجلسات الإرشاد والاهتمام بمواعيد هذه الجلسات.

- تحديد أهدافه الأكاديمية والمهنية والشخصية، وتزويد المرشد بهذه الأهداف والطموحات؛ لمساعدته على اختيار التخصصات والمقررات التي تتوافق مع اهتماماته الأكاديمية والمهنية.

(3) تطبيق الإرشاد الإلكتروني بكليات الجامعة؛ لتقديم خدمات إرشادية متنوعة للطلاب، ولتيسير التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب، ويتطلب ذلك تنفيذ الإجراءات الآتية:

(أ) تصميم كليات جامعة الزقازيق لنظام إلكتروني عبر شبكة الإنترنت؛ لتوفير كافة الخدمات الإرشادية لطلاب الجامعة بكلياتها المختلفة، ويتطلب ذلك ما يلي:

- تحديد رقم جامعي ورقم سري لكل طالب من قبل الجامعة للدخول على النظام؛ لتيسير دخول الطالب والحصول على المساعدة اللازمة له.
- الاستعانة ببعض المتخصصين في مجال التكنولوجيا وتصميم المواقع الإلكترونية؛ لتصميم بعض الخطوات التي تمكن الطالب من التعامل مع هذا النظام الإلكتروني بسهولة.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل من خلال بعض المتخصصين في مجال التكنولوجيا للمرشدين الأكاديميين وللطلاب وأعضاء الجهاز الإداري بالجامعة والكليات؛ للتعامل مع هذا النظام وكيفية تسجيل البيانات وتعديلها، والتواصل مع المرشد.
- تصميم بعض مقاطع فيديو على موقع الجامعة وموقع الكليات يوضح إجراءات تسجيل المقررات الدراسية إلكترونيًا، ويوضح كيفية التواصل مع المرشد الأكاديمي إلكترونيًا.
- توفير خدمة الإنترنت طوال الوقت بالجامعة والكليات؛ لتيسير التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب في أي زمان ومكان.
- توفير التمويل اللازم للبنية التحتية اللازمة لإنشاء هذا النظام من موارد وأجهزة ومتخصصين.

- توفير برنامج إرشاد إلكتروني داخل كل كلية، وأن يكون هناك تواصل بينه وبين النظام الإلكتروني بالجامعة.
- الاستفادة من الموقع الإلكتروني للكلية في نشر أي معلومات أو نشرات عن الإرشاد الأكاديمي مما يوفر المزيد من الوقت والجهد للمرشد الأكاديمي والطالب، ويسهل من تقديم الخدمات الإرشادية دون أي عقبات.
- تدريب الطلاب على الاستفادة من هذا الموقع؛ لتوجيه أي استفسارات للمرشد، مع الاهتمام بمتابعة ردود المرشد مما يسهل الإرشاد الأكاديمي.

(ب) توفير قاعدة بيانات إلكترونية داخل كل كلية تتضمن نظام الدراسة بالكلية ومواردها المتاحة واللوائح الجامعية والمقررات الدراسية بكل كلية، وعدد الساعات المعتمدة لكل مقرر، ومتطلبات نظام الساعات المعتمدة لكل مقرر؛ مما يوفر للطالب كافة المعلومات التي تؤهله لمواصلة دراسته بنجاح.

(ج) توفير قاعدة بيانات عن المرشدين الأكاديميين والطلاب وأعضاء الجهاز الإداري داخل كل كلية.

(د) عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات للمرشدين الأكاديميين ولأعضاء الجهاز الإداري المسئول عن تسجيل الطلاب على آليات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وكيفية الاستفادة منه في تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالجامعة.

(هـ) إصدار لائحة تنظيمية للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من قبل إدارة الجامعة بالتعاون مع مختلف الكليات؛ لتحفيز الكليات لتطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

(و) الاعتماد على وسائل متنوعة في تقديم الخدمات الإرشادية الإلكترونية مثل: الهاتف، والبريد الإلكتروني، والإنترنت، واستخدام الكمبيوتر حيث يتم تقديم خدمة الإرشاد الإلكتروني من خلال الاتصال بين أجهزة الحاسب الآلي من خلال شبكة داخلية بالجامعة وكلياتها المختلفة.

خامسًا: إجراءات مقترحة بشأن المرشد الأكاديمي:

(1) تحديد أدوار متنوعة للمرشد الأكاديمي بصورة واضحة ومفصلة وعدم اقتصارها على الجانب الأكاديمي فقط، ومن ثم تجنب تركها للاجتهادات الفردية لكل مرشد حسب قدراته وخبراته في مجال الإرشاد الأكاديمي.

(2) توعية المرشد الأكاديمي بأهم الأدوار التي عليه أن يقوم بها أثناء ممارسته للعمل الإرشادي مع كافة الطلاب، ويتطلب ذلك توفير بعض الدورات التدريبية والندوات وورش العمل واللقاءات المستمرة معه، ونشر هذه الأدوار على الموقع الإلكتروني للجامعة والكليات المختلفة، وتضمين أدلة الإرشاد الأكاديمي ولوائح الكليات هذه الأدوار؛ لنشر الوعي بها.

(3) تعزيز ممارسات المرشد الأكاديمي الفعالة والإيجابية والتي تسهم في تنفيذ هذه الأدوار بصورة فعلية، ويتطلب ذلك متابعة أداء المرشد الأكاديمي وتقييمه بصورة موضوعية، وتفويز الحوافز المادية والمعنوية للمرشد الأكاديمي المتميز.

(4) تأهيل المرشد الأكاديمي قبل قيامه بعمله من خلال توفير التدريب المستمر له، ويتم ذلك من خلال تنفيذ الإجراءات الآتية:

- توفير بعض الدورات التدريبية والندوات وورش العمل؛ لإكساب المرشد الأكاديمي المعارف المؤسسية والمهنية.
- عقد الدورات التدريبية وورش العمل؛ لإكساب المرشد الأكاديمي بعض المهارات التي تدعم العلاقة بينه وبين الطالب مثل: مهارة الاتصال ومهارة الحوار وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- توعية المرشد الأكاديمي بكافة المعلومات المتعلقة بنظام الساعات المعتمدة، وتوعيته بدوره وبدور الطالب في عملية الإرشاد الأكاديمي في ظل نظام الساعات المعتمدة من خلال عقد العديد من الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية.

- تدريب المرشد الأكاديمي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإرشاد الأكاديمي من خلال عقد بعض اللقاءات والدورات التدريبية مع المتخصصين في مجال التكنولوجيا.
- منح الكلية المرشد الأكاديمي شهادة تثبت أنه مؤهل للقيام بعمله الإرشادي بعد اجتيازه العديد من الدورات والموديولات التدريبية وورش العمل التي تتعلق بالإرشاد الأكاديمي.

(5) توفير البيئة الملائمة المشجعة للمرشد الأكاديمي لمواصلة عملة بكفاءة وجدية، ويتم ذلك من خلال توفير بعض الحوافز التشجيعية للمرشد الأكاديمي وللعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي مثل: شهادات التقدير، وتخصيص جائزة سنوية لأفضل مرشد أكاديمي وأفضل العاملين في مجال الإرشاد، وتخفيف العبء التدريسي عن أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي؛ لزيادة تفرغهم للإرشاد الأكاديمي، ومن ثم زيادة فاعليتهم وكفاءتهم في العمل الإرشادي.

(6) اطلاع المرشد الأكاديمي على تجارب بعض الجامعات العربية والمصرية والأجنبية المتميزة في هذا المجال، والاستفادة منها والوقوف على أهم الأفكار والأساليب الحديثة في مجال الإرشاد الأكاديمي.

(7) المتابعة المستمرة والموضوعية لعمل المرشد الأكاديمي من خلال إدارة الكلية والقسم؛ للتأكد من الجدية في العمل، ويتم ذلك من خلال تطبيق أساليب متنوعة وحديثة في تقويم أداء المرشد الأكاديمي، كالتقييم الذاتي، وتقييم القسم العلمي الذي ينتمي إليه المرشد، وتقييم الطلاب؛ لتدعيم نقاط القوة ولعلاج نقاط الضعف لديه.

(8) إعداد وطباعة أدلة للإرشاد الأكاديمي من خلال إدارة الكلية؛ لتوعية المرشد بمفهوم الإرشاد الأكاديمي وأهميته، ودور المرشد، ومسئوليات الطالب وغيرها من قضايا تفيد في توعية المرشد والطالب بنظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي بالكلية.

سادسًا: معوقات تنفيذ الإجراءات المقترحة وسبل التغلب عليها: يمكن تحديد هذه المعوقات وسبل التغلب عليها فيما يلي:

(1) ضعف قناعة بعض القيادات الجامعية على مستوى الجامعة والكليات بثقافة الإرشاد الأكاديمي وآلياته ومتطلبات تطبيقه وأهميته للطلاب وللمؤسسة التعليمية ككل، **ويمكن التغلب على ذلك من خلال نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي في البيئة الجامعية من خلال ما يلي:**

- عقد مؤتمر سنوي على مستوى الجامعة وأن تشارك فيه كافة الكليات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة، ودعوة بعض الخبراء والمتخصصين من الجامعة والجامعات المصرية المختلفة وعرض تجارب هذه الجامعات في مجال الإرشاد الأكاديمي، وتوضيح كافة الأساليب الحديثة التي تم التوصل إليها في مجال الإرشاد الأكاديمي.
- توفير العديد من الدورات التدريبية والندوات وورش العمل للقيادات الجامعية ولأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن مجال الإرشاد الأكاديمي؛ لتوعيتهم بأهميته للطالب والمؤسسة الجامعية والنظام التعليمي بصفة عامة.
- إعداد وطباعة بعض النشرات والكتيبات والأدلة عن الإرشاد الأكاديمي، وأن تكون مثل هذه المطبوعات متاحة لجميع القيادات والعاملين بالكلية ولأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب في مختلف المراحل، ويمكن نشرها الكرتونيات على موقع الجامعة والكلية؛ لسهولة الوصول إليها والاستفادة منها.
- وضع استراتيجية لتفعيل الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق بكلياتها المختلفة من خلال التعاون مع إدارة الكليات المختلفة بالجامعة وبالتعاون مع بعض الخبراء والمتخصصين في مجال الإرشاد الأكاديمي، وبالاستفادة من خبرة بعض الجامعات العربية والأجنبية.

(2) ضعف وعى الطلاب بالمسئوليات الملقاة على عاتقهم والتي ينبغي أن يقوموا بها في عملية الإرشاد الأكاديمي، مما يؤدي إلى عزوف العديد من الطلاب عن الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي.

(3) إقبال بعض الطلاب على عملية الإرشاد الأكاديمي بصورة شكلية أو روتينية لمجرد طلب المساعدة والتوجيه فقط دون إدراك حقيقي لأهمية الإرشاد الأكاديمي وأهدافه وما يحققه للطالب من فائدة طوال مدة الدراسة حتى التخرج، **ويمكن التغلب على ذلك** من خلال تدعيم ثقافة الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات ومحاضرات بصفة مستمرة؛ لتوعيتهم بأهداف الإرشاد الأكاديمي وبأهميته وكيفية الاستفادة منه، وتوعية الطلاب بمسئولياتهم التي تؤهلهم للاستفادة من الخدمات الإرشادية المختلفة.

(4) ضعف إلمام بعض المرشدين الأكاديميين بمسئولياتهم أثناء قيامهم بعملية الإرشاد الأكاديمي، واعتباره عملًا روتينيًا وشكليًا، **ويمكن التغلب على ذلك** من خلال توفير الدورات التدريبية وورش العمل للمرشدين الأكاديميين؛ لتدريبهم على بعض المعارف والمهارات اللازمة للإرشاد الأكاديمي، ولتأصيل فكر وثقافة الإرشاد الأكاديمي لديهم، ومن ثم يصبح الإرشاد الأكاديمي جزءًا لا يتجزأ من عمل المرشد وليس مجرد عملًا روتينيًا مجبر عليه.

(5) القصور في التمويل المخصص لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الكليات المطبقة لنظام الساعات المعتمدة، **ويمكن التغلب على ذلك** من خلال تنويع مصادر التمويل من خلال توفير الجامعة بعض المساعدات لكل كلية، بالإضافة إلى اهتمام كل كلية بتوفير ميزانية كافية لتطوير العمل الإرشادي بها؛ حتى تتمكن من القيام بالأنشطة والخدمات المختلفة والتي تؤدي إلى فعالية العمل الإرشادي.

(6) القصور في تحديد بعض الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي، **ويمكن التغلب على** ذلك من خلال: تخصيص جائزة لأفضل مرشد أكاديمي، وتخفيف العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس الذي يعمل في مجال الإرشاد الأكاديمي.

ملحق رقم (1)

استمارة المقابلة في الصورة المبدئية

جامعة الزقازيق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

استمارة مقابلة شخصية

سعادة الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تأتى هذه المقابلة ضمن إجراءات بحث علمي عن واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، وتهدف المقابلة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الكلية، وأهم المقترحات للتغلب على هذه المشكلات؛ للتوصل إلى بعض الإجراءات لتطوير الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة المختلفة.

برجاء إفادة الباحثة في ضوء خبرتكم بمجال الإرشاد الأكاديمي، ولأنكم من أكثر المهتمين بهذا المجال، علمًا بأن هذه المعلومات تخضع للسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة / حنان زاهر عبد الخالق

مدرس بكلية التربية – قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

بيانات أساسية:

الاسم: الكلية : الدرجة العلمية :

أسئلة المقابلة

1- ما طرق الإرشاد الأكاديمي المطبقة بالكلية؟

2- ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة (بالطالب الجامعي، وبالمرشد الأكاديمي، بالقواعد المنظمة للإرشاد الأكاديمي وكذلك إجراءات التسجيل)؟

ولسيادتكم جزيل الشكر

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين مرتبة أبجديًا

م	الاسم	الوظيفة
1	أ.د/إبراهيم عباس الزهيري	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية – كلية التربية جامعة حلوان.
2	أ.د/ أحمد نجم الدين عيدا روس	أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية جامعة الزقازيق.
3	أ.د/حمدي حسن عبد الحميد المحروقي	أستاذ أصول التربية – كلية التربية جامعة الزقازيق.
4	أ.م.د/ رشيدة السيد أحمد الطاهر	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد – كلية التربية جامعة حلوان.
5	أ.د/عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية جامعة عين شمس
6	أ.د/ محمد أحمد عبد الدايم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية جامعة الزقازيق.
7	أ.د/محمد أحمد حسين ناصف	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية جامعة الزقازيق.
8	أ.د/محمود عطا محمد على مسيل	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية – كلية التربية جامعة الزقازيق.

ملحق رقم (3)

استمارة المقابلة في الصورة النهائية

جامعة الزقازيق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

استمارة مقابلة شخصية

سعادة الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تأتى هذه المقابلة ضمن إجراءات بحث علمي عن واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة الزقازيق، وتهدف المقابلة إلى التعرف على واقعه، وأهم المشكلات التي تواجه كليتكم، وأهم المقترحات للتغلب على هذه المشكلات؛ بهدف التوصل إلى بعض الإجراءات لتطوير الإرشاد الأكاديمي بكليات الجامعة المختلفة.

برجاء إفادة الباحثة في ضوء خبرتكم بمجال الإرشاد الأكاديمي، ومن منطلق أنكم من أكثر المهتمين بهذا المجال، علمًا بأن هذه المعلومات تخضع للسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة / حنان زاهر عبد الخالق

مدرس بكلية التربية – قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية

بيانات أساسية:

الاسم: الكلية : الدرجة العلمية :

أسئلة المقابلة

1- **ما طرق الإرشاد الأكاديمي المطبقة بالكلية؟**
2- **ما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي المتعلقة بالطالب الجامعي؟**
3- **ما المشكلات التي تعوق المرشد الأكاديمي عن أداء مهامه بالصورة الكاملة؟**
4- **ما أهم المشكلات المتعلقة بالقواعد المنظمة لإجراءات التسجيل**
5- **ما أهم المقترحات التي تسهم في التغلب على مشكلات الإرشاد الأكاديمي؟**

ولسيادتكم جزيل الشكر

ملحق رقم (4)

جدول يوضح تطبيق المقابلة الشخصية من حيث: الكليات، وإجمال عدد المرشدين، وعينة البحث وتاريخ تطبيقها

الكلية	إجمالي عدد المرشدين	العينة	تاريخ المقابلة
الهندسة (برنامج نظام الساعات المعتمدة) بمرحلة البكالوريوس	20	4	2018/7/10 2018 /10/14 2018/10/30
تربية رياضية بنين	11	3	2018 /7/15 2018 /10/17
الزراعة برنامج ماجستير تخصص البيوتكنولوجى)	5	1	2018 /7/9
الصيدلة	49	5	2018/7/22 2018/10/10 2018/10/21
التجارة	8	2	2018 /7/25
التكنولوجيا والتنمية	77	8	2018/7/8 2018/7/10 2018/10/9 2018/10/15 2018/10/22 2018/11/11
العلوم	165	17	2018/7/10

			2018/7/11 2018/10/8 2018/10/10 2018/10/14 2018 /10/24 2018/11/4 2018/11/6
الاجمالي 7 كليات	335	40	خلال شهر يوليو، وأكتوبر، ونوفمبر 2018

الهوامش

([1]) على السيد الشخيبي وهناء عودة خضري(2013):"نظام الساعات المعتمدة مدخلًا مقترحًا لتطوير منظومة التعليم الثانوي العام بمصر"، **دراسات في التعليم الجامعي**، العدد(26)، ص ص 397- 398.

([2]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي (2016):" معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، المجلد(40)، العدد (1)، ص 188.

([3]) Khalfan Al- Asmi & Venkat Ram Raj Thumiki (2014): "Student Satisfaction With Advising System in Higher Education: an Empirical Study in Muscat ", **Learning and Teaching in Higher Education Gulf Perspective** ,Vol .11, No. 1, P.1.

([4]) وفاء بنت عايض معيوض الجميعي(2016):" معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد(27)، العدد(105)، ص 194.

([5])Wayne State University :Wayne State University Academic Advising,Available at: https://advisortraining.wayne.edu/docs/advising-mission.pdf. accessed (25/11/2017).

([6]) جامعة الملك عبد العزيز(1435/ 1436هـ): **دليل الطالب/ الطالبة – الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي**، جامعة الملك عبد العزيز- عمادة القبول والتسجيل، الإصدار الأول، ص 13.

([7]) أمين بن يوسف نعمان(2015): **الإرشاد الأكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز**،جامعة الملك عبد العزيز- عمادة القبول والتسجيل، ص 5.

([8]) يرجى الرجوع إلى المصادر الآتية:

- جامعة الزقازيق–كلية التكنولوجيا والتنمية(2013): **اللائحة الداخلية لمرحلة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة(شعبة العلوم الزراعية)**، المادة (8)، ص ص12-13.

- جامعة الزقازيق –كلية الهندسة (2007): **اللائحة الداخلية لمرحلة الدراسات العليا**، المادة (6)، ص 2.

- جامعة الزقازيق –كلية الهندسة (2013): **اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة**، المادة 22.

- جامعة الزقازيق–كلية العلوم (2009): **لائحة الدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة**، المادة (9)، ص 9.

- جامعة الزقازيق– كلية العلوم (2015): **اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس نظام الساعات المعتمدة**، المادة (12)، ص 5.

([9]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: **وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي**، متاح على http://www.science.zu.edu.eg/faculty/article? AT= 3193&Type=article). accessed (1/4/2018).

([10]) جامعة الزقازيق –كلية التكنولوجيا والتنمية(2013): **دليل الإرشاد الأكاديمي**، إصدار وحدة الجودة ، ص ص 1-10.

([11]) وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (2016): **استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030**، القاهرة ، ص 161.

([12]) جمهورية مصر العربية– وزارة التعليم العالي(2015): **استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر 2015– 2030 مصر تستثمر في المستقبل**، وحدة التخطيط الاستراتيجي ودعم السياسات، ص 45.

([13]) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي(2010): **مراجعات لسياسات التعليم العالي – التعليم العالي في مصر**، ص 192.

([14]) صلاح السيد عبده رمضان(2004):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان – دراسة ميدانية "، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد(14)، العدد (59)، ص222.

([15]) داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان (2010): " واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد (28)، الجزء (5)، ص ص 2398- 2399.

([16]) **المرجع السابق**، ص 2404.

([17]) ميسون يوسف الفيومي(2015): " نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص – دراسة تقويمية" ، **مستقبل التربية العربية**، المجلد(22)، العدد (99)، ص ص 234 – 235.

([18]) محمد جابر محمود (2016): " تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية – دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد(32)، العدد (4)، ص ص 377- 379.

([19]) إميل فهمي حنا شنودة(2010):" مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الإرشاد الأكاديمي: دراسة عينية" ، **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر: اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي**، المنعقد في الفترة من 6-7 فبراير ، الجمعية المصرية للتربية والمقارنة والإدارة التعليمية بالتعاون مع كلية التربية جامعة بنى سويف، المجلد الأول، دار الفكر العربي، القاهرة ، ص 269.

([20]) أيسم سعد محمدي محمود(2015):" مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية – بحث ميداني"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد(1)، الجزء (1)، ص 42.

([21]) محمد سيف الدين فهمى (1985): **المنهج في التربية المقارنة** ، ط 2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص ص 589-590.

([22]) خليل عبد الفتاح حماد وماجد محمد أبو سلامة وجمال عبد ربه الزعانين (2015) : **البحث العلمي التربوي (مهارات وتطبيقات)**، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة ، ص 135.

([23]) Wayne State University :Wayne State Rank in top 1 Percent of Universities Worldwide Available at : https://newsroom. Wayne.edu/news. accessed (1/11/2018).

([24]) جامعة الملك عبد العزيز :تصنيف كيو – إس للجامعات العالمية (العام الدراسي 2017-2018) ، Available at: https: www.top universites.com/universites/ king – abdulaziz.university- kau#wurs. accessed (1/11/2018).

([25]) فتحي عبد الرسول محمد(2014): **اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي**، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص47.

([26]) ميسون يوسف الفيومي(2015):" نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص – دراسة تقويمية"، **مرجع سابق** ، ص 202.

([27]) شريف محمد سليمان الشيخ علي(2010): " رؤية الأكاديميين لتطبيق نظام الساعات المعتمدة وجودة تعليم خدمة الجماعة بمرحلة البكالوريوس" ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** العدد(28)، الجزء(3)، ص1507.

([28])Minot State University (2018-2019): **Academic Advisor Handbook 2018-2019**, Center for Engaged Teaching and Learning, P.1.

([29]) عيادة عبد الله خالد العيادة الشمري(2015):" دراسة تقويمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي"، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد (164)، الجزء(1)، ص 381.

([30]) See:

- Western Illinois University – College of Education & Human Services: Academic Advising Syllabus, Available at:http://www.wiu.edu/coeh/cpep/documents/tep/academic%20advising%20 syllabus.TEP.pdf. Accessed (12/10/2017).
- University of La Verne (2010): **Advising Handbook** , Academic Advising Syllabus , Office of Academic Advising , P.1

([31]) Kalan Al- Sami & Vent Ram Raj Thumiki (2014):" Student Satisfaction With Advising System in Higher Education: an Empirical Study in Muscat **", Op.Cit**., P.2.

([32]) Rust College (n.d) :**Academic Advising Handbook**, Office of the Vice-President for Academic Affairs , P.2.

([33]) Vicki L. Baker & Kimberly A. Griffin (2010):" Beyond Mentoring and Advising - Toward Understanding the Role of Faculty Developers in Student Success **, About Campus** ,Published by American College Personnel Association and Wiley Periodical,P.3,Doi: 10.1002/abc.20002.

([34]) Jose E .Coll (2007) :" A study of Academic Advising Satisfaction and Its Relationship to Student Self – Confidence and World Views" , **Ph. D,** College of Education ,University of South Florida, P.13.

([35]) Oakwood University (2011-2013) : **Philosophy of Academic Advising Handbook** ,P.4, Available at: http://www.oakwood.edu/.../academic.adisement-handbook. accessed (10/10/2017).

([36]) داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان (2010): "واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان"، **مرجع سابق**، ص ص 2362- 2417.

([37]) رائد الكريمين ومحمد عبد الرازق الحياصات وزينب النابلسي(2010):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي والطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية "، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد(104)، ص ص 243-271.

([38]) فهد بن عبد الله بن على الدليم(2011):"واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية" ، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، العدد (6)، ص ص 43-72.

([39]) عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي وصديق عطا المنان التوم(2012):" الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي: المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ"، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة أم درمان الإسلامية ، العدد (13)، ص ص 240-265.

([40]) منصور بن نايف العتيبي(2014):" الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية بجامعة بخران"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد(30)، العدد(3)، ص ص 245-271.

([41]) نادية بنت محمد بن حمد المطيري وهيفاء فهد المبيريك(2014) :" معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الالكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات"، **رسالة التربية وعلم النفس**، السعودية، العدد(45)، ص ص 97-119.

([42]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي(2016):" معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها فى كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص ص156-264.

([43]) محمد جابر محمود (2016): "تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي فى ضوء بعض التجارب العربية- دراسة ميدانية"، **مرجع سابق** ، ص ص 350- 397.

([44]) Dorothy Burton Nelson (2007):"Academic Concept Mapping (ACM)- a Critical Thinking Tool in Academic Performance in College Freshmen" **, Ph.D**, Submitted to Graduate Faculty , the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College.

([45]) Christen Guillen(2010) :"Undergraduate Academic Advising and its Relation to Degree Completion Time**", Master of Arts in Psychology**, the Faculty of the Department of Psychology, Humboldt State University.

([46]) Beverly Brown Schulke & Laura K. Zimmermann (2014):"Morningness –Evenigness and College Advising : a Road to Student Success **?" International mind , Brain, and education Society and wiley periodicals** , Vol.8 ,No. 4, PP.227-230.

([47]) Khalfan Al- Asmi & Venkat Ram Raj Thumiki (2014) :"Student Satisfaction With Advising System in Higher Education: an Empirical Study in Muscat **",Op.Cit.** .

([48]) Stacy Renaee Soden (2017): "Perceptions of Academic Advising and Student Retention ", **Ph.D ,** Education Faculty, Lindenwood University.

([49]) نعمات عبد الناصر أحمد(2014):"دراسة مقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد(30)، العدد(3)، ص ص 460- 461.

([50]) أيسم سعد محمدي محمود(2015):" مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية – بحث ميداني"، **مرجع سابق،** ص 24.

([51]) مني السيد يوسف الشرقاوي(2011): " المشكلات المؤثرة علي جودة إعداد طلاب الدراسات العليا في خدمة الفرد طبقًا لنظام الساعات المعتمدة- دراسة وصفية مقارنة"، **المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية،** المجلد12، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ص 5971.

([52]) فتحي عبد الرسول محمد(2014): اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، **مرجع سابق** ، ص51.

([53]) نعمات عبد الناصر أحمد(2014):" دراسة مقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط"، **مرجع سابق،** ص461.

([54]) ميسون يوسف الفيومي(2015):" نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص – دراسة تقويمية"، **مرجع سابق،** ص191.

([55]) هشام أحمد علي ونجلاء مجد مجد محمود(2010):" تقويم برنامج الدكتوراة (نظام الساعات المعتمدة) بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء المعايير القياسية لبرامج الدراسات العليا"، **مجلة كلية التربية،** جامعة الإسكندرية، المجلد(20)، العدد (4)، ص ص 177-178.

([56]) علي السيد الشحيبي(2010):" نظام الساعات المعتمدة – ورقة عمل"، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول: معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي،** المنعقد في الفترة من 27-28 مارس، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ص211.

([57]) Rajan M. Welukar ,et.al (2011 :" Manual on Semester Based Credit and Grading System for Under Graduate (UG) Programmes Under the Faculty of Arts", University of Mumbai, P.9, Available at :http://www. Archive . mu.ac.in/i_manual_SCGS- arts- 09-06.2011.pdf. accessed (2/1/2018).

([58]) شريف محمد سليمان الشيخ علي(2010):" رؤية الأكاديميين لتطبيق نظام الساعات المعتمدة وجودة تعليم خدمة الجماعة بمرحلة البكالوريوس"، **مرجع سابق،** 1513.

([59]) مني السيد يوسف الشرقاوي(2011):" المشكلات المؤثرة علي جودة إعداد طلاب الدراسات العليا في خدمة الفرد طبقًا لنظام الساعات المعتمدة- دراسة وصفية مقارنة"، **مرجع سابق،** ص 5973.

([60]) نعمات عبد الناصر أحمد(2014):"دراسة مقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط"، **مرجع سابق**، ص ص462- 463.

([61]) ميسون يوسف الفيومي(2015):" نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص – دراسة تقويمية" ، **مرجع سابق**، ص ص 191- 192.

([62]) يوسف سيد محمود (2009): **رؤى جديدة لتطوير التعليم الجامعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ص237.

([63]) أيسم سعد محمدي محمود(2015):" مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية – بحث ميداني"، **مرجع سابق**، ص 29.

([64])عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي وصديق عطا المنان التوم (2012): "الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي: المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ"، **مرجع سابق**، ص 246.

([65]) سلطان سعيد عبد المقصود(1990):" الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية – دراسة نظرية "، **الكتاب السنوي الثاني – التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم** ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ص ص 117- 118.

([66]) **المرجع السابق** ، ص ص 118- 119.

([67]) Worcester Polytechnic Institute - Office of Academic Advising : Advisor's Hand Book, P.2, Available at :https://www.wpi.edu/sites/…/advising/advising/handbook/ 12-5.pdf). accessed (2/3/2018).

([68]) هناء جاسم السبعاوي(2010):" واقع الإرشاد في جامعة الموصل – دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات موصلية**، مركز دراسات الموصل بجامعة الموصل، العراق، المجلد(9)، العدد (29)، ص ص 127- 128.

([69]) سوسن بنت محمد ابن زرعة(2013): "الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في ضوء التوجهات العالمية"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد(21)، العدد (4)، ص 83.

([70]) هناء أحمد محمود عبد العال وعزام عبد النبي أحمد(2010):" تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر: اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، **مرجع سابق**، ص ص 655-656.

([71])عبد الرؤوف أحمد عباس البدوي وصديق عطا المنان التوم(2012):" الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي:المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ"، **مرجع سابق**، ص 256.

([72])Dorothy Burton Nelson (2007): "Academic Concept Mapping (ACM) - a Critical Thinking Tool in Academic Performance in College Freshmen" ,**Op.Cit.** , P.25.

([73]) عيادة عبد الله خالد العيادة الشمري(2015):" دراسة تقويمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي"، **مرجع سابق** ، ص ص 388- 389.

([74]) نبيلة يوسف عبد الله الكندري(2006):" التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت– دراسة ميدانية"، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، السنة(32)، العدد(123)**، ص ص 60-61.

([75]) هناء محمد أحمد عز(2014):" معوقات تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها – دراسة مطبقة علي كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القري"، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (52)، ص 268.

([76]) وحيد مصطفي كامل مختار(2013): "خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات الليبية"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية ، العدد(43)، الجزء(2)، ص199.

([77]) وفاء بنت عايض معيوض الجميعي(2016):" معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين" ، **مرجع سابق**، ص ص 203-204.

([78]) Joe Cuseo (n.d): "Academic Advisement and Student Retention : Empirical Connections & SystemicInterventions,MarymountCollege,PP.8-9,Availableat: http://uwc.edu/.../academic../academic_advisement_and_studenet-retention . accessed (12/4/ 2018).

([79])Washburn University: **Academic Advising Handbook**, P.7, Available at: http://www.washburn.edu/…/advising/advising-handbook-fi. accessed (12/7/2017).

([80])Texas A&M University – Corpus Christi : **Academic Advising Syllabus**, P.1, Available at: https://www.tamiucc.edu/academics/advising.php. accessed (5/2/2018).

([81])Rhonda Y. S. Cheung & Andrew M. H. Siu & Daniel T. L. Shek (2017): "Survery of Needs and Expectations for Academic Advising in Hong Kong university ", **NACADA Journal** ,Vol . 37 ,No. 2 ,PP. 22-23.

([82])على محمد رشدي وأحمد على رشدي(2015):" خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي "،**مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي– الواقع والمأمول**، المنعقد في الفترة من19– 21 محرم 1437هـ /الموافق1–3 نوفمبر2015، جامعة الملك عبد العزيز بالتعاون مع وزارة التعليم ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، ص83.

([83]) Carrie Mier (2018): "Adventures in Advising: Strategies, Solutions, and Situations to Student Problems in the Criminology and Criminal Justice Field ",**International Journal of Progressive Education**, Vol .14 , No. 1, PP.22-23.

([84]) Linda Pardy (2016):"Academic Advising in British Columbia", British Columbia Council on Admissions and Transfer ,P.4.

([85]) Tony Feghali & Imad J .Zbib & Sophia Hallal (2011): "A web – Based Decision Support Tool for Academic Advising ", **Educational Technology & Society**, Vol. 14, Issue (1), P.83.

([86]) Carrie Mier (2018): "Adventures in Advising: Strategies, Solutions, and Situations to Student Problems in the Criminology and Criminal Justice Field ",**Op.Cit.** ,P.23.

([87]) على محمد رشدي وأحمد على رشدي(2015): "خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي"، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي– الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص82.

([88])Carrie Mier (2018):"Adventures in Advising: Strategies,Solutions, and Situations to Student Problems in the Criminology and Criminal Justice Field" ,**Op.Cit.** , PP.23-24.

([89]) على محمد رشدي وأحمد على رشدي(2015): "خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي"، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي– الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص82.

([90])See:

- Linda Pardy (2016):" Academic Advising in British Columbia " , **Op.Cit**,P. 4.

-Thomas J .Grites (2013):" Developmental Academic Advising: A 40 Year Context", **NACADA Journal**, Vol. 33, No. 1,P. 6.

([91]) على محمد رشدي وأحمد على رشدي(2015): "خصائص وطبائع ووظائف الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي "، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي– الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص83.

([92]) Rhonda Y. S. Cheung & Andrew M. H. Siu & Daniel T. L. Shek (2017) :" Survery of Needs and Expectations for Academic Advising in Hong Kong University, **Op.Cit**.,P. 23.

([93]) Tony Feghali & Imad J .Zbib & Sophia Hallal (2011) :" A web – Based Decision Support Tool for Academic Advising ",**Op.Cit. ,** P.83.

([94]) Carrie Mier (2018) :"Adventures in Advising :Strategies, Solutions, and Situations to Student Problems in the Criminology and Criminal Justice Field ",**Op.Cit.** ,P.23.

([95]) Kelly K. Pargett (2011): "The Effects of Academic Advising on College Student Development in Higher Education ,**Master of Arts** ,the Faculty of the Graduate College ,University of Nebrask ,P.12.

([96])عبد المحسن عائض القحطاني وسالم سعد الهاجري(2013):"درجة رضا طلبة جامعة الكويت عن كفايات المرشد الأكاديمي وعلاقته بقرار استمرارهم في الدراسة: دراسة ميدانية في ضوء النموذج التكاملي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(37)، الجزء (2)، ص ص20-21.

([97]) **المرجع السابق**، ص ص22-23.

([98]) **المرجع السابق**، ص ص22-24.

([99]) **المرجع السابق**، ص23.

([100]) فضل المولي محمد بلول وأحمد عبد الرحمن العمايرة(2014):" أثر آليات الإرشاد الأكاديمي المتبعة في علاج حالات التعثر الأكاديمي– تجربة كلية العلوم التطبيقية بصحار"، **الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية**، المنعقدة في الفترة من 22- 23 أبريل، الجامعة العربية المفتوحة – فرع سلطنة عمان، ص3.

([101]) نادية بنت محمد بن حمد المطيري وهيفاء فهد المبيريك(2014):" معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات"، **مرجع سابق**، ص102.

([102])University of Alabama at Birmingham –Committee on Academic Advising (2005) :**Academic Advising** ,The board of Trustees of University of Alabama ,PP.18-19.

([103])Delta State University (2016): **Academic Advising Resource Guide**, Academic Advising Services , Division of Student Success Center, P.14.

([104]) ملاك بنت عايض بن عبد الشفيع اللحياني(2016):" الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين علي رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة- دراسة مقارنة"، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد(3)، العدد(10)، ص331.

([105]) نادية بنت محمد بن حمد المطيري وهيفاء فهد المبيريك(2014):" معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات"، **مرجع سابق**، ص 100.

([106]) Trudi Gaines (2014):"Technology and Academic Advising: Student Usage and Preferences ", **,NACADA Journal**, Vol. 34, No.1,PP.43-44.

([107]) Stacy Renaee Soden(2017):"Perceptions of Academic Advising and Student Retention", **Op.Cit.** ,PP.31-32.

([108]) محمود على أحمد السيد(2016):"دور التخصص والرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة طيبة فى استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بمجال التدريس والإرشاد الأكاديمي"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (24)، العدد(2)، ص217.

([109]) ملاك بنت عايض بن عبد الشفيع اللحياني(2016):" الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين علي رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة- دراسة مقارنة"، **مرجع سابق**، ص ص336-337.

([110])Stacy Renaee Soden (2017):"Perceptions of Academic Advising and Student Retention", **Op.Cit**., P.31.

([111]) سلطان سعيد عبد المقصود(1990):" الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية – دراسة نظرية "، **مرجع سابق**، ص ص 135-136.

([112])فهد بن عبد الله بن على الدليم (2011):" واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية "، **مرجع سابق**، ص 47.

([113])The university of Iowa – Academic Advising Center (AAC): Mission, Vision, Goal, and Student Learning Outcomes , Available at: https://www.advisingcenter.uiowa.edu/mission-vision-goals-and-studantlearning-outcomes).accessed (1/1/2018).

([114]) University of Iowa – Academic Advising Center (AAC) :Additional Information About AAC and the Position of Academic Advisor, Available at: https://www.advisingcenter.uiowa.edu/sites/advisingcenter.uiowa.edu/files/additional information about AAC and position of academic advisor. accessed (1/1/2018).

([115])National Academic Advising Association (2005):"The Statement of Core Value of Academic Advising" ,**NACADA**, Clearing House of Academic Advising Resources, PP.2-3.

([116])Janelle Ellis Rouse(2011):"Social Justice Development: Creating Social Change Agents in Academic System ", **Ph.D,** the Faculty of the Graduate School, University of North Carolina at Greensboro, PP.26-27.

([117])Joe Cuseo (n.d):"Academic Advisement and Student Retention: Empirical Connections & Systemic Interventions", Marymount College ,**Op.Cit.** ,PP.14-15.

([118])عالية محمد محمد تراب الخياط (2015):" الإرشاد الأكاديمي أهميته وفلسفته ومكانته في التربية الإسلامية "، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي- الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص ص 125-126.

([119])Stacy Renaee Soden(2017):"Perceptions of Academic Advising and Student Retention" **,Op.Cit.**, P.26.

([120])داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان(2010):" واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان"، **مرجع سابق**، ص ص 2370- 2371.

([121]) نبيلة يوسف عبد الله الكندري(2006):" التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت – دراسة ميدانية"، **مرجع سابق**، ص ص 64- 65.

([122]) وفاء حسن مرسي(2006):" الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج – دراسة حالة كلية التربية بعبري"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد(16)، العدد(1)، ص141.

([123])Janelle Ellis Rouse(2011):"Social Justice Development:Creating Social Change Agents in Academic System", **Op.Cit**.,PP.25-26.

([124])University of Alabama at Birmingham –Committee on Academic Advising (2005):Academic Advising, **Op.Cit.** ,PP.12-24.

([125])Linda C .Higginson (2000) :A framework for Training Program Content,PP.302-303,available at:http://www.nacada.ksu.edu/.../2000-Higginson- informational-comp. accessed (1/5/2018).

([126])National Academic Advising Association(n.d):NACADA academic Advising Core Competencies,P.2,Availableat:http://www.nacada.ksu.edu/about-us/NACADA-leadership/administration. accessed (15/4/2018).

([127])Jeffrey L .Mc clellan (2007) :Content Components for Advisor Training, PP.2-3, Available at:http://www.nacada.ksu.edu/resources/clearinghouse/view-articles/advisor-training-cornponents.aspx. accessed (3/1/2018).

([128])National Academic Advising Association(n.d):NACADA academic Advising Core Competencies, **Op.Cit.,** P.2.

([129]) Jeffrey L. Mc clellan(2007):Content Components for Advisor Training, **Op.Cit.,**PP.2-3,

([130])National Academic Advising Association(n.d) :NACADA academic Advising Core Competencies, **Op.Cit**., P.2.

([131])See:

-Terry O'Banion (1994): "An Academic Advising Model", **NACADA Journal**, Vol.14, No. 2, P.2.

-John Burton & Kathey Wellington (1998) :"The O'Banion Model of Academic Advising- an Integrative Approach", **NACADA Journal** ,Vol .18 ,No.2, P.13.

([132]) إميل فهمى حنا شنودة(2013):" مشاركة أعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى بكليات التربية في الإرشاد الأكاديمي– دراسة ميدانية "، **المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة** ، المنعقد في الفترة من 20-21 فبراير، كلية التربية بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، ص ص 696- 697.

([133]) هناء محمد أحمد عز(2014):" معوقات تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها– دراسة مطبقة علي كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القري، **مرجع سابق**، ص 285.

([134]) غالي بن دهيران اللقماني(2013):"معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب"، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية بالسعودية**، العدد (3)، ص ص 103-104.

([135]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي(2016):" معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص ص220-221.

([136]) عبد العزيز عطا الله المعايطة(2014):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوي – سلطنة عمان"، الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، **مرجع سابق**، ص5.

([137]) غالي بن دهيران اللقماني(2013):"معوقات الإرشاد الطلابي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص 106.

([138])Stacy Renaee Soden(2017):"Perceptions of Academic Advising and Student Retention"**,Op.Cit**. ,PP.35-36.

([139]) هدي محمد الروسان وغادة النور الطريفي(2017):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية للبنات بالجبيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: المرشدات الأكاديميات والطالبات"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، المجلد(33)، العدد(6)، ص374.

([140]) وفاء بنت عايض معيوض الجميعي(2016):" معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين"، **مرجع سابق**، ص 219.

([141]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي(2016):" معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص ص 224-225.

([142]) عبد العزيز عطا الله المعايطة(2014): " مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة نزوي– سلطنة عمان" ، **مرجع سابق**، ص 7.

([143]) سليم عودة الزبون(2008):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة" ، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، المجلد(2)، العدد(32) ، ص ص 638-639.

([144]) وفاء بنت عايض معيوض الجميعي(2016) : "معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة الطائف من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين"، **مرجع سابق**، ص220.

([145]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي(2016): " معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها فى كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص ص228-229.

([146])هناء محمد أحمد عز(2014):"معوقات تحقيق أهداف الإرشاد الأكاديمي ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها – دراسة مطبقة علي كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القري، **مرجع سابق**، ص 301.

([147]) هدي محمد الروسان وغادة النور الطريفي(2017):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية للبنات بالجبيل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: المرشدات الأكاديميات والطالبات"، **مرجع سابق** ، ص 374.

([148]) أيسم سعد محمدي محمود(2015):" مشكلات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية – بحث ميداني" ، **مرجع سابق**، ص ص 41-42.

([149]) عبد المجيد بن سلمي الروقي العتيبي(2016):" معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب"، **مرجع سابق**، ص 187.

([150]) صلاح السيد عبده رمضان(2004):" مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان – دراسة ميدانية "، **مرجع سابق**، ص ص 221-222.

([151]) **المرجع السابق**، ص 222.

([152]) James R. Davis(1995):**Interdisciplinary Courses and Team Teaching: New Arrangements for Learning** ,American Council on Education and Oryx Press Series on Higher Education , U.S.A, PP. 248-249.

([153]) Sharon A. Aiken Wisniewski, et.al. (2015): "A preliminary Report of Advisor Perceptions of Advising and of profession", **NACADA Journal** .Vol. 35, No.2,P.61.

([154])Ye He& Bryant Hutson (2017): "Assessment for Faculty Advising :Beyond the Service Component "**, NACADA Journal**, Vol .37 , No. 2 ,PP.66-67.

([155]) Wayne State University(2017-2018): **Green and Gold Guide2017-2018**, Wayne State University information and resoures, P.65.

([156])Wikipedia –the Free Encyclopedia -Wayne State University, Available at : https //en.wikipedia.org.wiki/ Wayne_ state _university . accessed (30/10/2018).

([157])See:

- Wayne State University(2017-2018):Green and Gold Guide2017-2018 ,**Op.Cit**., P.65**.**

- Wayne State University :**Strategic Plan 2016-2021**, P.7,Available at: http://strategic plan.wayne.edu/download/strategic-plan.pdf. accessed (6/4/2018).

([158])Wayne State University:**Strategic plan 2012-2017**,PP.14-23,Available at: http://president.wayne.edu/pdf/2012-2017-strategic-plan- interim.pdf. accessed (3/5/2018).

([159])Wayne State University :Wayne State University Academic Advising ,**Op.Cit.** .

([160])Wayne State University – University Advising Center: Academic Advising Syllabus,P.2 ,Available at:http://advising.wayne.edu/files/syllabus.pdf. accessed (25/11/2017).

([161])Wayne State University – University Advising Center: Our Mission, Available at: http://advising.wayne.edu/mission/php. accessed (25/11/2017).

([162])**Ibid.**

([163])Wayne State University. Wayne State University Academic Advising ,**Op.Cit.** .

([164])Wayne State University – University Advising Center: Services, Available at : http://advising.wayne.edu/serv/php. accessed (25/11/2017).

([165]) Wayne State University –University Advising Center : Meeting With Your Advisor, Available at :http://advising.wayne.edu/ handbook.php. accessed (25/11/2017).

([166]) Wayne State University: Conversation Starters, Available at: http://advisior training.wayne .edu/docs/advstarter.kit.pdf. accessed (1/5/2018).

([167])Wayne State University – University Advising Center: Meet the Staff, Available at:http://wayne.edu/advising/center/contact. accessed (25/11/2017).

([168])Wayne State University :Student Tracking and Advising ,Available at :http://tech.wayne.edu/kb/acadimes-services/student-tracking-and-advising).accessed (9/5/2018).

([169]) See:

- **Ibid**.

- Wayne State University - Office for Teaching &Learning : Teaching Handbook , Office of Registrar , Available at: http://teaching handbook.wayne.edu/resources/registrar/. accessed (9/5/2018).

([170]) Wayne State University – Advisor Training Academy : Advising Tools,Available at:http://advising.wayne.edu/files/syllabus.pdf/http://advisor training.wayne.edu/ advisor/tools.php. accessed (15/3/2018).

([171]) **Ibid .**

([172]) **Ibid .**

([173]) Wayne State University – University Advising Center : Academic Advising Syllabus , **Op.Cit.,** P.2.

([174]) Wayne State University – Advisor Training Academy: Hints for Effective Advising , Available at: http://advisiortraining.wayne.edu/handbook/ hints.php. accessed (5/4/2018).

([175])Wayne State University – Advisor Training Academy : Advisor Training Curriculum, Available at: http://advisior training.wayne.edu/curriculum/ index.php. accessed (4/4/2018).

([176]) **Ibid.**

([177]) Wayne State University – Advisor Training Academy:Goals and outcomes , Available at : http://advisiortraining.wayne .edu/outcomes.php. accessed (4/4/2018).

([178])Wayne State University – Advisor Training Academy: Advisor Certification , Available at: http://advisior training.wayne .edu/ . accessed (5/4/2018).

([179])See

-Wayne State University – Advisor Training Academy:Goals and outcomes , **Op.Cit.** .

- Wayne State University – Advisor Training Academy: Introduction to Academic Advising at WSU, Available at: http://advisior training.wayne.edu/ curriculum/introduction.php. accessed (5/4/2018).

([180]) Steven J. Rosenstone(2003) :"Challenges Facing Higher Education in America :Lessons and Opportunities" ,**Paper Presented to the University of Toronto Conference on Taking Public Universities Seriously** , University of Minnesota , P.20.

([181]) Wayne State University : Strategic Plan 2016-2021, **Op.Cit**., PP. 4-5.

([182]) Wayne State University:Strategic plan 2012-2017, **Op.Cit**. ,PP.11-12.

([183]) Wayne State University : Strategic Plan 2016-2021 , **Op.Cit.,** P. 11 .

([184]**) Ibid**,P. 12.

([185]) **Ibid.**

([186]) عبد الله السيد عبد الجواد وعبد الوهاب محمد ظفر(1988): " مدى تحقيق نظام الساعات المعتمدة لأهدافه من وجهة نظر المسئولين والمشرفين على تطبيقه – دراسة تطبيقية"، **اللقاء الأول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (التعليم الثانوي المطور في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات)**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، ص 85.

([187]) فهد بن عبد الله بن على الدليم (2011): "واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية"، **مرجع سابق**، ص46.

([188]) محمد بن محمد أحمد الحربي(2015): " تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية"، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي– الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص20.

([189]) جامعة الملك عبد العزيز: **الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية الثانية للجامعة 1431/1435هـ** ، ص 1، متاح على:

https://www.kau.edu.sa/Get file. accessed (1/5/2018).

([190]) **المرجع السابق**، ص ص 1- 2.

([191]) جامعة الملك عبد العزيز: الرؤية والأهداف، متاح على :

https://www.kau.edu.sa/pages.aspx. accessed (29/3/2018).

([192]) جامعة الملك عبد العزيز:رسالة الجامعة، متاح على:

https://www.kau.edu.sa/pages.aspx. accessed (29/3/2018).

([193]) جامعة الملك عبد العزيز– وكالة الجامعة للتطوير(1428هـ): **الخطة المستقبلية لجامعة الملك عبد العزيز** 1428 هـ – 1432هـ ، وزارة التعليم العالى، الرياض، ص ص 2-4.

([194]) جامعة الملك عبد العزيز: الرؤية والأهداف، **مرجع سابق**.

([195]) جامعة الملك عبد العزيز (1435 /1436 هـ): دليل الطالب/ الطالبة– الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق**، ص 16.

([196])جامعة الملك عبد العزيز– عمادة شئون الطلاب: مركز الإرشاد الجامعي، متاح على:
http://www.student affairs.kau.edu.sa/. accessed (10/11/2017).

([197]) **المرجع السابق**.

([198])جامعة الملك عبد العزيز– عمادة شئون الطلاب: مركز الإرشاد الجامعي– الأنشطة، متاح على:
https://studentaffars.kau.edu.sa/pages.232893.aspx. accessed (3/4/2018)

([199])جامعة الملك عبد العزيز– عمادة شئون الطلاب: دورات برامج مركز الإرشاد الجامعي، متاح على :
https://student affairs.kau.edu.sa/pages262230.aspx. accessed (1/5/2018).

([200]) جامعة الملك عبد العزيز– عمادة شئون الطلاب: مركز الإرشاد الجامعي– العلاقات مع الجهات ، متاح على:
https://student affairs.kau.edu.sa/pages.232893.aspx. accessed (3/4/2018)

([201]) جامعة الملك عبد العزيز(1435 /1436 هـ): دليل الطالب/ الطالبة– الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق**، ص ص 27–29.

([202]) يمكن الرجوع إلى :

- جامعة الملك عبد العزيز(ب–ت): **دليل الخدمات الإلكترونية (odus plus)** ، جامعة الملك عبد العزيز– عمادة القبول والتسجيل، النسخة الرابعة، ص 4.
- جامعة الملك عبد العزيز– عمادة تقنية المعلومات (2012): **الخدمات الذاتية دليل الطالب للحذف والإضافة**، إصدار إدارة البرمجيات، ص3.

([203])يمكن الرجوع إلى :

–جامعة الملك عبد العزيز(ب–ت): دليل الخدمات الإلكترونية (odus plus)، **مرجع سابق**، ص5.

–جامعة الملك عبد العزيز– عمادة تقنية المعلومات (2012): **الخدمات الذاتية – دليل الطالب للحذف والإضافة، مرجع سابق**، ص3.

([204]) جامعة الملك عبد العزيز(1436/1435هـ): **دليل أعضاء هيئة التدريس– الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي**، جامعة الملك عبد العزيز– عمادة القبول والتسجيل، الإصدار الأول، ص ص 15–25.

([205]) جامعة الملك عبد العزيز: مشروع بوابة ، متاح على
:https://.kau.edu.sa/..../163_20 accessed (1/5/2018).

([206]) جامعة الملك عبد العزيز(1435 /1436هـ) : دليل أعضاء هيئة التدريس– الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق**، ص ص1-2.

([207]) هشام إبراهيم عبد الله (2014): **المرشد الأكاديمي المتميز**، جامعة الملك عبد العزيز – عمادة القبول والتسجيل، ص ص 14-15.

([208]) **المرجع السابق** ، ص 7.

([209]) جامعة الملك عبد العزيز- عمادة شئون الطلاب: مركز الإرشاد الجامعي- الدورات والمحاضرات ، متاح على:
https://www.kau.edu.sa/pages.232893.aspx. accessed (3/4/2018).

([210])صالح بن عبد الله أبو عباة وعبد المجيد بن طاش نيازي(2001): **الإرشاد النفسي والاجتماعي**، مكتبة العبيكان، الرياض، ص ص 18-19.

([211])أمين بن يوسف نعمان وفكري فؤاد أحمد (2015):" الإرشاد الأكاديمي المتكامل منهج مقترح لربط مخرجات التعليم بسوق العمل "، مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي – الواقع والمأمول، **مرجع سابق**، ص 142.

([212])جامعة الملك عبد العزيز: مركز الإرشاد المهني والدعم الوظيفي، متاح على :
https://dsa-cgesc.kau.edu.sa.pages . accessed (6/4/2018).

([213]) جامعة الملك عبد العزيز: مركز الإرشاد المهني والدعم الوظيفي – أهداف المركز، متاح على:
https://dsa-cgesc.kau.edu.sa.pages. accessed (3/4/2018)

([214]) عبد الحليم عبد العزيز مازي وآخرون (1427هـ): **مقارنة نظام الساعات المعتمدة ونظام المستويات في الجامعات السعودية** ، نسخة رقم 11، وزارة التعليم العالي- وكالة الوزارة للشئون الأكاديمية ، المملكة العربية السعودية ، ص 16.

([215]) **المرجع السابق**، ص ص 56-57.

([216])جامعة الملك عبد العزيز(2017): **دليل السنة التحضيرية**، جامعة الملك عبد العزيز- عمادة القبول والتسجيل، ص 9.

([217]) يمكن الرجوع إلى :

- وزارة التعليم العالي (2012): **مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الجامعات والكليات الحكومية والأهلية)**، وزارة التعليم العالي– إدارة المعلومات، الرياض، ص50.
- وزارة التعليم العالي (ب.ت): **الجامعات السعودية**، إدارة العلاقات العامة والإعلام، الرياض، ص50.

([218]) شاكر محمد فتحي أحمد(2017): "التميز التنظيمي"، **مجلة الإدارة التربوية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة (4)، العدد (14) ، ص11.

([219]) سعود بن عيسى النايف(2013): "دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية لمؤسسات التعليم العالي– دراسة استطلاعية في جامعة حائل "، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، العدد(79) ، ص 108.

([220]) رضا إبراهيم المليجي(2010): **إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي – مدخل للجامعة المتعلمة في مجتمع المعرفة** ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص 259.

([221]) **المرجع السابق**، ص ص 265– 266.

([222]) رضا إبراهيم المليجي(2010): **جودة واعتماد المؤسسات التعليمية آليات لتحقيق ضمان الجودة والحوكمة المؤسسية**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، ص 63.

([223]) محمد على عزب(2011): **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ص 77.

([224]) جامعة الملك عبد العزيز(1435 / 1436هـ) : دليل أعضاء هيئة التدريس– الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق** ، ص1.

([225]) فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي(2004): **معجم مصطلحات التربية لفظًا واصطلاحًا**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، ص ص84–85.

([226]) محمد عبد الرازق إبراهيم ويح(2013):" متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات– دراسة ميدانية على جامعة بنها"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (24)، العدد(95)، الجزء(3)، ص 18.

([227]) منال رفعت مصطفي غنايم(2015):" تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي المصري علي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد(21)، العدد (4)، ص 369.

([228]) عبد السلام إبراهيم محمد على(2004):" تصور مقترح للتوجيه والإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بجمهورية مصر العربية "، **مجلة كلية التربية**، أسوان، العدد(18)، ص 157.

([229]) يوسف سيد محمود(2009): رؤى جديدة لتطوير التعليم، **مرجع سابق**، ص 227.

([230]) فتحي عبد الرسول محمد(2014): اتجاهات حديثة في التعليم الجامعي، **مرجع سابق**، ص ص 53-54.

([231]) جامعة الزقازيق(2013): **الخطة الاستراتيجية لجامعة الزقازيق(2013-2022)**، وحدة التخطيط الاستراتيجي، ص ص 17-19.

([232]) **المرجع السابق**، ص 14.

([233]) **المرجع السابق**، ص 14.

([234]) جامعة الزقازيق–كلية التكنولوجيا والتنمية(2013): دليل الإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق**، ص2.

([235]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: التعريف بوحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، متاح على :
http://www.science.zu.edu.eg/faculty/article? AT=3193&Type=article) accessed (1/4/2018).

([236]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، **مرجع سابق**.

([237]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم(2018): **لائحة وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي**، ص ص 2-3.

([238]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، تعهد وإقرار، متاح على :
http://www.science.zu.edu.eg/faculty/article? AT=3193&Type=article. accessed (1/4/2018).

([239]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، تقرير مراجعة الطلاب ، متاح على:
http://www.science.zu.edu.eg/faculty/article? AT=3193&Type=article. accessed (1/4/2018).

([240]) جامعة الزقازيق–كلية العلوم: وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، مطوية الإرشاد الأكاديمي، متاح على:
http://www.science.zu.edu.eg/faculty/article? AT=3193&Type=article. accessed (1/4/2018).

([241]) جامعة الزقازيق–كلية الهندسة(2013): اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس بنظام الساعات المعتمدة ، **مرجع سابق**.

([242]) جامعة الزقازيق– كلية الهندسة(2007): **اللائحة الإدارية والمالية للبرامج الجديدة بنظام الساعات المعتمدة** ، مادة (5).

([243])جامعة الزقازيق– كلية العلوم(2015): اللائحة الداخلية لمرحلة البكالوريوس نظام الساعات المعتمدة ، **مرجع سابق** .

([244])جامعة الزقازيق– كلية العلوم: وحدة الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي، **مرجع سابق**.

([245])جامعة الزقازيق– كلية التكنولوجيا والتنمية(2013): دليل الإرشاد الأكاديمي، **مرجع سابق**، ص ص4-5.

([246]) محمد جابر محمود(2016):" تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية – دراسة ميدانية"، **مرجع سابق** ، ص ص381-383.

([247]) داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان(2010): " واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان"، مرجع سابق ، ص ص 2397- 2398.

([248]) ميسون يوسف الفيومي(2015):" نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص – دراسة تقويمية" ، **مرجع سابق**، ص 232.

([249]) إميل فهمى حنا شنودة (2010): " مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الإرشاد الأكاديمي: دراسة عينية "، **مرجع سابق**، ص 269.

([250])محمد جابر محمود(2016): "تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية – دراسة ميدانية"، **مرجع سابق**، ص ص 377-378.

([251]) داليا عزت عبد العزيز وجيهان عبد الحميد رمضان (2010):" واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان"، **مرجع سابق**، ص 2408.

([252]) جامعة الزقازيق(2013): الخطة الاستراتيجية لجامعة الزقازيق(2013-2022)، **مرجع سابق**، ص ص 188- 189.

([253]) **المرجع السابق**، ص ص 119-120.